

6 طائرات شبح و6 آلاف جندي الى الكويت.. والبحرين تحذر من كارثة.. وقطر تتوقع حلا سلميا خلال يومين

السعودية تمنع طائرات امريكية من الحركة استعدادا للهجوم

كلينتون يوجه «انذارا اخيرا».. وزيارة انان لبغداد «تقترب»



عراقيون يمدون على استخدام اسلحة في بغداد (رويترز)

لندن - واشنطن - نيويورك
وضع الرئيس الامريكى بيل كلينتون امس اصبعه على زناد الماكينة العسكرية الضخمة في الخليج موجها «انذارا اخيرا» للعراق لـ «السماح بتفتيش القصور الرئاسية دون قيد او شرط»، والا تعرض لـ «ضربات عسكرية متكررة» لضمان تحقيق الاهداف الامريكية.

واعتبر كلينتون الذي كان يتحدث في البيتناغون امام قيادات عسكرية وجنرالات بالجيش الامريكى ان اسلحة الدمار الشامل التي يملكها الرئيس العراقي صدام حسين تشكل اهم الاخطار التي ستواجه العالم في القرن المقبل الى جانب انتشار الخدات والجريمة.

واوضح ان بامكان الرئيس العراقي «صدام حسين ان يضع حدا لهذه الازمة غدا اذا ما سمح للمفتشين بانجاز مهمتهم»، وحذر كلينتون الرأي العام الامريكى بان هناك خسائر امريكية محتملة في حال الهجوم، وقال «لا يمكن تجنب المخاطر في اي عمل عسكري».

وفي غضون ذلك نكرت مجلة (افيشن ويك اند سبيس تكنولوجي) في احداث اعدادها ان السعودية منعت على الاقل موقفا القوات الجوية الامريكية من نقل طائرات الى دول محاورة استعدادا لتوجيه ضربة محتملة للعراق.

وتسببت الخجة الى مسؤولين في القوات الجوية الامريكية لم تسمهم قولهم «الزمءاء السعوديون يربدون بقاء الطائرات للدفاع عن بلادهم في هجوم انتقامي»، واشتارت الى ان القرار السعودي كان له «اثر مدمر» على الخطط الخاصة بتوجيه ضربة جوية للعراق مما ادى الى الاعتماد بصورة اكبر على الطائرات الموجودة على حاسمات الطائرات والطائرات الامريكية الموجودة في الكويت والبحرين.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين ان الولايات المتحدة لن تسعى للحصول على تصريح بان تتلقت طائرات امريكية من الاراضي السعودية بهدف ضرب العراق متفانيا بذلك اي اخرج محتمل قد ينجم عن رفض السعودية ذلك.

وفي غضون ذلك اعلن وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين عن ارسال سفينة الى قوات جندى آخرين الى الكويت ليتمسوا الى قوات اخرى هناك يقدر عددها بـ 1500 جندي.

واكد وزير الدفاع الكويتي في وقت لاحق لاجاء بتصريحات كوهين، وقال مسؤولون بالسفارة الامريكية ان ست مقارلات قادة امريكية اضافية من طراز اف/117 ايه (الشمج) وصلت الى الكويت امس الثلاثاء في اطار الاستعدادات لنش ضربات محتملة ضد الازمة تشهد ايضا تقدما ملموسا في اكثر من عاصمة، حيث اعلن وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف في باريس اثر لقائه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك ان بغداد ستقبل اي اقتراح متوازن يقدمه سكرتير عام الامم المتحدة خلال زيارته المرتقبة للعراق.

واكد انان في نيويورك ان زيارته لبغداد «تقترب»، بعد ان اجري لقاء مع سفراء الدول الدائمة بمجلس الامن بحث خلاله احوالها بتشكيل «لجنة دولية موازية» تصاحب فريق المفتشين في تفتيش القصور الرئاسية ببغداد.

واصر المندوب الامريكى بيل ريتشاردسون على رفض تعديل لجنة التفتيش، الا ان لندن ابدت بعض المرونة، وان كانت شككت في نجاح زيارة انان المتوقعة بعد غد.

وفي الوجة صرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أمس الثلاثاء اثر عودته من بغداد بانه يتوقع التوصل الى حل دبلوماسي للازمة العراقية «خلال اليومين القادمين»، واوضح ان قطر لم تقدم اي تأكيدات للعراق بعدم استخدام الاراضي القطرية، في توجيه اي ضربة محتملة للعراق، مشددا على ان الوجة مع تنفيذ قرارات مجلس الامن، وفي النامة اعلن ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس الثلاثاء ان لا يجب التوصل الى حل دبلوماسي للازمة بين العراق والامم المتحدة «مهما كلف الامر» من اجل تجنب المنطقة كارثة.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن الشيخ حمد قوله «ان الاولوية القصوى ينبغي ان تعطى للجهد الدبلوماسي والحل السلمي للازمة مهما كلف الامر، لاننا نخشى ان البديل الاخر في هذه المواجهة لن يكون اقل من كارثة لهذه المنطقة والعالم العربي والشرق الاوسط».

واكد ولي عهد البحرين «ان اي عربي لا يمكن ان يقبل بضرر دولة عربية اخرى وتعريضا للتقسيم والتجزئة مهما كانت الظروف ما لم تكن معتدية»، مشددا على ان الوضع الحالي يختلف عما كان عليه بعد دخول القوات العراقية الكويت عام 1990. (تفاصيل ص 3 و4 و5 و8)

«انقلاب» في الرأي العام الامريكى لصالح حل دبلوماسي للازمة

جيرينوفسكي: الامريكىون سيفتشون الكرملين بعد قصور صدام

واشنطن - اف ب: افاد استطلاع اجرته «سي ان ان»، «يو اس توداي» امس الثلاثاء ان 54% من الامريكىين اصبحوا يؤيدون حلا دبلوماسيا للازمة مع العراق مقابل 46% يؤيدون اللجوء الى القوة، ويأتي هذا الانقلاب في اتجاه الرأي العام الامريكى في وقت عززت واشنطن قواها في منطقة الخليج.

ولم تكن نسبة مؤيدي الحل الدبلوماسي للازمة مع العراق سوى 41% في الاول من شباط (فبراير) الجاري مقابل 50% مع الحل العسكري.

واعلن 76% عن تأييدهم لضربات جوية مكثفة في حال حصول هجوم من حين ايد 60% استخدام القوات البرية. واعتبر 64% ان هدف الهجوم يجب ان يكون الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين في حين اعتبر 31% ان الهدف يجب ان يكون التقليل كثيرا، من قدر العراق على الحصول على اسلحة دمار شامل وهو الهدف الملن للحكومة الامريكية. واعتبر 55% ان الرئيس العراقي هو الراجح في المواجهات الاخيرة مع الولايات المتحدة.

موسكو - اف ب: قال النائب القومى الروسى فلاديمير جيرينوفسكى امس الثلاثاء ان الامريكىين سيستعدون ان يهاجموا تفتيش قصور الكرملين، خلال سنوات اذا ما سمحت موسكو للولايات المتحدة ان تملق قواها فيها على العراق.

ونقلت وكالة انتر فاكس الروسية عن جيرينوفسكى قوله «ان الامريكىين ليسوا بحاجة للعراق، هدفهم هو ابعاد الروس من كل مكان، وخلال عشرين سنوات سيفرضون علينا سياستهم، سيهدون الى الكرملين تفتيش القصور كخسري»

تعديل وزاري في حكومة المجالي الاردن: العناني للخارجية والنسور للاعلام

عمان - سليمان الخالدي:

وظل وزير الداخلية نذير رشيد الذي توقعته مصادر رسمية خروجه من الوزارة في منصبه، وقال مسؤولون ان الحكومة قررت ابقاءه في منصبه لكيلا تعطي إشارة للمعارضة بانها انعتت للضغط عقب قمعها مظاهرات مؤيدة للعراق الاسبوع الماضي.

كما احتفظ نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية جواد عناني ومنصبه وهو يرأس ايضا الفريق الاقتصادي الاردني الذي يشرف على الاصلاحات الهيكلية التي تنفذ بتوجيه من صندوق النقد الدولي.

وقال محللون سياسيون ان توقيت التعديل الوزاري هدفه ايضا ضمان وجود ادارة قوية لمعالجة الازمات في حالة توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق.

وقال مراقبون ان سمير مطاوع وزير الاعلام ترك منصبه لانه اخرج الحكومة في معالجته لوقف الحكومة الاعلامي في محاولة الاغتيال المفاجئة التي قامت بها المخابرات الاسرائيلية (النوساد) لحاسم شعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في عمان في شهر ايلول (سبتمبر).

وحدثت ايضا مشاكل بسبب تطبيق قانون الصحافة المتشدد الذي اغلقت معظمه معظم الاصدارات الاسبوعية السياسية ذات التوجه الليبرالي مما اثار انتقادات واسعة النطاق من جماعات حقوق الانسان والمعارضة.

ادى ستة وزراء جدد اليمين امس امام العاهل الاردني الملك حسين عقب التعديل الوزاري المحدود الذي اجراه بهدف اعطاء حكومتهم فترة تشهت توترا دوليا متزايدا.

والبحر وزير في الحكومة شريطة عدم الافصاح عن اسمه ان المقائبات الوزارية التي شهدت تعديلا في وزارات الخارجية والمواصلات والبريد والتعميم والعمل والاعلام والثقافية والشباب، وعن وزير الخارجية فايز الطراونة رئيسا للديوان الملكي خلفا لعون الخصاونة، واستبدت حقيبتها الخارجية والاعلام الى نائب رئيس الوزراء جواد عناني وعبد الله النسور على التوالي، وفي وقت سابق امس قدمت حكومة المجالي استقالتها تمهيدا للتعديل الوزاري الذي كان متوقعا.

وولي بسام العموش النائب السابق لجبهة العمل الاسلامي المعارضة ووزارة التنمية الادارية.

وكان مسؤولون قالوا ان التعديل يهدف الى تدعيم صورة الحكومة التي تأثرت بشعبيتها بعد حملة صارمة على الحريات المدنية باجراءات منها قانون مشهد للصحافة صدر قبيل الانتخابات العامة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

بعد مهرجان «اوربيت» ومسابقة «ميس جوردان 98» مسابقة دولية لملابس السباحة النسائية تثير حفيظة التيار الاسلامي في الاردن

تتضمن سباقا لتفتيت اخلاق المجتمع وانهاير «قبة»، ورغم هذه الضجة، الا ان الغندق برموقفه بقوله ان العرض الموسمي يهدف الى تنشيط السياحة الاوروبية، ويفترض ان تشارك فيه اكثر من خمس عشرة شركة محلية معنية بصناعة وترويج ملابس البحر.

لكن «السبيل» قالت «ان العرض يبدأ الساعة الثامنة والنصف مساء ولن ينته قبل الثانية صباحا، وسيكون مفتوحا للجميع من الرجال والنساء، وسيشكل عرضا لقوام الفتيات المشاركات باستخدام الموسيقى، يتبعه عرض اخر لكامل الاجسام يشارك به شبشب اتيقون.. ويقول المنظمون ان العرض سينفذ على الرمال حتى يشعر المشاركون بانه على البحر، وسيقدم الغندق المشروبات المطلوبة للزبائن، في حين تليق تكلفة دخول العرض حوالي خمسين دولارا، وتشارك عدة شركات محلية واجنبية في رعاية العرض والانتفاخ

انها الصليبية الامريكية الهمجية!

عبد الباري عطوان

الرئيس الامريكى بيل كلينتون يتحدث علنا عن مساندته للحل السلمي، ولكنه يضع العراقيل امام زيارة كوفي انان امين عام الامم المتحدة الى العاصمة العراقية في مهمة انقاذ اخيرة، ويواصل سرا الاستعدادات العسكرية لتوجيه ضربة ساحقة ومتواصلة لتطبيع اوصال العراق، وقتل مئات الالاف من ابناء شعبه بحجة تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

انها عودة سافرة للحروب الصليبية، ولكن ليس لانقاذ قبر سيدنا المسيح، وانما لاحاق اكبر قدر من الازلال والمهانة بالعرب والمسلمين.

فالدور التحريضي الذي يلعبه كلينتون هذه الايام يشبه تماما دور بطرس الدجال، الذي كان يطوف بالعواصم الأوروبية لتجبيش الجيوش، وملء النفوس بالحق على الاسلام والمسلمين. فالعراق هو بيضة الاسلام، وهو محور الحضارات الانسانية المتسامحة جميعا، في مقابل الحضارة الغربية العدوانية.

اننا مع المسيحية الحقيقية، لاننا نحن الذين نؤمن بها وبرسالتها الانسانية العظيمة، في التراحم والتسامح والتواصل، ونصرة المظلومين والضعفاء.

ولكننا ضد هذا المفهوم العنصري الهمجى المعادي لنا، لاننا مسلمون، ويريدنا اعداء جدد، بعد انهيار امبراطورية الشر الشيوعية مطلقا يصفونها.

لقد الصقوا تهمة «الارهاب» بالاسلام وحولوا المسلمين الى «ارهابيين».

ودمروا الجزائر، وانلوا ليبيا، ووضعوا نصف العرب على قائمة الارهاب، والان يريدون تدمير العراق باموال العرب والمسلمين.

جميع الدول العربية تعارض استخدام القوة ضد العراق، وترفض استخدام اراضيها كقاعدة لتدميره، ورغم ذلك يتحدث كلينتون بكل غرور عن خطر هذا العراق على جيرانه العرب، ولا يتحدث مطلقا عن الخطر الاسرائيلي الذي يهدد كل قطر عربي، وبالسلحة الدمار الشامل من كيميائية وبيولوجية ونوية وتقنيية.

الرئيس كلينتون و بطرس الدجال، يريد تحويل العراق الى حقل تجارب للاسلحة الامريكية الجديدة، واحكام الهيمنة الامريكية على ابار النفط، وتسليم مقابض المنطقه الى ننتهاو.

منوع على العرب والمسلمين امتلاك اي اسلحة، اما قبائل اسرائيل النووية والكيمياوية فهي قتال «حميدة»، يجب ان تتكاثر وتتوالد بكل حرية، فالبرنامج النووي الايراني يجب ان يدمر، ومصنع الرابطة الكيماوي الليبي يجب ان يحرق، وصواريخ كروز يجب ان تتكاثر وتتلف، فقط اسرائيل هي التي يجب ان تمتلك اسلحة الدمار الشامل، وتستمدد الاسلحة الكيماوية لاغتيال القيادات الفلسطينية بحركة وبفي اي مكان بالعالم.

الرئيس كلينتون لا يستطيع الضغط على اسرائيل لتطبيق اتفاقات سلام وراعيتها، ولكنه لا يتورع عن الاستمساك على العراق وقصفه باحدث القنابل والصواريخ، لانه الخيار الاسهل والاقل تكلفه، وربما الاقل خسائر.

المسلمون لم يحتلوا الولايات المتحدة، ولم يقتلوا شعبها، ولم يخربوا اقتصادها، فلماذا كان هذا الحقد الامريكى عليهم؟

العراق لم يستخدم اسلحة الدمار الشامل عندما لقيت عليه اكثر من مئة الف طن من القنابل والمتفجرات عام 1991 كما انه لا يحتل الكويت، ولا يهدد السعودية، ولا ينوي ضرب اسرائيل، ولم يطلب اكثر من موعد زمني لرفع الحصار فقط، وانتهاء اعمال فرق التفتيش، فما هي الجريمة التي ارتكبتها حتى يعاقب بالدمار والتقسيم والتخريب والقتل الجماعي، وبأسلحة الدمار الشامل، لاطفال ومدنيي العزل؟

اننا نسال عن حماة الاسلام، واسباب صمتهم، فلماذا نسال ايضا عن الثورة الاسلامية الايرانية وشعاراتها حول الشيطان الاكبر والاستكبار الامريكى، فلماذا نسال ايضا عن مصر وسورية اللتين انتصرتا للكويت وانتفضتا للدفاع عن سيادتها واستقلالها، فلماذا لا تتحركان بالصورة نفسها التي تحركتا فيها لانقاذ الكويت. فالعراق يملك النفط ايضا، بل واكثر بكثير مما تملك الكويت، واستوعب اكثر من اربعة ملايين عامل مصري دفعة واحدة عندما كان حرا سيدا يدايع عن كرامة هذه الامة وسيادتها.

ان قبيلة افجرت بالقرب من مركز شرطة في عدن اصعب لم تتسبب في سقوط قتلى او جرحى او اضرار، وقالت المصادر ان الانفجار وقع في منطقة النواحي التي شهدت سلسلة من الانفجارات في الشرطة الماضي لم تنتج عنها اضرار.

بدات امس الثلاثاء بقاعة الصداقة بالخرطوم اعمال الدورة الثانية لامانة المؤتمر الوطني بحضور 7 آلاف عضو، الى جانب الوفود المشاركة من الدول العربية والافريقية والاسيوية والاوربية.

وبدأت الاشغال بعقد الجلسة الاجرائية التي تم خلالها اجازة التعديل المقترح والتلحق باضافة 1500 عضو جديد وتم توجيه تخصيص 500 عضو من فصائل الولايات الشمالية الاخرى و 250 تقايفية السلام، الى جانب تحديد 500 مقعد للولايات الشمالية الاخرى و 250 مقعدا للولايات التي تعتبر جزءا اساسيا في تكوين المؤتمر الوطني.

واكد الرئيس السوداني لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية للوردة الثانية ان

انفجار قبيلة قرب مركز شرطة في عدن

ان قبيلة افجرت بالقرب من مركز شرطة في عدن اصعب لم تتسبب في سقوط قتلى او جرحى او اضرار، وقالت المصادر ان الانفجار وقع في منطقة النواحي التي شهدت سلسلة من الانفجارات في الشرطة الماضي لم تنتج عنها اضرار.

بدات امس الثلاثاء بقاعة الصداقة بالخرطوم اعمال الدورة الثانية لامانة المؤتمر الوطني بحضور 7 آلاف عضو، الى جانب الوفود المشاركة من الدول العربية والافريقية والاسيوية والاوربية.

وبدأت الاشغال بعقد الجلسة الاجرائية التي تم خلالها اجازة التعديل المقترح والتلحق باضافة 1500 عضو جديد وتم توجيه تخصيص 500 عضو من فصائل الولايات الشمالية الاخرى و 250 تقايفية السلام، الى جانب تحديد 500 مقعد للولايات الشمالية الاخرى و 250 مقعدا للولايات التي تعتبر جزءا اساسيا في تكوين المؤتمر الوطني.

واكد الرئيس السوداني لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية للوردة الثانية ان

البنك العربي يبحث عن بديل لمصطح «العميل»

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: لجان ادارة البنك العربي في المناطق الفلسطينية اتمس الى وسيلة تعتقد انها يمكن ان تخلص زبائنها من الضففة الغربية وقطاع غزة من «الحسابية» التي يسببها لهم استخدام كلمة «عميل».

واقترحت ادارة البنك من خلال الاعلانات نشرتها في الصحف المحلية الصادرة امس اجراء مسابقة لايجاد كلمة بديلة اخرى ترضي الجمهور وتلبي احتياجات الصرف في نفس الشكل.

وقال مصدر امثى ان الحكم نفذ فجرا بكل من حسام محمد خميس نووير، واحد عبد الفتاح السيد، ومحمد مصطفى اسماعيل، ومحمد فوزي ابراهيم الذين صدر الحكم بحقهم عن المحكمة العسكرية العليا في ايلول (سبتمبر) الماضي، وكانوا ادينوا بارتكاب عدة اعتداءات في 1994 و1995 منها اغتيال رئيس شرطة مكافحة الارهاب اللواء رؤوف خيرت.

أنقرة تحذر اليونان من توسيع مياهها الإقليمية في بحر ايجه

■ أنقرة- اف ب: نكسرت وزارة الخارجية التركية أمس الثلاثاء ان الخلافات التركية اليونانية في بحر ايجه لا يمكن حلها الا بإلحاق على الحدود الحالية للمياه الإقليمية في هذه المنطقة. وترفض أنقرة توسيع المياه الإقليمية اليونانية من 6 أميال إلى 12 ميلا وهو الاجراء الذي تحفظ اثينا لنفسها بحق اتخاذ بموجب الاتفاقية الدولية لقانون البحار لعام 1994 التي لم توقع عليها تركيا. وأوضح بيان للوزارة ان الإبقاء على الحدود الحالية للمياه الإقليمية في بحر ايجه امر بالغ الأهمية في إطار احترام اتفاق مدريد، وعلى الأطراف المعنية عدم الإقدام على أي أعمال أحادية الجانب في بحر ايجه.

انان يعزز طرح مبادرة لتسوية القضية القبرصية

■ نيويورك (الأمم المتحدة)- اف ب: اعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان من خلال رسالة مبدئية لجمعية الأمن القبرصية في رسالة توجيهية لجمعية الأمن القبرصية. وفي رسالة تهنئة نشرت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بمناسبة إعادة انتخاب كليديديس أمس الأحد رئيسا لجمهورية قبرص، جدد انان تأكيد عزمه مواصلة مهمة المساعي الحميدة بحثا عن سلام دائم وشامل في الجزيرة. وشدد انان على عزمه وعزم مستشاره الخاص للقضية القبرصية ديغو كوردوفيز «تنشيط عملية التفاوض في المستقبل القريب». ومعهرف ان قبرص مقسمة الى شرطين يوناني في الجنوب وتركي في الشمال منذ الاجتياح التركي العام 1974. وقال كليديديس أمس الأحد في اول تصريح له بعد إعادة انتخابه لولاية من خمس سنوات «ستقدم مرفوعي الراس على طريق الانضمام الى أوروبا وعلى طريق التعاون العسكري مع اليونان والجهود الرامية الى ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الجزيرة».

كابيليا يؤكد وجود تيشيكدي في الكونغو الديمقراطية

■ كينشاسا- اف ب: اعلن رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) لوران كابيلا ان زعيم المعارضة اتيان تيشيكدي موجود في مسقط رأسه في منطقة كاساي الشرقية في وسط البلاد حيث جرى ابعاده. وقال كابيلا في مقابلة مع عدد من المراسلين البلجيكيين بنها فيفريال ان تيشيكدي موجود في كينشاسا ان تيشيكدي سيسبق في قريته حتى عودة النشاط السياسي للحزب السياسي التي منعت من النشاط منذ ايار الماضي. وكان تيشيكدي اعترض في منزله في كينشاسا الخميس الماضي ثم نقل السبيت الى قرية كابيلا كما هو متوقع مسقط رأسه، ووضعت بنصره في بؤر من الارز والذرة لكي يستخدمها في

تتهمها بالدفاع عن العنصرية وسيطرة البيض

ويني مانديلا تتهم الصحافة بعرقلة نهضة جنوب افريقيا

■ جوهانسبورغ- اف ب: اعتبرته ويني مانديلا زيمبلا مانديلا الوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا في خطاب القته امس الثلاثاء حول وسائل الاعلام التي اعلن في جوهانسبورغ ان الصحافة «تتعمد ان تهتمها بانها عقيمة كأداء امام النهضة الجنوب افريقية»، وانه قد يتسبب في عرقلة نهضة جنوب افريقيا. وقالت «لا اشير الى فريدريك دو كلير» رئيس السابق لجنوب افريقيا الذي اعلن في الامم الاخيرة انه عازم على الطعن في زوجته، ولم تعط الزيد من التفصيل. وأضافت «لا درس الديمقراطية الافريقية والصحافة في الحقيقة مؤفة والمستفيدة: ان ممارسة السلطة بعد الاستعمار (...) لا شك انها ظاهرة جديدة للشعب الامريكي».

مكوري يفضل كشف «التفاصيل الحقيقية» لعلاقة مونيك وكليتون على مراحل



الحق المستقل في قضية وايتوتو كينيث ستار (رويترز)

■ شيكاغو- رويترز: نسب الى المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكوري قوله في مقابلة نشرت امس الثلاثاء ان لويسكي قد تكون «قصة معقدة للغاية». وقال مكوري الذي يترأس مكتب مكوري في واشنطن «ربما يكون هناك قصة معقدة للغاية». وقال مكوري الذي يترأس مكتب مكوري في واشنطن «ربما يكون هناك قصة معقدة للغاية». وقال مكوري الذي يترأس مكتب مكوري في واشنطن «ربما يكون هناك قصة معقدة للغاية».

تيرانا تتهم بلغراد بتمويل مثيري الشغب

■ تيرانا- اف ب: اتهم وزير الداخلية الالباني نيريتان تشيكا بلغراد امس الثلاثاء بتمويل مثيري الشغب في شمال البانيا بهدف «زعزعة استقرار البلقان». وتلقث صفت تيرانا عن تشيكا قوله «ملك معلومات تفيد بان أجهزة الاستخبارات في صربيا مولت مثيري الشغب في شكورا في كانون الثاني (يناير) ونهاية الاسبوع الماضي».

تنحية رئيس اركان جيش صرب البوسنة

■ بانيا لوكا (البوسنة والهرسك)- اف ب: قال بيان رئاسي نشر في بانيا لوكا (شمال غرب البوسنة) ان الرئيسة بليانا بلافيتش اقال امس الاول الاثنين الجنرال بيرو كوليشت من منصبه كرئيس لاركان جيش صرب البوسنة وعينت بدلا منه الجنرال مومير تاليتش. وكان الجنرال كوليشت اعلن تأييده للقوميين المتشددين في البالي (جنوب البوسنة) للزعيم السابق رادوفان كاراجيتش. اما الجنرال تاليتش الذي كان قائدا للجيش الاول في الجمهورية الصربية (كبان صربي في البوسنة) فقد اعلن موالاته للرئيسة منذ الصيف الماضي عندما بدأ نزاعها مع القيادة القومية المتشددين. وكانت بلافيتش قد عينت كوليشت رئيسا لاركان في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996 بعد اقالة الجنرال راتكو ملايديتش الذي يتهمه القضاء الدولي بارتكاب جرائم حرب.

يلتسن يدعو البرلمان الروسي للمصادقة على اتفاقية «ستارت-2»



رئيس الوزراء الصيني لي بينغ يستعرض حرس الشرف الروسي لدى وصوله امس الى مطار موسكو (رويترز)

■ موسكو- اف ب: رأى الرئيس الروسي بوريس يلتسن في رسالته السنوية الى البرلمان التي نقلتها وكالة «ايتارا-تاس» امس الثلاثاء ان امام مجلس النواب الروسي مهمة عاجلة هي المصادقة على الاتفاقية الأمريكية الروسية لخفض ترسانة الاسلحة النووية «ستارت-2». وقال يلتسن في رسالته ان «المهمة العاجلة هي المصادقة على اتفاقية ستارت-2». وأضاف ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا مع الولايات المتحدة حول ملامعة اتفاقية الحد من الانظمة المضادة للصواريخ «سحمت بالاتفاق مباشرة الى المفاوضات العملية حول المعطيات الاساسية لاتفاقية (ستارت-2)». ويهدف مثل هذا الاتفاق الى توسيع خفض الاسلحة النووية الذي بدأ بافاقتي «ستارت-1» و«ستارت-2». يذكر ان مجلس النواب الروسي لم يصادق حتى الان على اتفاقية «ستارت-2» التي وافق عليها مجلس الشيوخ الامريكى في 26 كانون الثاني (يناير) 1996، وهذا ما يمنع البلدين من مواصلة خفض ترسانتهما.

■ موسكو- لاماي- اف ب: ذكرت وكالة انباء «ايتار-تاس» ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وصل امس الثلاثاء الى روسيا حيث التقى بعد الظهر الرئيس بوريس يلتسن ورئيس الوزراء فيتكتور تشيرنوميرين للبحث خصوصا في الملف العراقي. ويتوقع ان يوقع لي سلسلة اتفاقات اقتصادية وتجارية مع نظيره الروسي وبحضر لاجتماع القمة غير الرسمية بين يلتسن وجيانغ زيمين المقررة في روسيا في الخريف المقبل. وتتعلق اهم الاتفاقات بمشاريع لامداد الصين بالغاز السيبيري. وخلال القمة الاخيرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في بكين بين الرئيس الروسي ونظيره الصيني وقع البلدان اتفاقا لتسوية خلافهما الحدودي وفتح بعض على إقامة خط انابيب لنقل الغاز بين سيبيريا وشمال شرقي الصين. وكان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ غادر الثلاثاء هولندا في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام متواليا الى موسكو.

وزير الدفاع الروسي السابق يخوض انتخابات تشريعية وليبيد يترشح لمتصب حاكم مقاطعة في سيبيريا

■ موسكو- اف ب: افادت وكالة «انترفاكس» ان الجنرال الكسندر ليبيد اعلن ترشحه لخلافة الرئيس الروسي بوريس يلتسن اعلن امس الثلاثاء انه سيشترك في الانتخابات لمتصب حاكم منطقة كراسنويارسك (سيبيريا) المتوقعة في 26 نيسان (ابريل) القادم. وانا سكرتير مجلس الامن القومي الروسي السابق «انا ناهي لي سيبيريا لمتصب» ووصف بـ«الهرء» تقديرات الصحافيين الذين سالوه ما اذا كان سيستخدم منصبه كحاكم للانطلاق نحو الانتخابات الرئاسية. وكان ليبيد حل في المركز الثالث خلال الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في حزيران (يونيو) 1996. ومن ثم عينه يلتسن سكرتيرا لمجلس الامن الروسي قبل الدورة الثانية. وبعد اشهر عدة اقاله تهماها اياه بأنه يستعد بشكل مضوح لخلافته. وليبيد (47 عاما) لا يتولى اي مسؤولية في اي من الهيئات المنتخبة وتجربته في المناصب تتحصر في توليه منصب سكرتير مجلس الامن الروسي وهو هبة تساعد

رئيس بوركينا فاسو يدعو لانشاء قوة حفظ سلام افريقية

■ بوركينا فاسو- رويترز: دعا الرئيس بوركينا فاسو بلزاو كومباوري رئيس بوركينا فاسو الذي يتولى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية في حزيران (يونيو) الى تشكيل قوة افريقية لحفظ السلام في افريقيا. وقال كومباوري في خطاب له في الجمعية العامة للجمعية الافريقية من رئيس منظمة الوحدة افريقية في 20 نيسان (ابريل) المقبل في انتخابات تشريعية فرعية. وأوضح الوكالة ان المسؤولين العسكريين السابقين قدما ترشيحا لمقعد نيابي في دائرة اوريغوف-زويغوف (جنوب شرقي موسكو). وهما ينافسان ايضا مع رئيس وزراء سوفيتي سابق هو ايفان سيلاييف الذي تولى رئاسة الحكومة قبيل تنصيبه في العام 1989.

الحكومة البريطانية تتصدى لتقليد السرية في الحركة الماسونية

■ لندن- من جوليت بايو: كشفت اتصالاتهم الماسوني المحتمل على «محفل انكلترا الكبير الموحد» الذي يرأسه قريب الملكة دوق كينت ويضم محفل الماسونيين البريطانيين. الا انها حذرت من انها لن تتردد في اللجوء الى استدعاء قانون في البرلمان في حال لم يتم تطبيق قرارها الذي اصبح ساريا فور صدوره. وذهبت الحكومة العمالية التي ابعد من ذلك وغررت ان تكون السجلات التي تضم أسماء المنتميين الى الماسونية مفتوحة امام الجمهور. وقال ستورن ان «الانتماء الى جمعيات سرية على غرار الماسونية يمكن ان يعذي الشكوك حول حياتهم وموضوعية اعضائها في ممارسة وظائفهم» وأضاف «الهداه الغاية من المهم ان يكون الجمهور مطلعاً على الواقع». واستند وزير الداخلية لاتخاذ قراره في تقرير صادر عن لجنة الشؤون الداخلية في مجلس العموم اعد في عهد الحكومة المحافظة السابقة. وكانت اللجنة اجرت تحقيقا استغرق اشهرها عدة حول التفويض المفترض الذي يتمتع به الماسونيون داخل أجهزة القضاء الراشداوي بان اعضاء في المحافل تستغلوا علاقاتهم من اجل الترفي في

■ موسكو- لاماي- اف ب: ذكرت وكالة انباء «ايتار-تاس» ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وصل امس الثلاثاء الى روسيا حيث التقى بعد الظهر الرئيس بوريس يلتسن ورئيس الوزراء فيتكتور تشيرنوميرين للبحث خصوصا في الملف العراقي. ويتوقع ان يوقع لي سلسلة اتفاقات اقتصادية وتجارية مع نظيره الروسي وبحضر لاجتماع القمة غير الرسمية بين يلتسن وجيانغ زيمين المقررة في روسيا في الخريف المقبل. وتتعلق اهم الاتفاقات بمشاريع لامداد الصين بالغاز السيبيري. وخلال القمة الاخيرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في بكين بين الرئيس الروسي ونظيره الصيني وقع البلدان اتفاقا لتسوية خلافهما الحدودي وفتح بعض على إقامة خط انابيب لنقل الغاز بين سيبيريا وشمال شرقي الصين. وكان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ غادر الثلاثاء هولندا في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام متواليا الى موسكو.

■ موسكو- لاماي- اف ب: ذكرت وكالة انباء «ايتار-تاس» ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وصل امس الثلاثاء الى روسيا حيث التقى بعد الظهر الرئيس بوريس يلتسن ورئيس الوزراء فيتكتور تشيرنوميرين للبحث خصوصا في الملف العراقي. ويتوقع ان يوقع لي سلسلة اتفاقات اقتصادية وتجارية مع نظيره الروسي وبحضر لاجتماع القمة غير الرسمية بين يلتسن وجيانغ زيمين المقررة في روسيا في الخريف المقبل. وتتعلق اهم الاتفاقات بمشاريع لامداد الصين بالغاز السيبيري. وخلال القمة الاخيرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في بكين بين الرئيس الروسي ونظيره الصيني وقع البلدان اتفاقا لتسوية خلافهما الحدودي وفتح بعض على إقامة خط انابيب لنقل الغاز بين سيبيريا وشمال شرقي الصين. وكان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ غادر الثلاثاء هولندا في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام متواليا الى موسكو.

وزير الدفاع الروسي السابق يخوض انتخابات تشريعية وليبيد يترشح لمتصب حاكم مقاطعة في سيبيريا

■ موسكو- اف ب: افادت وكالة «انترفاكس» ان الجنرال الكسندر ليبيد اعلن ترشحه لخلافة الرئيس الروسي بوريس يلتسن اعلن امس الثلاثاء انه سيشترك في الانتخابات لمتصب حاكم منطقة كراسنويارسك (سيبيريا) المتوقعة في 26 نيسان (ابريل) القادم. وانا سكرتير مجلس الامن القومي الروسي السابق «انا ناهي لي سيبيريا لمتصب» ووصف بـ«الهرء» تقديرات الصحافيين الذين سالوه ما اذا كان سيستخدم منصبه كحاكم للانطلاق نحو الانتخابات الرئاسية. وكان ليبيد حل في المركز الثالث خلال الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في حزيران (يونيو) 1996. ومن ثم عينه يلتسن سكرتيرا لمجلس الامن الروسي قبل الدورة الثانية. وبعد اشهر عدة اقاله تهماها اياه بأنه يستعد بشكل مضوح لخلافته. وليبيد (47 عاما) لا يتولى اي مسؤولية في اي من الهيئات المنتخبة وتجربته في المناصب تتحصر في توليه منصب سكرتير مجلس الامن الروسي وهو هبة تساعد

رئيس بوركينا فاسو يدعو لانشاء قوة حفظ سلام افريقية

■ بوركينا فاسو- رويترز: دعا الرئيس بوركينا فاسو بلزاو كومباوري رئيس بوركينا فاسو الذي يتولى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية في حزيران (يونيو) الى تشكيل قوة افريقية لحفظ السلام في افريقيا. وقال كومباوري في خطاب له في الجمعية العامة للجمعية الافريقية من رئيس منظمة الوحدة افريقية في 20 نيسان (ابريل) المقبل في انتخابات تشريعية فرعية. وأوضح الوكالة ان المسؤولين العسكريين السابقين قدما ترشيحا لمقعد نيابي في دائرة اوريغوف-زويغوف (جنوب شرقي موسكو). وهما ينافسان ايضا مع رئيس وزراء سوفيتي سابق هو ايفان سيلاييف الذي تولى رئاسة الحكومة قبيل تنصيبه في العام 1989.

الحكومة البريطانية تتصدى لتقليد السرية في الحركة الماسونية

■ لندن- من جوليت بايو: كشفت اتصالاتهم الماسوني المحتمل على «محفل انكلترا الكبير الموحد» الذي يرأسه قريب الملكة دوق كينت ويضم محفل الماسونيين البريطانيين. الا انها حذرت من انها لن تتردد في اللجوء الى استدعاء قانون في البرلمان في حال لم يتم تطبيق قرارها الذي اصبح ساريا فور صدوره. وذهبت الحكومة العمالية التي ابعد من ذلك وغررت ان تكون السجلات التي تضم أسماء المنتميين الى الماسونية مفتوحة امام الجمهور. وقال ستورن ان «الانتماء الى جمعيات سرية على غرار الماسونية يمكن ان يعذي الشكوك حول حياتهم وموضوعية اعضائها في ممارسة وظائفهم» وأضاف «الهداه الغاية من المهم ان يكون الجمهور مطلعاً على الواقع». واستند وزير الداخلية لاتخاذ قراره في تقرير صادر عن لجنة الشؤون الداخلية في مجلس العموم اعد في عهد الحكومة المحافظة السابقة. وكانت اللجنة اجرت تحقيقا استغرق اشهرها عدة حول التفويض المفترض الذي يتمتع به الماسونيون داخل أجهزة القضاء الراشداوي بان اعضاء في المحافل تستغلوا علاقاتهم من اجل الترفي في

اتهام «يونيتا» بقتل اربعة في هجوم بانغولا

■ لواندا- اف ب: نكسرت اذاعة محلية امس الثلاثاء ان اربعة اشخاص بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا واصيب اربعة آخرون بجروح بالغة في هجوم نفذه مجهولون مسلحون في نهاية الاسبوع الماضي في منطقة ايتالا (بانغولا). وأضاف المصدر ان المعتدين مزقوا علم انغولا في ايتالا. وتابعت اذاعة الرسمية ان السلطات عارضت في القوات المتصدرة السابقة للحركة الوطنية لاستقلال انغولا التام (يونيتا).

ارجاء قمة قادة رابطة غرب افريقيا

■ ابوجا- اف ب: علم مساء امس الاول الاثنين لدى الامانة العامة للرابطة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في ابوجا ان القمة المصغرة لقادة دول هذه الرابطة ارجئت «لحل غير رسمي». ولم يعطى اي تفسير رسمي لهذا الاجراء حتى الآن. وكان يقترض بالقمة ان تبحث في مشروع اعتماد عملة موحدة بين الدول ال16 الاعضاء في هذه الهيئة الاقتصادية. ويبدو ان الخلافات فنية وقعت خلال اجتماع وزراء المالية وحكام المصارف المركزية في الدول الاعضاء امس في ابوجا على ما اذاعت مصادر مقربة من المجتمع.

مقتل 4 اطفال في انفجار بالهند

■ مومباي- اف ب: ذكرت وكالة انباء «ايتار-تاس» ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وصل امس الثلاثاء الى روسيا حيث التقى بعد الظهر الرئيس بوريس يلتسن ورئيس الوزراء فيتكتور تشيرنوميرين للبحث خصوصا في الملف العراقي. ويتوقع ان يوقع لي سلسلة اتفاقات اقتصادية وتجارية مع نظيره الروسي وبحضر لاجتماع القمة غير الرسمية بين يلتسن وجيانغ زيمين المقررة في روسيا في الخريف المقبل. وتتعلق اهم الاتفاقات بمشاريع لامداد الصين بالغاز السيبيري. وخلال القمة الاخيرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في بكين بين الرئيس الروسي ونظيره الصيني وقع البلدان اتفاقا لتسوية خلافهما الحدودي وفتح بعض على إقامة خط انابيب لنقل الغاز بين سيبيريا وشمال شرقي الصين. وكان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ غادر الثلاثاء هولندا في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام متواليا الى موسكو.

مقتل 4 اطفال في انفجار بالهند

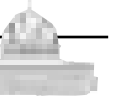
■ مومباي- اف ب: ذكرت وكالة انباء «ايتار-تاس» ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وصل امس الثلاثاء الى روسيا حيث التقى بعد الظهر الرئيس بوريس يلتسن ورئيس الوزراء فيتكتور تشيرنوميرين للبحث خصوصا في الملف العراقي. ويتوقع ان يوقع لي سلسلة اتفاقات اقتصادية وتجارية مع نظيره الروسي وبحضر لاجتماع القمة غير الرسمية بين يلتسن وجيانغ زيمين المقررة في روسيا في الخريف المقبل. وتتعلق اهم الاتفاقات بمشاريع لامداد الصين بالغاز السيبيري. وخلال القمة الاخيرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في بكين بين الرئيس الروسي ونظيره الصيني وقع البلدان اتفاقا لتسوية خلافهما الحدودي وفتح بعض على إقامة خط انابيب لنقل الغاز بين سيبيريا وشمال شرقي الصين. وكان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ غادر الثلاثاء هولندا في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام متواليا الى موسكو.

تعيين جوسلان وزيرا مندوبا للتعاون والفرانكفونية لدى الخارجية الفرنسية

■ باريس- اف ب: اعلن رسميا امس الثلاثاء ان سكرتير الدولة للتعاون شارل جوسلان عين «وزيرا للتعاون والفرانكفونية لدى وزارة الخارجية». في مرسوم صدر بتاريخ الثالث عشر من شباط (فبراير).

مساعدة اوروبية لافغانستان

■ بروكسل- اف ب: اعلن متحدت باسم اللجنة الأوروبية الثلاثاء ان اللجنة رصدت مساعدة انسانية لافغانستان بقيمة 18.7 مليون وحدة حسابية اوروبية (20 مليون دولار) يخصص جانب منها لضحايا الزلزال الذي ضرب شمال البلاد بداية شباط (فبراير).



دول الخليج ما عدا الكويت تحت العراق على تليين موقفه والبحرين تنفي سماحها لأمريكا باستخدام قواعدها بالهجوم



الرئيس العراقي صدام حسين مستقبلاً وزير الخارجية القطري في بغداد امس (رويترز)

الدول الخليجية تردع من احتمال اندلاع اضطرابات في العراق بعد الهجوم

بغداد - من اليستر ليون:

ربما يشعر جيران العراق بصعوبة تجاه الرئيس صدام حسين ولتهم يرتعدون من عواقب محتملة لتكثيفه عسكري بقيادة الولايات المتحدة لهذه الدولة.

ربما يكون إيران والكويت والاردن بالإضافة إلى دول التحالف السابق ضد بغداد سورية وتركيا والمملكة العربية السعودية ثار لدى الزعيم العراقي. ولكن أياً منهم لا يريد صراعاً جديداً يمكن أن يوجب عدم الاستقرار في منطقة متقلبة.

وان تحققة ضربة عسكرية ضد العراق لا يمكن التكهّن ببقائها. وقد رد ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الأثني أراء دول خليجية أخرى بالبحث على مزيد من الدبلوماسية مهما طلب لها لرحل الامم سلميا.

قال نخشني ان البديل الاخر في هذه الواجهة لن يكون اقل من كارثة تحل بهذه المنطقة والعالم العربي والشرق الاوسط. ويتنبا مسؤولون عراقيون ان اول الضحايا لضربة عسكرية للعراق ستكون بيوت الامة المحمّدة التي اقامتها الامم المتحدة منذ ان العراق لم يعد ينتج اي اسلحة محظورة.

كما ستعترض تحديات صعبة «النفط مقابل الغذاء» المعقدة التي تسمح للعراق ان يبيع نفط قيمته ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء غذاء وبنزين (22 مليون نسمة) في بلد يعاني من عواقب فرضة الامم المتحدة.

انتهيار الصفة سيهني مزيدا من الهجمات العراقيين ويقول عمال اغاثة ان ا هجوما جديدا على محطات الكهرباء واما و منشآت اخرى سيؤدي الى كارثة صحية في العراق حيث يتفشى سوء التغذية وامراض اخرى.

قال دبلوماسي اسوي في بغداد «انه امر يستعصي على ان منطق... تقول واشتغل ان صدام يجب ان يسمح لمفتشي الاسلحة التاميين للامم المتحدة بزيارات غير مقيدة او محددة

الامير سلطان بن عبد العزيز الذي تعتبر بلاده حليفا مقربا من واشنطن قد أكد موقفه من اجل تجنب هجوم عسكري اميركي وحدت النامية حذو الرياض فاعلنت امس الثلاثاء رفضها استخدام اراضيها في شن هجوم على العراق.

وقد أعلنت البحرين التي تتمسك بالولايات المتحدة بتسهيلات عسكرية في موطنها ومطاراتها كما تضم مقر القيادة العامة للاسطول الاميركي الخامس انها «لم تسمح» للولايات المتحدة باستخدام اراضيها في ضرب العراق.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم الطوع في بيان اصدره ان البحرين «لم تسمح باستخدام اراضيها لأي عمل عسكري ضد العراق» تشبه الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم الطوع في بيان اصدره ان البحرين «لم تسمح باستخدام اراضيها لأي عمل عسكري ضد العراق» تشبه الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقد نشرت القوات الخارجية الاميركية طائرات خفية من طراز اف-117 ستيلث في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي فيما وصلت ثماني طائرات بريطانية من طراز «تورنادو» الاسبوع الماضي الى الكويت كما ينتظر وصول ما بين 25 و30 جندي امريكي.

وكانت القوات الخارجية الاميركية والكويت من طراز اف-117 ستيلث طرحتها منها قوتها تحالف دولي بقيادة للمؤمنين بالوقوع في الجو من طراز ايس-135.

وقد وعد ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس الثلاثاء على ان عربي لا يمكن ان يقبل بضرر دولة عربية اخرى وتحريضها للتقسيم والتجزئة مهما كانت الظروف ما لم تكن معتدية.

وبهذا الموقف تحذو البحرين، التي اصيبت بجاراتها قطر بصواريخ عراقية خلال حرب الخليج عام 1991، حذو السعودية متبعدة بذلك عن الموقف الكويتي.

وكان وزير الدفاع والطيران السعودي

دوائر أمريكية تسرب معلومات اسرائيلية «جديدة» حول قدرات العراق

بغداد لا تزال تحتفظ بـ 60 صاروخا باليستيا من بينها 20 مزودة برووس كيميائية وبيولوجية

واشنطن - «القدس العربي»:

تداول اوساط دفاعية ودبلوماسية امريكية وغربية متخصصة منذ ايام معلومات زعمت انها تتعلق بالقدرات الصاروخية التي يفتخر بها لا تزال في حوزة العراق.

ووصفت مصادر بريطانية تمتلك من الاطلاع على هذه المعلومات ضمنونها بانها «تجديد ومثير للقلق»، في حين وصفها خبراء دفاعيون امريكيون بانها «على قدر كبير من الخطورة».

وعلمت «القدس العربي» ان هذه المعلومات، والزاما التي تضمنتها، كانت قد توفرت لتجهز الاستطلاع والتكتمت الاسرائيلية من خلال عمليات تجسس استغرقت سنوات عدة، لكن الاجهزة فضلت الانتاع عن الكشف عنها خشية ان يؤدي نشرها الى اثاره موجبة من القلق والارباك، خصوصا في صفوف الاسرائيليين.

وقد تولى المصدر الاسرائيلية نقل هذه المعلومات الى الدوائر الامريكية التي ما لبثت ان عدت الى تسييرها على عدد من وسائل الاعلام ومراكز البحث لاسباب لم تعرف على وجه الشفاعة بعد.

وتناقض هذه المعلومات ان حد كبير ما كان شاعرا حتى الان حول ما يفتخر ان يكون قد بقي في حوزة بغداد من صواريخ باليستية.

كما انها تتناقض مع المعلومات السابقة فيما يخص بنائثر الدمار الشامل الكيماوية والبيولوجية التي تمكن العراقيون من تحميلها على رؤوس حربية خاصة بهذه الصواريخ.

وقد خلفت المعلومات السابقة التي كانت تتحدث عنها مصادر وزارة الدفاع الامريكية واطراف اللجنة الدولية الخاصة بالكشف عن العراق لم يعد يحتفظ الا بصاروخا فحسب من طراز «سكاد»، وربما بخصصة اطلاق واحدة، تفيد الزاعم الجديد ان عدد الصواريخ الباليستية العراقية التيفية، اكبر من ذلك بكثير. وينطبق الامر نفسه على عدد منصات الاطلاق الخاصة بهذه الصواريخ.

وكانت المصادر الامريكية والدولية قد توصلت الى التقدير السابق من خلال حساب عدد صواريخ «سكاد» التي حصلت عليها بغداد من الاتحاد السوفييتي خلال السبعينات

حرق العلم الامريكي امام مجلس النواب اللبناني خلال اعتصام حاشد رفضا لضرب العراق

بيروت - «القدس العربي»:

من ندى عبد الصمد: الفخيار العسكري وسياسة الحصار مفروضة على اكثر من دولة عربية واسلامية تحت ستار ابداء الحرص على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي واستثناء اسرائيل من تطبيق القرارات الصادرة عن نفس المؤسسة، وعليه أعلن المجلس رفضه للجوء الى القوة ضد العراق والاستهداف بشماته لانها ملك للشعب العراقي. كما دعا الى اتاحة الفرصة للامم المتحدة للتوصل الى حل دبلوماسي، وادان المجلس التحالف العسكري الاسرائيلي التركي باعتباره يمثل تهديدا مباشرا لان واستقرار منطقتي الخليج والشرق الاوسط ويسمى في العلاقات التركية العربية.

وقال ان الهدف من العملية العسكرية هو دفع الاتحاد اللبناني العربي وجامعة الدول العربية الى الممارسة الفعّوطة المناسبة لاتاحة الفرصة المناسبة للشعب العراقي لاتناجح نظامه السياسي بما ثوروية، وزير الخارجية اللبنانية أكد للمجلس ووقف الحكومة اللبنانية على جانب الدول الدبلوماسية وجوب تطبيق قرارات مجلس الامن بشكل متوازن.

وقال ان الهدف من العملية العسكرية هو ابقاء الجيش الامريكي في المنطقة العربية والحفاظ على سعر منخفض للنفط وبيع الاسلحة الامريكية الى دول المنطقة واصغاف اي موقف تقاضي عربي. وقال ان اللجنة الدولية في العراق فندت جميع مهامها وخرجت من القومر التي يندى حدها قرار مجلس الامن واصبحت لجنة غير متوازنة.

وكالة تركية: الاقلية التركمانية في العراق تطالب بحماية امريكية

انقرة - اف ب: قالت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية امس الثلاثاء ان الاقلية التركمانية في العراق طلبت من الولايات المتحدة العمل على اقامة ملاذ آمن لها في مناطقها الى الجنوب من المنطقة الكردية المحظورة على الطيران العراقي.

ونقلت الوكالة عن رئيس الحزب الوطني التركماني في العراق مصطفي عمال يايجيلي «ان السلطات الامريكية في انقرة رفقت اقامة منطقة امنية في ضواحي مدينة كركوك لكنها وعدت بحماية امريكية في حال نشوب نزاع مسلح». و اضاف يايجيلي «ان سكان المنطقة يخشون ان يتكرر ما حدث في نهاية حرب الخليج (...) حيث قُربت العائلات التركمانية الى شمال خط العرض 36 في المنطقة الخاضعة للمحظر الجوي وكانت تدعى انها ذاهبة لزيارة الاقارب لكنها لا تعود ابدا».

ويشار الى ان حوالي نصف مليون كردي تجمعوا عند الحدود التركية هربا من القوات العراقية بعد التمرد الكردي الفاشل ضد نظام صدام حسين في اعقاب حرب الخليج عام 1991.

وكان يايجيلي دعا انقرة الاسبوع الماضي الى خلق منطقة امنة للتركمان حول كركوك. واعربت الحكومة التركية عن قلقها على مصير الاقلية التركمانية اذا ما جرى تدخل عسكري امريكي في العراق.

ونقلت الصحف التركية عن مسؤولين في الحكومة انه تم اتخاذ اجراءات لحماية التركمان في العراق.

واتهم حزب العمال الكردستاني (انفصالي كردي في تركيا) انقرة الاسبوع الماضي بانها تسلح التركمان في العراق والخطط لاقامة جمهورية تركمانية اذا ما تقطعت العراق بعد توجيه الضربة الامريكية.

ويشكل التركمان عرقية من اصل تركي اسقوتت في الجبال الكردية والسهول العربية منذ القرون الوسطى.

ويقدر المتخصصون الغربيون في الشؤون التركية عدد افراد الاقلية التركمانية في العراق بما بين 20 الف و30 الف فيما تؤكد تركيا ان عددهم يصل الى حوالي ثلاثة ملايين.

مفوضية اللاجئين تستعد لمواجهة احتمال حصول هجوم على العراق

جنيف - اف ب: أعلن ناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة امس الثلاثاء ان المفوضية بدأت استعدادات طارئة لمواجهة احتمالات شن بغداد على العراق قد تؤدي الى هرب الاف الاشخاص.

وقال كريست جانونسكي ان المفوضية طلبت ايضا من الدول المجاورة للعراق عدم اغلاق حدودها في وجه تدفق اللاجئين الذي قد يؤدي اليه القصف الامريكي، واعلن لمسؤولين ببدء الخطة اجراءات طارئة.

واضاف ان الوكالة الدولية خزنت مساعدات في اماكن مختلفة ولا سيما في اوروبا.

ولم يشأ تحديد عدد اللاجئين الذين تتوقع المفوضية العليا وصولهم ولا ما هي الاستعدادات التي اتخذتها بالضبط.

ورفض الناطق تأكيد او نفي وجود القوات التركية في شمال العراق لاقامة حاجز يحول دون وصول اللاجئين الكراد اذا ما هاجمت الولايات المتحدة العراق. غير ان مكتب المفوضية العليا في دهوك افاد ان 680 كردي من تركيا تركوا نهاية الاسبوع الماضي مخيما مؤقتا في شمال العراق خشية قيام الجيش التركي باقتحام المنطقة وتدهور الوضع في العراق.

ولم تتعرض المجموعة الكردية للهجوم، ولكنها عادت السبت مخيم عين سلفي بعد ان اشعلت النار في الخيم وهي اقل عند الخط الفاصل بين الأراضي الخاضعة لسلطة بغداد الى الجنوب وبين المنطقة الكردية بين الشمال. وقال جانوفسكي ان هولا من محاصرون في الوقت الحاضر. لان الحكومة العراقية لا تريد ان يدخلوا الأراضي الخاضعة لسيطرة.

واضاف ان لدى هذه المجموعة ما يكفيها من المؤن لمدة اسبوع وان المفوضية ستحاول مساعدتها.

ولم يشأ تحديد عدد اللاجئين الذين تتوقع المفوضية العليا وصولهم ولا ما هي الاستعدادات التي اتخذتها بالضبط.

وقال المسؤولون ان اولي الطائرات الخفية است وصلت الساعة 14.45 بتوقيت المحلي (11.45 بتوقيت غرينيتش) ووصلت الطائرات الاخرى الساعة 15.52 بالتوقيت المحلي (12.52 بتوقيت غرينيتش) واستمرت في قاعدة جوية عسكرية في الكويت لم يتكف عنها.

وقد وجدت ابحاث الامم المتحدة وبريطانيا بماهجة العراق اذا لم يفتح من دون شروط موافقة الراسية امام مفتشي الامم المتحدة لنزع الاسلحة العراقية المحظورة وحسدا في المنطقة قوت عسكرية في الاكثر منذ حرب الخليج عام 1991. وبيوس الطائرات المست الجديدة يرتفع عند الطائرات الحربية الامريكية في الكويت في 12 من طراز اف-117 و6 من طراز اف-16 و18 من طراز اف-104 واربعة.

واعلن وزير الدفاع الامريكي وليام كويهن مساء الاثنين انه قرر ارسال ما بين 5 آلاف و6 آلاف جندي اضافي الى الكويت ما يرفع عدد الجنود الامريكيين من سلاح البر المنتشرين في الخليج الى ما بين 9700 و10 الاف.

كلينتون وهيلاري سيوزران انبتمها بالاسبوع الاخير من شباط تكهات متضاربة حول موعد الضربة الامريكية

دبلوماسية اوروبي: الهجوم حتمي.. والسؤال متى؟

واشنطن - من اندريه فيولا: اكدت الولايات المتحدة مرارا وتكرارا قدرتها على توجيه ضربة عسكرية للعراق في اي وقت. لكن يتعنى عليها ان تأخذ في الاعتبار الاعباب الالوية الشقوية في مدينة ناغانو اليابانية والاعباد الاسلامية للشعب العراقي الذي انتهى في وقت اسفوف القمر وطلوعه.

ويكتب الخبراء والصحافيين والدبلوماسيون المتمدون في واشنطن على اجراء حسابات دقيقة غير متناهيين هذه المواعد.

وحدد دبلوماسي اوروبي «مساعد شن عملية عسكرية على العراق بين 24 شباط (فبراير) الجاري وبين 15 آذار (مارس) المقبل، معتبرا ان المسألة ليست له التدخل للولايات المتحدة عسكريا انما متى تمدد موعد هذا التدخل.

فالكويت في اجازة حتى الرابع والعشرين من شباط (فبراير) الجاري من دون ان يصوت على قرار دعم عملية عسكرية. ويعتبر البيت الابيض ان في امكانه تجاوز الان الرسمي اليه بفضل الحصول على دعم علني من النواب.

وتبتداء من منتصف آذار (مارس) المقبل، يتوجه المسلمون من العالم جمع الى مكة لاداء فريضة الحج. ويصادف عيد الاضحى هذه السنة في السابع من نيسان (ابريل) المقبل.

ويجمع الخبراء على استعداد شن عملية عسكرية خلال موسم الحج، مقلما كان من غير المعقول ان تهاجم الولايات المتحدة العراق خلال شهر رمضان الذي انتهى في التاسع والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي.

وحيا للتعهدات التي اعلنتها اللجنة الالوية، اكدت الحكومة الامريكية في البداية انها لا تتقيد بمهل او ما عداها، مفروضة من الخارج. الا ان سفارة الولايات المتحدة في طوكيو ذكرت بعد بضعة ايام ان «الولايات المتحدة تحترم هذا الذاء الى الامم».

المتحدة وعضو حلف شمال للتعايش مع صدام في جيرة خشنة.

ويقول دبلوماسيون ان ايران التي سالتت دسأوها في حرب مع العراق استمرت ثماني سبعة بعدا الى الجنوب والشرق لتتبع خصمها السابق وتبدو أكثر رغبة بحيث يستعملونها. ان مثل هذا العمل ينسف قضيتهم التي تعبوا كثيرا في بنائها باهملا لا يتكلمون تهسيديا لجزيرانهم».

قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الشعب العراقي سيكون أحسن حالا بدون صدام ولكن الاطاحة به لن يكون هدف الضربة العسكرية. ويقول دبلوماسيون يمكن ان تزود امريكا بزرعية اخرى للاستمرار في وجود عسكري قوي بالخليج. قال دبلوماسي اقليمي «تريد ايران عراقا مستقرا. انها تشعر بلق من احتمالات اي اضطرابات ولن تؤدي اي حركة الجهاد حتى اذا حدثت انتفاضة في بغداد».

وفي سورية عارض بقوة الرئيس حافظ الاسد وعضو قديم لصدام حسين القيام بأي هجوم على العراق.

ومرة اخرى تستقبل دمشق مبعوثين عراقيين وسط مظاهر تضامن عربي تعكس غضب سورية من فشل الولايات المتحدة في اتخاذ تدابير في موقف اسرائيل المتصلب في عملية السلام بالشرق الاوسط.

قال الامم حسين عامل الاردن فانه بينما يتنقد صدام الحليف القديم قبل غزو العراق للكويت في 1990 فاقته عرب عن حرصه على وحدة التراب العراقي.

واركانه شعبة لامتداد بلاده على النفط العراقي والاشطن اناء أزمة الخليج. علاقاته مع واشنطن تكرر أزمة ومثله مثل عمال اخرين في المنطقة تحت المعامل الاردني صدام على الامتثال لقرارات الامم المتحدة لتجنب ضربة عسكرية.

يقول دبلوماسيون يعملون في بغداد انه ما من يوافق خصوم صدام على صيغة لا تلصق الى حد «الاشطام الكامل» من الحرب واقعة لا محالة.

المدة اي مكان في العراق او مواجهة ضربات دمردة يمكن ان تقصده قدرته على تخوف المنطقة.

قال الدبلوماسي الاسوي «وحتى اذا كان العراق لا يزال يمتلك اسلحة الدمار الشامل فانهم ليسوا من السناذة بحيث يستعملونها. ان مثل هذا العمل ينسف قضيتهم التي تعبوا كثيرا في بنائها باهملا لا يتكلمون تهسيديا لجزيرانهم».

قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الشعب العراقي سيكون أحسن حالا بدون صدام ولكن الاطاحة به لن يكون هدف الضربة العسكرية. ويقول دبلوماسيون يمكن ان تزود امريكا بزرعية اخرى للاستمرار في وجود عسكري قوي بالخليج. قال دبلوماسي اقليمي «تريد ايران عراقا مستقرا. انها تشعر بلق من احتمالات اي اضطرابات ولن تؤدي اي حركة الجهاد حتى اذا حدثت انتفاضة في بغداد».

وفي سورية عارض بقوة الرئيس حافظ الاسد وعضو قديم لصدام حسين القيام بأي هجوم على العراق.

ومرة اخرى تستقبل دمشق مبعوثين عراقيين وسط مظاهر تضامن عربي تعكس غضب سورية من فشل الولايات المتحدة في اتخاذ تدابير في موقف اسرائيل المتصلب في عملية السلام بالشرق الاوسط.

قال الامم حسين عامل الاردن فانه بينما يتنقد صدام الحليف القديم قبل غزو العراق للكويت في 1990 فاقته عرب عن حرصه على وحدة التراب العراقي.

واركانه شعبة لامتداد بلاده على النفط العراقي والاشطن اناء أزمة الخليج. علاقاته مع واشنطن تكرر أزمة ومثله مثل عمال اخرين في المنطقة تحت المعامل الاردني صدام على الامتثال لقرارات الامم المتحدة لتجنب ضربة عسكرية.

يقول دبلوماسيون يعملون في بغداد انه ما من يوافق خصوم صدام على صيغة لا تلصق الى حد «الاشطام الكامل» من الحرب واقعة لا محالة.

كوفي انان يفشل في الاتفاق مع سفراء الدول الدائمة على دعم زيارته لبغداد

نيويورك - «القدس العربي» - من صلاح عواد:

فشل الامين العام للامم المتحدة في الحصول على اذع الامم المتحدة في مجلس الامن لادعاء العسكري وسياسة الحصار مفروضة على اكثر من دولة عربية واسلامية تحت ستار ابداء الحرص على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي واستثناء اسرائيل من تطبيق القرارات الصادرة عن نفس المؤسسة، وعليه أعلن المجلس رفضه للجوء الى القوة ضد العراق والاستهداف بشماته لانها ملك للشعب العراقي. كما دعا الى اتاحة الفرصة للامم المتحدة للتوصل الى حل دبلوماسي، وادان المجلس التحالف العسكري الاسرائيلي التركي باعتباره يمثل تهديدا مباشرا لان واستقرار منطقتي الخليج والشرق الاوسط ويسمى في العلاقات التركية العربية.

وقال ان الهدف من العملية العسكرية هو دفع الاتحاد اللبناني العربي وجامعة الدول العربية الى الممارسة الفعّوطة المناسبة لاتاحة الفرصة المناسبة للشعب العراقي لاتناجح نظامه السياسي بما ثوروية، وزير الخارجية اللبنانية أكد للمجلس ووقف الحكومة اللبنانية على جانب الدول الدبلوماسية وجوب تطبيق قرارات مجلس الامن بشكل متوازن.

وقال ان الهدف من العملية العسكرية هو ابقاء الجيش الامريكي في المنطقة العربية والحفاظ على سعر منخفض للنفط وبيع الاسلحة الامريكية الى دول المنطقة واصغاف اي موقف تقاضي عربي. وقال ان اللجنة الدولية في العراق فندت جميع مهامها وخرجت من القومر التي يندى حدها قرار مجلس الامن واصبحت لجنة غير متوازنة.

وقال الامين العام للامم المتحدة في مجلس الامن لادعاء العسكري وسياسة الحصار مفروضة على اكثر من دولة عربية واسلامية تحت ستار ابداء الحرص على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي واستثناء اسرائيل من تطبيق القرارات الصادرة عن نفس المؤسسة، وعليه أعلن المجلس رفضه للجوء الى القوة ضد العراق والاستهداف بشماته لانها ملك للشعب العراقي. كما دعا الى اتاحة الفرصة للامم المتحدة للتوصل الى حل دبلوماسي، وادان المجلس التحالف العسكري الاسرائيلي التركي باعتباره يمثل تهديدا مباشرا لان واستقرار منطقتي الخليج والشرق الاوسط ويسمى في العلاقات التركية العربية.

وقال ان الهدف من العملية العسكرية هو دفع الاتحاد اللبناني العربي وجامعة الدول العربية الى الممارسة الفعّوطة المناسبة لاتاحة الفرصة المناسبة للشعب العراقي لاتناجح نظامه السياسي بما ثوروية، وزير الخارجية اللبنانية أكد للمجلس ووقف الحكومة اللبنانية على جانب الدول الدبلوماسية وجوب تطبيق قرارات مجلس الامن بشكل متوازن.

وقال ان الهدف من العملية العسكرية هو ابقاء الجيش الامريكي في المنطقة العربية والحفاظ على سعر منخفض للنفط وبيع الاسلحة الامريكية الى دول المنطقة واصغاف اي موقف تقاضي عربي. وقال ان اللجنة الدولية في العراق فندت جميع مهامها وخرجت من القومر التي يندى حدها قرار مجلس الامن واصبحت لجنة غير متوازنة.

كوهين يطالب آنان بحمل رسالة حازمة الى بغداد

■ واشنطن - اف ب: صرح وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان الامين العام للامم المتحدة كوفي آنان يفترض ان اذا ما توجه الى بغداد ان ينقل رسالة حازمة تطلب القادة العراقيين بتمكين مفتضي الامم المتحدة من الوصول الى جميع المواقع المتنوعة عليهم. وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي ان ان» الامريكسية اوضح كوهين الذي قرر ارسال ثلاثة الاف جندي اضافي الى الكويت ان السبيل الدبلوماسية لحل الازمة سيرت وان الهلة قبل حصول تدخل عسكري ضد العراق باتت تنحصر في بضعة اسابيع. وواضح انه بالنسبة الى الولايات المتحدة فان كوفي آنان حصر في الذهاب الى بغداد، لكنني امل في ان يتوجه الى هناك باقتراح وحيد: امر صدام حسين باحترام قرارات الامم المتحدة كلياً. واعلن كوهين ايضا انه وقع امس «امرا بإرسال ما بين خمسة الاف وستة الاف جندي الى منطقة الكويت» مما يرفع عدد الجنود الاميركيين في هذا البلد الى حوالي عشرة الاف رجل. و اضاف ان «الامر يتعلق بوحدات



جندي عراقي يشوح لتطوع استخدام اسلحة في بغداد امس (رويترز)

بريطانيا شاركت المخابرات الامريكية في محاولة فاشلة لاسقاط صدام حسين

لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» بأن محاولة الانقلاب الفاشلة شاركت فيها المخابرات البريطانية الى جانب «سي ايه» وقالت «الانديبننت» ان المخابرات الامريكية والبريطانية اختارت حركة «الوفاق الوطني العراقي» كوسيلة تقوم من خلالها بتنظيم انقلاب عسكري في بغداد. و اضافت ان الحركة يتزعمها الدكتور اباد محمد علاوي العضو السابق في حزب البعث العراقي الذي يعيش في لندن منذ عام 1971.

ونقلت الصحيفة عن مصادر اخرى قولها ان محطة «سي ايه» في لندن بالتعاون مع «ام ايه» لعبت دورا في اختيار «الوفاق الوطني» من اجل العمل على اسقاط الحكومة العراقية. وقالت انها بعد ان تلقت دعما من اجهزة المخابرات، نقلت حركة «الوفاق الوطني» قواعدها الى الارض في بداية عام 1996، وحاولت تجنيد ضباط عراقيين للعمل ضد الرئيس صدام حسين. ونقلت عن معارضين عراقيين قولهم ان تلك الؤامرة لم تحظ بآية فرصة للنجاح، وقال احد المعارضين ان انقلابا مثل هذا لا يمكن تنظيمه من الخارج، مشيرا الى ان الرئيس العراقي «ملك خيرة 30 عاما في المحافظة على السلطة». و اضاف ان حركة «الوفاق الوطني العراقي» تحظى بسبعة سبعة باحثائها على العديد من العلماء المؤثرين. وكانت وسائل الاعلام الامريكية والبريطانية تحدثت أكثر من مرة عن دور «سي ايه» في محاولة الانقلاب الفاشلة، لكن دور المخابرات البريطانية ظل سرا.

انتقد ازدواجية المعايير التي تتبناها حكومة العمال اللورد غيلمور: نغرق اسرائيل بالمال ونحصد العراق بالقنابل

■ لندن - «القدس العربي»: وجه مسؤول بريطاني سابق انتقادات حادة لسياسات حكومة العمال الحالية، متنها ايهاا بازواجية المعايير والتفعية في عملياتها الخارجية البريطانية السابق في مقال نشر في صحيفة «صاندي تايمز» في عددهم الأخير «اننا نغرق احدى الامم المتحدة بقرارات الامم المتحدة بالمال، فيما نردد ولاه اخرى بالقنابل». وقال اللورد غيلمور ان الحرب ضد العراق، مثلها مثل حرب فيتنام، غير مبررة، مشيرا الى ان حياة المدنيين العراقيين يجب ان لا تتجاهلها بمواصله بناء المستوطنات غير الشرعية. في الاراضي الفلسطينية، مشيرا الى انه «لا يوجد لوبي عراقي في واشنطن يؤثر على قرارات الكونغرس والادارة الامريكية». وحذر اللورد غيلمور من مخاطر تبعية السياسة البريطانية الخارجية للولايات المتحدة، في الوقت الذي تتساقط فيه القنابل فوق العراق لخالفته قرارات الامم المتحدة واتلحة اسلحة الدمار الشامل. فان الولايات المتحدة تدعم اسرائيل بعلايين الدولارات وأخر المعدات العسكرية، رغم مخالفتها لقرارات الامم المتحدة وامتلاكها لاسلحة الدمار الشامل». وتابع انه «في الوقت نفسه، فان حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتانياهو تواصل سرقاتها للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس، وحتى في قطاع غزة». وأضاف «بسبب قسوة اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس والبيت الابيض، تركت الولايات المتحدة مصير عملية السلام بيد نتانياهو، وسمحت له بمواصله بناء المستوطنات غير الشرعية. في الوقت الذي تتساقط فيه القنابل فوق العراق لخالفته قرارات الامم المتحدة واتلحة اسلحة الدمار الشامل. فان الولايات المتحدة تدعم اسرائيل بعلايين الدولارات وأخر المعدات العسكرية، رغم مخالفتها لقرارات الامم المتحدة وامتلاكها لاسلحة الدمار الشامل». وتابع انه «في الوقت نفسه، فان حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتانياهو تواصل سرقاتها للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس، وحتى في قطاع غزة». وأضاف «بسبب قسوة اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس والبيت الابيض، تركت الولايات المتحدة مصير عملية السلام بيد نتانياهو، وسمحت له بمواصله بناء المستوطنات غير الشرعية. في الوقت الذي تتساقط فيه القنابل فوق العراق لخالفته قرارات الامم المتحدة واتلحة اسلحة الدمار الشامل. فان الولايات المتحدة تدعم اسرائيل بعلايين الدولارات وأخر المعدات العسكرية، رغم مخالفتها لقرارات الامم المتحدة وامتلاكها لاسلحة الدمار الشامل».



ليوبان كوفاتشيف مع صورة لصدام

اشاد بالدبلوماسية الروسية في خطاب امام البرلمان يلتسين يشدد موقفه ضد ضرب العراق وجيرنوفيسكي يفاجئه بدعوة لمنع الحرب

■ موسكو - من جاريت جونز: اشاد الرئيس الروسي يلتسين امس الثلاثاء بدور روسيا وسياسيا النشط في الدبلوماسية العالية وكبح تحذيره القوي من استخدام القوة لانهاء الازمة العراقية. وفي خطابه السنوي الى البرلمان عن حالة الدولة ركز يلتسين اساسا على الاقتصاد المحلي لكنه أكد ان صوت روسيا يسمع بوضوح في العالم الاحرج. وقال يلتسين في النسخة المطبوعة من خطابه «صار واضحا للجميع انه بدون روسيا فمن المستحيل الوصول الى قرارات متممة بشأن القضايا الدولية الشائكة» سواء كانت المشكلة اليوسنية او الصراع العربي الاسرائيلي او الوضع بالشرق الاوسط. وتكهن تصريحات يلتسين بوضوح سعي موسكو لدور جديد في الدبلوماسية العالمية بعد ان فقدت مكانة القوة العظمى. ووضح يلتسين الذي قام بالعديد من الرحلات الخارجية العام الماضي ولعب دور رجل الدولة العالمي ان روسيا ما زالت تعارض ضرب العراق. وقال «من الضروري استخدام كل الامكانيات الدبلوماسية، استخدام القوة هو اخر واخطر السبل». وتقدم روسيا مع دول اخرى بوسط وشرق اوروبا من الانضمام في المستقبل. لكن موسكو اتخذت موقفا متشددا ضد انضمام جمهوريات البلقان الثلاث لاتينا واستونيا وليتوانيا الى حلف شمال

الاطلسي، وقالت الدول الثلاث انها ستقدم على هذه الخطوة. وقال يلتسين «موقفا واضحا تماما في هذه النقطة، مثل هذا التطور (قبول دول جديدة للانضمام الى حلف شمال الاطلسي) تقييد علاقتنا مع حلف شمال الاطلسي». وهتف جيرنوفسكي الذي عاد لته من زيارة الى العراق ساند خلافا للرئيس العراقي صدام حسين «بوريس نيكولايفيتش» انت وحداك بوسطن وقبها، روسيا لديها السلطة الكافية لذلك، لكن ذلك النقل المعوي الكافي والذي يمكن ان تستخدم لمنع الحرب. «لا سيد لك النواب يمشون». ورد الرئيس الروسي الذي اخذ حين غرة فيما يبدو بكتكات جيرنوفسكي قائلا بغيرة قلقة «ما من احد في هذه القاعة أكثر مني اهتماما بالعراق». وقال يلتسين ان علاقات روسيا ليلباله يجب ان ترتبط بصورة اكسير بالصلح الاقتصادي لروسيا، وأشار الى ان الاتحاد الاوروبي سما زال يمارس التمييز ضد المنتجات الروسية لان روسيا ليست مصنعة رسميا على انها اقتصاد سوق. وأضاف «يجب ان نسعى لابطال الاجراءات التمييزية بالنظر الى مشاكل شركائنا». وتابع «سيكون على دبلوماسينا ان يعملوا بجهد».

اسباب داخلية وخارجية وراء تحفظ السعودية على المشاركة في الهجوم الامريكي ضد العراق

في المملكة تشير الى ضرورة ترحيل القوات الامريكية من اراضيها على اعتبار ان وجود قوات اجنبية غير سعودية قد افسد المجتمع السعودي. وظهرت هذه البوار بعد الهجوم على القوات الامريكية الذي جرى في عام 1995 والذي تلاه انفجار الخبير عام 1996. ويؤكد مسؤولون في الادارة الامريكية ان الترحيلات العسكرية بين السعودية والولايات المتحدة تكاد ان تكون غير منظور، ويعتقد الخبراء ان السياسة التي انتهجها وزير الدفاع وليم كوهين تقوم على اساس ان من الخط بالنسبة لوشنطن ان توقع المزيد من الولايات المتحدة ان دقات الترحيلات الامنية المحدودة التي توارثتها ادارة كلينتون. وفي الوقت الذي تزداد فيه معارضة اقلية الدول في اسيا واوروبا واغلبية دول الخليج جمعيتها باستثناء الكويت باستخدام القوة العسكرية ضد العراق في الوقت ذاته تبدو بريطانيا عاجزة على اصدار قرار من مجلس الامن يدين عدم سماح العراق للمفتشين الدوليين في دخول المصفور الرئاسية، ومع اتساع الجهود الدبلوماسية لحل الازمة لم تثر الولايات المتحدة ان دقات الساعة تقرب من الحرب. وتقول صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في عددهم الصادر يوم امس انه «اذا ذهب الولايات المتحدة الى المعركة قد يبدو من المؤكد ان عددا من الطيارين الامريكيين سيقبلون اضافة الى قتل المزيد من المدنيين العراقيين». واذ لم تحقق الحرب نتائجها السياسية تعلق الصحيفة قائلة ان «العراق قد ينتقم بمرافقة اللجنة الخاصة وسوف يتعمق الخلاف بين دول الحلفاء، ويعرض للخطراي تعاون في المستقبل بين الولايات المتحدة والحلفاء ازاء العراق». ويقوم الرئيس بيل كلينتون وكبار مستشاريه في الامن القومي والسياسة الخارجية في قيادة حملة تهدف الى تهينة الرأي العام الامريكي حول ضرورة القيام بعمل عسكري ضد العراق. وتذكرت الصحيفة ان الحملة تقوم على اساس خمسة عناصر، وهي الهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج والحد من الاسلحة في التقليدي واحواء العوان في فترة ما بعد الحرب الباردة واخيرا مسؤولية الدولة العظمى ومصداقية الامم المتحدة.

بريماكوف: العراق مستعد لقبول شروط الامم المتحدة

■ موسكو - اف ب: قال وزير الخارجية الروسي فيغيني بريماكوف في مقابلة مع تلفزيون «أر تي آر» الروسي امس الثلاثاء انه يملك «معلومات» تشير الى ان العراق «مستعد» للرضوخ لحطاب الاسرة الدولية. واعلن بريماكوف في الحديث الذي اجري معه في اليونان «لا بد من اجاز المهمة السياسية التي تكمن في اقتناع العراق بتطبيق قرارات الامم المتحدة من دون شروط. ووفقا لمعلوماتنا فهو مستعد للقيام بذلك، ولم يكشف بريماكوف مصدر معلوماته. يذكر ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفالويك في بغداد منذ نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي في محاولة لاقتناع السلطات العراقية بتقديم تنازلات بشأن عمليات تفشيش المواقع التي يشتبه في انها تستخدم لانتاج اسلحة الدمار الشامل او لتخزينها.

التجمعات العربية تواصل حملة التضامن مع العراق

■ لندن - «القدس العربي»: نفى الدكتور حامد البيهاتي ممثل المجلس الأعلى للشورة الاسلامية في العراق مشاركة اي ممثل للمجلس في وفد المؤتمر الوطني العراقي الى امريكا، كما جاء في وكالات الانباء العالمية. وأشار في بيان ارسل لـ «القدس العربي» الى ان الدكتور احمد الجبلي قد طلب دراسة فترة ارسال وفد يمثل المعارضة العراقية التي واشنطن ونيويورك للقاء بمسؤولي الامم المتحدة ووزارة الخارجية الامريكية، لكن المجلس الاعلى رفض الموافقة على ذلك. الى ذلك استمرت حملة التضامن مع العراق، واتهم الاتحاد الاسلامي العراقي الولايات المتحدة بمحاولة الرج بالعراق في «دوامة الفوضى والقتال الداخلي على النمط الافغاني او الصومالي ليحول لها التجول بين اسلحة المزرقة واصطياد عقوله العلمية وتقسيمه». وفي لبنان استمرت الاعتصامات المناهضة لضرب العراق، وشارك نحو الف مواطن في اعتصام جرى امس امام مجلس النواب، حضره الوزير بشارة مرعش، والنواب نجاح واكيم، نايبة معوض، وزاهر الخطيب، وقال هؤلاء ان «لبنان كله، شعبا ودولة، هو في موقف واحد ضد العدوان»، مشيرين الى ان «اي قرار بالحرب بذريعة تنفيذ القرارات الدولية يجب ان يصدر عن مؤسسات المجتمع الدولي لا عن دولة واحدة». وكان ممثلو 12 منظمة واتحاد شعبي اجتمعوا امس الاول بمقر اتحاد الحامين العرب، وعبروا عن كامل تضامنهم مع الشعب العراقي في مواجهة التهديدات الامريكية. وفي اسلوو تظاهر نحو 1500 شخص امام مقر البرلمان، مطالبين بوقف العدوان المحتل وانهاء الحصار الاقتصادي على العراق، واطهر استطلاع للرأي ان 70 في المئة من الشعب النرويجي يعارضون موقف حكومة بلادهم المؤيد للحلف الامريكي - البريطاني ضد العراق.

«حملة المليون توقيع» تأييدا للعراق: الضربة الامريكية تهدد حياة مليون عربي

■ القاهرة - اف ب: اكد منطو «حملة المليون توقيع» الذين جمعوا ملايين التواقيع في القاهرة تأييدا للعراق امس الثلاثاء ان الضربة العسكرية التي تعدها الولايات المتحدة «تهدد حياة مليون عربي». واكد المنطون في بيان تلقته وكالة فرانس برس «لوات الضربة العسكرية المتوقع انزالها بالعراق الى تفجير الامل القومي والاشعرية او الكيمايائية التي يقال انها في حوزة (الرئيس) صدام حسين او تلك التي يمكن ان تقيتها القوات الامريكية على العراق، فمن الممتح ان تمدد آثارها الى كل شعوب المنطقة فتحلق بها وباجيالها المقبلة كل انواع الهلاك والدمار والابوية الرهيبة». واستند البيان في تاكيداته الى اعلان الولايات المتحدة انها «زودت اسرائيل اصحالا للوقاية من تلك الجرائم»، والى كون اسرائيل «الدولة الوحيدة في المنطقة التي تستعد لحماية شعبيها من هذه الكارثة في حين ان المنطقة بكاملها بكل شعوبها لا يهتم بها ولا يسلمتها من الامم المتحدة ولا هيئاتها ذات الصلة بمنظمة العالمية العمالية ومنظمة اليهبة». كما استند البيان الى تاكيد اللجنة الدولية لحقوق الانسان في تقرير دورتها الثالثة والخمسين ان «القوات الامريكية استخدمت اثناء حرب الخليج 800 طن من اليورانيوم المستنفذ (بيدوليت يورانيوم) الحمر في عملياتها في الكويت والعراق الامر الذي ادى الى اصابة آلاف العراقيين من الجنود والاطفال بمرض مختلفة». وهاج البيان المجتمع العربي الى التحرك لحمل كوتها على تقديم مشروع قرار الى المجلس الامن الدولي يطالب «باتخاذ ما يحد فوراً لمنع هذه الضربة العسكرية التي تخل بصحة وسلامة شعوب المنطقة»، ومطالبة منظمة الصحة العالمية بزيادة الشعوب العربية بالاصصال الواقعة من امراض الجحمة الخبيثة (التوراكس) والتيفوئيد والسل وغيرها والتي يمكن ان تسببها القنابل الجروثومية.

روسيا والصين ترفضان حل الازمة العراقية بالقوة

■ موسكو - اف ب: اعلنت روسيا والصين امس الثلاثاء رفضهما لحل بالقوة للازمة العراقية وذلك في بيان مشترك صدر عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الصيني لي بينغ واذاعة الكرملين، وجاء في البيان ان البلدين، وهما من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، «يرفضان ان تحل الازمة العراقية بالقوة» ويدعوان الى «ايجاد تسوية سياسية لازمة تضمن تنفيذ القرار العراقي لقرارات الامم المتحدة والقضاء على قوته من اسلحة الدمار الشامل وتفتح الطريق لرفع العقوبات المفروضة على العراق بدءا من الحظر النفطى». ومن جهة اخرى شدد يلتسين ولي، الذي يزور موسكو حاليا، على ان مهمة الامم العام للامم المتحدة هي المهمة في بغداد، التي قد يصل اليها الجمعة استنادا الى مصادر دبلوماسية، «تستحق دعم المجتمع الدولي الكامل».

كوفي آنان في بغداد الجمعة

■ نيقوسيا - اف ب: علم من مصادر دبلوماسية عربية في المنطقة ان الامين العام للامم المتحدة كوفي آنان سيغادر نيويورك بعد غد الخميس متوجها الى بغداد التي يفصلها الجمعة على ان يبدأ محادثاته مع كبار المسؤولين العراقيين السبت. وكان مقررا ان امس في نيويورك مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، كذلك سيلتقي غدا ممثلي الدول العضوية في مجلس الامن، بحسب المصادر نفسها. واكد دبلوماسي عربي لوكالة فرانس برس ان «انتقال آنان الى بغداد يعتمد على نتائج اجتماعاته الثلاثاء والاربعاء مع ممثلي مجلس الامن الدولي». وواضح انه «في حال قدر آنان ان حصل من مجلس الامن على اساس كاف فسيتوجه الخميس الى بغداد». وكان آنان عقد امس جلسة محادثاته مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية دون التوصل الى نتيجة، لكنه اشار الى حصول تقدم باتجاه اتفاق يسمح له بزيارة العاصمة العراقية.

الصحاف التقى شيراك: العراق سيرحب بكل المقترحات المتوازنة

■ باريس - اف ب: صرح وزير الخارجية الفرنسي جاك شيراك امس الثلاثاء في باريس بان العراق «سيرحب» بكل المقترحات المتوازنة لاجاد تسوية سياسية لازمة ومن جهته صرح شيراك بأنه «ما زال من الممكن التوصل الى تسوية دبلوماسية تتفق تماما مع قرارات مجلس الامن» الا ان «الوقت محدود» استنادا الى بيان صدر اثر اللقاء. ومن جهة اخرى اشار شيراك الى ضرورة توجه الامين العام للامم المتحدة كوفي آنان الى بغداد «هذا الاسبوع»، وقال ان «فرنسا ترقى ان تسيل التفاوض بل تستدفع بعد طمان ان كوفي آنان لم يبق بهذه الزيارة». ومن جانبته قال الوزير اعطاني في تصريح مقتضب اثر جلسة محادثات مع شيراك استغرقت اكثر قليلا من ساعة ان قيامنا سترحب بكل المقترحات والاقتراحات المتوازنة من اجل التوصل الى مخرج سياسي لازمة». و اضاف انه اكد للرئيس الفرنسي الذي سلمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده «تتفق زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي آنان لبغداد». وقد اعلنت بغداد امس ان العراق سيدبل «كل الجهود الجادة والمشروقة لتناجح مهمة» محتملة للامين العام للامم المتحدة كوفي آنان في بغداد. وقد وصل الصحاف مساء امس الى باريس، ومن المقرر ان يلتقي هذه الليلة ايضا وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردين.

المصارعون أول «السفراء» الأمريكيين في طهران بعد قطيعة طويلة بين «الشیطان الأكبر» والجمهورية الإسلامية

طهران - من كيانوش دوراني: وصل فريق من المصارعين الأمريكيين فجر أمس الثلاثاء إلى طهران، مشكلين بذلك أول «سفراء» يمثلون الولايات المتحدة في إيران بعد قطيعة مستمرة منذ عشرين عاماً بين «الشیطان الأكبر» والجمهورية الإسلامية.

وقال رئيس الاتحاد الأمريكي للمصارعة لاري سبايكتانو الذي يرافقهم أنه «لهذا جدا لأنه جاء» إلى طهران لأن «لهذا البلد تاريخ طويل في كرم الضيافة».

وتعد دعوة هذا الوفد إلى العام الماضي، لکن حضوره في إيران يأتي بعد ان وجه الرئيس الإيراني محمد خاتمي في مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي دعوة من أجل تطوير المبادرات الرياضية والسياحية والثقافية بين البلدين.

واكد عدد كبير من المسؤولين والرياضيين -رويتزر- قال دبلوماسي إيراني أمس الثلاثاء ان أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس إيران السابق سيوزر الملتمة العربية السعودية الاسبوع المقبل في لفحة جديدة لتحسن العلاقات بين البلدين.

وقال خميس صفی السكرتير الاول في السفارة الإيرانية في الرياض ان رفسنجاني سيصل يوم السبت في زيارة مدتها عشرة ايام، انها زيارة رسمية، وستركز المناقشات حول العلاقات المشتركة.

وصرح صفی بان الوفد المرافق لرفسنجاني الذي سيزور حالياً مجلس قوی لفض المنازعات بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية وسيضم وزير النفط الإيراني بيجان نمدار زجانجاني وزير الثقافة والسياحة الإسلامي عماد الله مهاجراني، ووزير الشؤون الخارجية السعودي إدري آل تقارب.

وتوثر العلاقات بين السعودية وإيران منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 التي اطاحت بحكم الشاه، وولم تفتح العلاقات الدبلوماسية بين البلدين من 1988 وحتى عام 1991 حين قتل أكثر من 400 حاج معظمهم إيرانيون خلال اضطرابات وقعت في مكة أثناء موسم حج عام 1988.



المصارعون الأمريكيون يتحدثون الى الصحفيين لدى وصولهم الى طهران أمس (رويترز)

منذ نيسان (أبريل) 1980 في اوج أزمة احتجاز اعضاء السفارة الأمريكية في طهران وراهائن. ومنذ الثورة الإسلامية بان يرفع في طهران العلم الأمريكي الذي يسرق باستمرار في تظاهرات مناوئة للسياسة الأمريكية.

وقطع البلدان علاقاتها الدبلوماسية ابراهيمية، ورويتزر - قال دبلوماسي إيراني أمس الثلاثاء ان أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس إيران السابق سيوزر الملتمة العربية السعودية الاسبوع المقبل في لفحة جديدة لتحسن العلاقات بين البلدين.

وقال خميس صفی السكرتير الاول في السفارة الإيرانية في الرياض ان رفسنجاني سيصل يوم السبت في زيارة مدتها عشرة ايام، انها زيارة رسمية، وستركز المناقشات حول العلاقات المشتركة.

وصرح صفی بان الوفد المرافق لرفسنجاني الذي سيزور حالياً مجلس قوی لفض المنازعات بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية وسيضم وزير النفط الإيراني بيجان نمدار زجانجاني وزير الثقافة والسياحة الإسلامي عماد الله مهاجراني، ووزير الشؤون الخارجية السعودي إدري آل تقارب.

وتوثر العلاقات بين السعودية وإيران منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 التي اطاحت بحكم الشاه، وولم تفتح العلاقات الدبلوماسية بين البلدين من 1988 وحتى عام 1991 حين قتل أكثر من 400 حاج معظمهم إيرانيون خلال اضطرابات وقعت في مكة أثناء موسم حج عام 1988.

تعين العموش في الحكومة دليل اختراق التيار الاسلامي تعديل وزاري «مؤقت» في الاردن يعزز نفوذ التكنوقراط في الحكم



جواد العناني

العمل بناء على وجود الاتفاقية كواقع موضوعي، ودخل الى الوزارة بموجب التعديل الجديد وزراء قدامي سبق عملوا مع الجاني، فقد عين الاكاديمي محمد حمدان وزيراً للتعليم العالي خلفاً للنسور، وعين محمد مهدي فرحان وزيراً للعمل، وعين وزير المالية الاسبق سامي حوقة واحداً من برنامج الإصلاح الاقتصادي وزيراً للنقل والاتصالات، وخالد العربي وزيراً للدولة للشؤون البرلمانية، وسطعان الحسن وزيراً للثقافة، كما خرج وزير التربية والتعليم منذ الصغر، وجميع الكوادرين بعرضون من نخبة التكنوقراط التي اجتمع الوزاري الاردني، ولا يمكن علينا باستثناء العموش - اي مهارات واتصالات سياسية مع الجسم السياسي، والخزني الهنفي، ويفترض بهذا التعديل الوزاري المحدود ان يعطي عمل حكومة الجاني، لكن تعيين الطوارنة رئيساً للديوان الملكي في الحظوظ الأخيرة، واستبعاد الامير زيد بن شاكراً الذي كان أبرز الرشيدين لهذا المنصب -يؤشر على ان تعديل اليوم «قتالي» الطابع، على اعتبار ان بن شاكراً سيقود الحكومة القادمة.

وخرج بموجب التعديل الوزاري وزير العمل صالح الخصاونة، ووزير الاعلام وسيم مطاوع، ووزير الثقافة قاسم ابو عنين، ووزير الاعلام السابق، ولا يشير التعديل على توجهات جديدة في البرنامج السياسي للحكومة القادمة.

وحتى وجود العموش في الحكومة كعاضد للنظام لا يؤثر على خطط جديدة في الموضوع السلمي، فالأخير يحتفظ بوجهات نظر مختلفة عن مواقف تياره بخصوص السلام، فهو يرى ان فرصة إسقاط اتفاقية وادي عربة بواسطة النضال والجهاد، «فانت»، ويؤمن بخضورة جماعة الإخوان المسلمين.

ومواجهتها للقوى السياسية والحزبية والنقابية محلياً. حيث احتفظ وزير الداخلية المتشدد نذير رشيد بحقيبته، وعين نائب رئيس الوزراء عبد الله النسور وزيراً للاعلام علماً بأنه من أشد المؤيدين والمدافعين عن قانون المطبوعات المنير للجدل اللغته المحكمة العليا قبل عدة ايام، الأمر الذي يعزز توجهات الحكومة في الصراحة مع الصحافة والحريات العامة.

وفي الوقت ذاته عين نائب رئيس الوزراء جواد العناني، وزيراً للخارجية خلفاً للطوارنة، والمعروف ان العناني من غير المتحمسين لعلاقات ايجابية مع بغداد، ومن المخضرمين القريبين من الادارة الأمريكية، ومع وجود العناني وهو مفاوض بارز، بجانب الطوارنة في رئاسة الديوان الملكي وهو ايضا مفاوض بارز يمكن القول ان السياسة الخارجية الأردنية لن تختار بناء مساحات خاصة بعيدة عن التصورات الأمريكية بخصوص الموضوع العراقي، الأمر الذي يعني ان صانع القرار الاردني سيهبط في دائرة الضوء الأمريكي للعنف العربي.

وعزز التعديل الوزاري ايضا خيارات الاردين السلمية والتفاوضية، بعد ان تعزز نفوذ العناني والطوارنة اللذان يعتمدان من أبرز رجالات الحكم ايماناً بعملية السلام، وقرباً من عملية التفاوض مع اسرائيل.

وتحت وجود العموش في الحكومة كعاضد للنظام لا يؤثر على خطط جديدة في الموضوع السلمي، فالأخير يحتفظ بوجهات نظر مختلفة عن مواقف تياره بخصوص السلام، فهو يرى ان فرصة إسقاط اتفاقية وادي عربة بواسطة النضال والجهاد، «فانت»، ويؤمن بخضورة جماعة الإخوان المسلمين.

عريقات: الامريكويين على وشك اقتراح خطة جديدة لتحريك عملية السلام ننياهو يعقد لقاء سرياً مع أبو مازن وقريع لبحث المسائل العالقة في الاتفاقات المرحلية

رام الله - القدس - «القدس العربي»: من عبد الرؤوف ترانز وأوط وهوراد غولز:

امتنع الاسرائيليون والفلسطينيون عن تأكيد او نفي تقرير صحافي نشر أمس الثلاثاء قال ان الجانبين اجتمعا سرا في منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في محاولة لإخراج عملية السلام من المازق التي دخلته قبل 11 شهراً، وقالت صحفية (يديوت احرونوت) ان نتنياهو التقى بالزعيم الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) واحمد قريع (أبو علا) مساء السبت الماضي، ولم تذكر الصحفية ما اذا كان الجانبان حققا اي تقدم.

وقال التقرير ان الولايات المتحدة انذرت الجانبين بأن يتوصلا الى اتفاق سلام مؤقت آخر خلال اسبوعين والا فان واشنطن ستعلن صراحة اتفاق حسب تصورها الخاص.

وايضا صحفية راديو اسرائيل عندما سئل عن التقرير «حرفونه انني لم أتمتع بالكشف عن اجراء اتصالات دبلوماسية مباشرة».

كما امتنع ابو علا عن التعليق بشأن التقرير الصحافي، الا ان مصادر فلسطينية قالت ان اسبق مولخو مستشار نتنياهو اجتمع سرا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الاول في اريحا التي تتنعم بالحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وقال عرفات ان محادثات السلام مع الاسرائيليين برعاية الولايات المتحدة لم تحز اي تقدم وان الانتفاضة على الاحتلال الاسرائيلي قد تتجدد اذا اختلفت مساعي السلام.

وقالت الصحفية امس ان الولايات المتحدة ستعلن خطة تسلم اسرائيل بموجبها 13 في المئة من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين على مدى ثلاثة اشهر في الوقت الذي يفي فيه الفلسطينيون بالتزاماتهم.

واضافت ان واشنطن ستعلن الخطة حتى قبل انتهاء الازمة مع العراق بشأن عمليات التفقيش الدولية عن الاسلحة.

وقال نتنياهو لراديو «بماكني ان اقول لكم انني وحكومة اسرائيل لا ندرح وسعاً من اجل محاولة دفع عملية السلام بيننا وبين الفلسطينيين».

اجتماع لجمعية المراقبة للنظر في شكاوى لبنانية واسرائيلية اصابة مدنية لبنانية بجروح في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان

نيسان (ابريل) عام 1996 الذي ينص على عدم استهداف المدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية. وذكرت مصادر في الجيش الاسرائيلي ان اللجنة بدأت اجتماعها الخامس لهذا العام الساعة 11.00 بالتوقيت المحلي (9.00 بتوقيت غرينتش) في مقر قيادة قوة حفظ السلام الدولية عن الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وكان لبنان قد تقدم الى اللجنة الدولية التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسورية وبلدان شكاوى تتعلق باصابة مدني بجروح وتضرر عدة منازل السبت ونسف منزل مواطن آخر فجر الجمعة خارج منطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتقدمت جنوب لبنان منذ مطلع العام بسقوط صواريخ كاتيوشا مساء السبت الجاري قتيلاين و16 جريحا.

وزارة الاستخبارات الايرانية تؤكد حكم الاعدام على صحافي بعدما اعتقل في ايار (مايو) الماضي

بعدم ما اعتقل في ايار (مايو) الماضي، تم رفض طلبه استئناف الحكم امام المحكمة العليا.

وامس الاول اكسر رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمد يزدي ان محامي الصحافي طالبوا بالغاء موافقة ضمنية منه على اتفاقية السلام مع اسرائيل، ومحاولة من قبل الحكومة لإختراب دعوات المعارضة المتزايدة لترحيل الحكومة والمقاتلة.

وكان العموش قد أعلن قبل يومين انه لا يحسب لفكرة الظاهره بالاشوارع تأييدا للحقوق دون التمسك المسبق مع الجهات الحكومية في هذه المرحلة، تصحاحا المعارضة باللائمة بالقروانين الموجودة، وامتحراهما، والحرض على الصلحة الوطنية والعمل.

ويذكر ان نقيب المجالي وزير رئيس وزراء ينجح في تعيين اسوات بارز في منصب وزيرى منذ عدة سنوات، وبخلاف تعيين العموش بيقول ان التعديل السياسي.

والذي جرى في عمان امس كان «هاشا» بالوصفات للمخلة الإيرانية، ولم يؤثر على تغييرات في الخطه الحكومية على الصعيد الاقليمي والخارجي، او على صعيد الفيروزي.

جماعة حقوق تركية تدين القبض على زعماء اكراد الجيش التركي يتهم دولا مجاورة بينها العراق بمساندة حزب العمال الكردستاني

في 1988 بالاسلحة الكيميائية قرية حلجة الكردية في شمال العراق مما ادى الى ابادته جميع سكانها.

واكد المسؤول العسكري ان الجناح السياسي لحزب العمال (جبهة كردستان للتحرير الوطني) شكل في اليونان في 1994 وان عناصر حزب العمال يمكنهم مسكوكا تدريب في هذا البلد.

واكد ان نحو 500 مقاتل من حزب العمال يقومون في مخيمات في إيران حيث يحصلون على دعم لوجيستي وان زعيم حزب العمال عبد الله اولجان يقيم في سورية.

وقال ان «سورية تستخدم ورقة حزب العمال لتعزيز ملامعها في الأراضي التركية، وتؤكد انقرة ان اولجان يقيم عادة في دمشق او في سهل البقاع اللبناني.

يذكر ان هناك خلافا حوديا بين انقرة ودمشق بشأن منطقة حثاي التركية المتاخمة لسورية.

وعرب المتحدث عن اسفه لان تكون نشاطات حزب العمال «موسحة»، في دول عدة في اوروبا الغربية، وقال «هناك في اوروبا 313 مكتبا فرعيا لحزب العمال تعمل في 15 سنة سجنا.

رفسنجاني يقوم بزيارة تاريخية للسعودية

الرياض - رويتزر: قال دبلوماسي إيراني أمس الثلاثاء ان أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس إيران السابق سيوزر الملتمة العربية السعودية الاسبوع المقبل في لفحة جديدة لتحسن العلاقات بين البلدين.

وقال خميس صفی السكرتير الاول في السفارة الإيرانية في الرياض ان رفسنجاني سيصل يوم السبت في زيارة مدتها عشرة ايام، انها زيارة رسمية، وستركز المناقشات حول العلاقات المشتركة.

وصرح صفی بان الوفد المرافق لرفسنجاني الذي سيزور حالياً مجلس قوی لفض المنازعات بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية وسيضم وزير النفط الإيراني بيجان نمدار زجانجاني وزير الثقافة والسياحة الإسلامي عماد الله مهاجراني، ووزير الشؤون الخارجية السعودي إدري آل تقارب.

وتوثر العلاقات بين السعودية وإيران منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 التي اطاحت بحكم الشاه، وولم تفتح العلاقات الدبلوماسية بين البلدين من 1988 وحتى عام 1991 حين قتل أكثر من 400 حاج معظمهم إيرانيون خلال اضطرابات وقعت في مكة أثناء موسم حج عام 1988.

وقال مصلحون في الشرطة ان محمد عبد الباطن (28 عاماً) الذي وصف بأنه «مختل عقلياً»، لم يصب أي شخص ضحيتها حوالي 70 شخصاً امام معبد حتشيسوت الفرعوني في الاقصر جنوب مصر.

وقال مصدر في الشرطة ان محمد عبد الباطن (28 عاماً) الذي وصف بأنه «مختل عقلياً»، لم يصب أي شخص ضحيتها حوالي 70 شخصاً امام معبد حتشيسوت الفرعوني في الاقصر جنوب مصر.

ويصرخ في موقع الجرحه ويقوم بحركات غريبة أكد للمحقق انه «عضو في المجموعة التي نفذت الاعتداء وانتهى أثناء الحادث يحمل سكيناً استخدمها لقتل السياح» مؤكداً ان «الجماعة ستقوم بتفكيك عمليات أخرى».

وكان مصدر في تنظيم «الجماعة الإسلامية» قد تلووا برصاص الشرطة اثر المذبحة التي وقعت في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واستخدمت فيها الاسلحة الالية والاسلحة البيضاء.

انقرة - اف ب- رويتزر: اتهمت رئاسة الاركاز التركية اسس الثلاثاء مجددا الدول المجاورة لتركيا بمساندة تمرد حزب العمال الكردستاني الانفصالي، ووافقت العراق للمرة الاولى في لائحة هذه الدول.

وقال المتحدث العسكري الكولونيل وكمال بيكتاس خلال مؤتمر صحافي ان حزب العمال الكردستاني يحصل على دعم فاعل من اليونان وايران وسورية والعراق.

ويتهم الجيش التركي باستمرار اليونان وايران وسورية بدعم حزب العمال الذي يقود حركة تمرد مسلحة ضد انقرة منذ 1984 لكنها المرة الاولى التي يوجه فيها اصابع الاتهام الى العراق.

واضاف ان «العلاقات مع العراق كانت جيدة حتى 1988 عندما تعرض الاراء العراقيون لهجمات بالاسلحة الكيميائية، وبعد ذلك بدأ العراق بمساندة حزب العمال الكردستاني خصوصا بعد حرب الخليج التي انضمت خلالها تركيا الى الائتلاف المناهض لبغداد».

وكانت حكومة الرئيس العراقي صدام حسين هاجمت تركيا في اوروبا الغربية، وقال «هناك في اوروبا 313 مكتبا فرعيا لحزب العمال تعمل في 15 سنة سجنا.

اسرائيل تزيل خياما للبدو رفضوا مغادرة ارض في الضفة الغربية

القدس - من منى الطحاوي: ازالت الشرطة الاسرائيلية اسس الثلاثاء خياما اقامتها عشرات الاسر البدوية التي رفضت مغادرة اراض في الضفة الغربية مخصصة لتوسيع مستوطنة بيهودي.

وقال جواد مختار وهو احد ابناء قبيلة الجهابلين لرويترز في اتصال هاتفية انه واربعه رجال محتجزون في مركز للشرطة في مستوطنة معاليه الوديع بالقرب من القدس.

واضاف شهود عيان ان الشرطة الاسرائيلية استخدمت امس الاول الجرافات في اخلاء منطقة خان الامير من الخيام واجلت 35 اسرة تمهيدا لتوسيع مستوطنة معاليه الوديع.

واشار مختار الى ان البدو لم يخادروا لوقف واكتهم مكتوا في خيام اعطتها لهم السلطة الفلسطينية.

واضاف شهود عيان ان الشرطة الاسرائيلية استخدمت امس الاول الجرافات في اخلاء منطقة خان الامير من الخيام واجلت 35 اسرة تمهيدا لتوسيع مستوطنة معاليه الوديع.

واشار مختار الى ان البدو لم يخادروا لوقف واكتهم مكتوا في خيام اعطتها لهم السلطة الفلسطينية.

واضاف شهود عيان ان الشرطة الاسرائيلية استخدمت امس الاول الجرافات في اخلاء منطقة خان الامير من الخيام واجلت 35 اسرة تمهيدا لتوسيع مستوطنة معاليه الوديع.



جنود اسرائيليون يراقبون قربان جرافة اسرائيلية وهي تدمر منزلا فلسطينيا في القدس الشرقية

في اول حديث حول ملابسات زيارة البرلمانيين الاوروبيين للجزائر النائب الالمانى دنيال كوهين بنديت: متاعب الوفد مع السلطات الجزائرية بدأت قبل الاتفاق على برنامج الزيارة



دنيال كوهين بنديت

رقم هاتفنا عبر الاقمار الصناعية لكي يتصلوا بنا في اي وقت وبكل اماكن ولتفعلوا. لقد عبرت قصة الرسالة هذه عن رغبة في استغلالنا.

بشير يومعزة، انت اعرفك

وروي كوهين بنديت كيف تأثر الى حد ذرف الدموع حين استمع الى رواية الشابة ليلية طالب التي تنتمي لجمعية «تجمع-عمل-شبابية» حين تحدثت عن مجموعة متوحشة مكونة من شباب ليس ايمان اي شعب ان يناقش تاريخه فورا، وفي نفس اللحظة، ليس مكنيا فرض العقل في هذه الظروف، لكن اعلمني جيدا انك في الطريق الذي واصلوا ولا تلتفتوا الى الوراء... لقد غرقت فيهما في الدموع، اما انا فانتابني شعور بانني امكر خطايا سخيًا.

وتكثف كوهين بنديت عما جرى في آخر يوم بينه وبين يومعزة، ورئيس مجلس الامة، وأوضح ان يومعزة صديق قديم لعائلة بنديت، وانه التقاه صدفة ساعتين قبل مغادرة الوفد للجزائر. قال رئيس مجلس الامة لكوهين بنديت: «حسب هذا الخبر-«انت اعرفك» لكوهين بنديت غامبي (تصغير غيريالي الذي كان في الاممية الرابعة والذي ساعدني حين كنت في السرية بفرنسا، ساقول لك شيئا: الاخرون لا يعرفون كيف يتحدثون معك. لا بد ان ترجع وحدك، وسيكون الامر افضل...»

واحدة تتعامل معها وهي سفارة الجزائر لدى بلجيكا»، وأضاف النائب قائلا «حين جاء الرد كانت خيبة الامل: لم يكن مقترحا علينا الإقامة في «جنان المياح»، الإقامة الرسمية للحكومة فحسب، بل كان ميرمجا ان تتم كل اللقاءات في هذه الإقامة، دون ان تفتح لنا فرصة الخروج. وطبعًا اجمع كل اعضاء الوفد على ان هذا الامر مرفوض، فاما ان يحدث تغيير في البرنامج، واما ان تلغي الزيارة...»

ثم تراجعت السلطات الجزائرية بعض الشيء وأشارت للوفد الاوروبي باجراء لقاءاته مع بقدر البرلمان. وهنا يقول كوهين بنديت ان لقاء كان «توافقا فقررنا الذهاب، ثم سرحت قائلاً اننا نعرف متى نذهب لكننا لا نعرف متى نرجع، لتوضيح اننا قد نغادر الجزائر في اي لحظة، واحداً ازمة اذا طلب الامر ذلك، وهنا مرة اخرى-«التفق كل اعضاء الوفد مع موقي».

ثم تحدث النائب الالمانى عن بداية الرحلة مساء يوم الاحد فقال: «في الطائرة أكثر الصحفيين المرافقون لنا من الاسئلة: ماذا ستفعلون هناك؟ هل تتحدثون لرجال جبهة الانقاذ؟ واسئلة اخرى، وتجاوزت الاسئلة كنت اقران اسئلتهم بالحدثين عن مقابلة في كورة القدم عمرها 90 دقيقة ولم تتطرق بعد، وعند الوصول الى مطار الجزائر الدولي قال النائب الالمانى اننا شعر بخيبة امل اخرى حينما رأى الموكب الرسمي الذي كان في انتظار الوفد مكونا من سيارات «مرسيدس» سوداء اللون (لون السيارات الرسمية في الجزائر). «فهمت عندها... قال- ان السلطة الجزائرية ذات شمولية متوسية (نسبة لمنطقة البحر الابيض المتوسط) في مرق سوفييتي... انتابني شعور بانني لرد نظام الحكم في قفص من ذهب، اننا ارغبين من قولنا الاسلوب، وفشرت باله في نظمي، لكنني رغم ذلك انضرت حين سمعت احد اعضاء المجموعة السياسية بالبرلمان الاوروبي يقول ان هذا الاستقبال يذكره بايام موسكو».

اول لقاء واول خلاف

وفي مساء نفس اليوم شرع الوفد الاوروبي في اجراء لقاءاته، قال كوهين بنديت: «استقبلنا اعضاء اللجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الجزائري برئاسة عبد القادر جاجار، وجدنا انفسنا امام اسرار حريصين عن اظهار فقرهم بمقاربتهم، فحدثونا عن نقاش السبع ساعات ونصف الذي جرى بالبرلمان بشأن الوضع الامني، وبيد الحوار بيننا جادا ووديدا من دون ضغط ومن دون «تابوهات» حدثونا عن مناقشة شتى تتعلق بدم الارهاب في اوربا وحديثناهم عن لجنة تحقيق وطنية حول اعمال القومية، وبعتبر اننا في الحوار، وقد تمت باقتراح تشكيل لجنة تحقيق مزججة تبحث الموضوعين ما فاجأنا وارجح زملائي جرمونا باستثناء الليبرالي البلجيكي ان اندريه ليونارد، لانهم اعتقدوا انني استيقبت الاحداث لاجرمهم، لم يكن ذلك مقصدا، فائدي يعرفونني ويعلمون اني لاني وقلب دائما اثناء الحديث، وان نط الهام الدبلوماسية المفروضة علينا».

صحف جزائرية تتحدث عن مقتل اكثر من 80 اسلاميا مسلحا خلال ثلاثة ايام

اثنان في عين الدفلة (130 كلم جنوب غرب الجزائر) وآخر في الحراش (الضاحية الشرقية للجزائر). وفي هذا الصدد ذكرت صحيفتا «الخبر» و«البيروتية» ان قوات الامن قتلت عددا من الاسلاميين في اشتباكات بمناطق متفرقة من البلاد منها اولاد يحيى في ولاية البليدة قرب العاصمة حيث قتل الجنود بالرصاص سبعة متشددين في كمين.

وقالت صحيفة «الليبيون» ان القوات الحكومية لا تزال تحتل حوالي 150 منشأة من اعضاء الجماعة الاسلامية المسلحة في منطقة سعدية الجنوبية الغربية، ويعتقد ان عشر زواير، وواحد ابرز قادة الجماعة الاسلامية المسلحة، من بين المحاصرين.

الجزائر- ا ف ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس الثلاثاء ان نحو 80 اسلاميا مسلحا قتلوا في غضون ثلاثة ايام، خصوصا في غرب البلاد في عمليات قامت بها قوات الامن الجزائرية. وقالت الصحف ان قوات الامن تتخذ منذ الخميس عملية في غرب الجزائر، خصوصا في مناطق تلمسان وسعيدة وبلعاج وسعيدة، ادت الى مقتل 69 اسلاميا مسلحا.

وقالت صحيفة «الليبيون» ان عملياتها في المناطق مجازم لم يسبق لها مثيل، وقعت آخر مجزرة السبت الماضي ادت الى مقتل 29 شخصا في قرية تاسمة قرب سعدية. ومن جهة اخرى قتل خمسة اسلاميين مسلحين في غرداية (جنوب) واربعة في البويرة (120 كلم جنوب شرق الجزائر).

القدس

تطبيع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم



طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برسلونه، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اتاوا، مونتريال، تورنتو، كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح برباطتها بدخولها

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

جان بيار شفيمان: موقفنا من العراق يقلل من مخاطر اعتداءات الاسلاميين

باريس- رويترز: قال وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شفيمان امس الثلاثاء ان سعي فرنسا الدؤوب الى ايجاد حل سلمي للامنة العراقية من شأنه ان يسهم في تقليل مخاطر حدوث هجمات للمتشددين الاسلاميين في فرنسا.

وقال شفيمان الذي استقال في عام 1991 من منصب وزير الدفاع احتجاجا على حرب الخليج ان توجيه ضربة عسكرية الى العراق «من يؤدي الا الى تصعيد التوترات بين البلدان الغربية والعالم الاسلامي».

وتدعم فرنسا بقوة الجهود الدبلوماسية لحل الازمة العراقية رافضة الخيار العسكري الذي تقترحه الولايات المتحدة، وقال شيفيمان اني يتزعّم حزب حركة المواطنين اليساري الصغير ان عدم اشراك فرنسا (في عمل عسكري) يعني بالتأكيد ان نقل الشكليات عكرا عما يمكن ان تكون عليه اذا لم تحدث للعسك»، ومضى يقول في تصريحات للصحافيين «بالطبع فان خطر وقوع هجمات من جانب الاصوليين الاسلاميين ليس بالشيء الذي يمكن ان اغض الطرف عنه، اعتقد ان فرنسا ستعتمد بوقاها موقفتها «المتوازن»، وردا على سؤال عما اذا كانت الحرب حتمية قال شيفيمان: «هذا يتوقف على الامريكيين، اذا قرر الامريكيون الهجوم فلن يستطيع احد منعه».

افتتاح معرض الخرطوم الدولي

الخرطوم- ج.ن.ق: افتتح الرئيس الفريق عمر حسن البشير رئيس الجمهورية السودانية فعاليات الدورة 15 لعرض الخرطوم الدولي الذي يستمر حتى يوم 28 شباط (فبراير) الحالي، وحضر مراسم الافتتاح عدد من الوزراء من الدول العربية والاfricaine، ومثل دولة قطر في مراسم الاحتفال يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة، وشارك في المعرض اكثر من 300 شركة ومؤسسة اقتصادية من 27 دولة بينها شركة المطاحن القطرية، وابدت يوسف حسين كمال اعجابها بما يحويه المعرض وبالقدام الذي حققته الصناعات السودانية التي تتميز بالجودة العالية والقدرة على المنافسة في الاسواق العالمية، وأكد وزير المالية والاقتصاد والتجارة في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في الخرطوم ان الاسواق القطرية مفتوحة على مصراعها امام المنتجات والصناعات السودانية طالما امتازت بالجودة والقبول لدى المستهلك في الدولة.

لندن - «القدس العربي» - من توفيق رباحي:

كشفت النائب الالمانى بالبرلمان الاوروبي دنيا كوهين بنديت بعض الملاحظات التي احاطت بزيارة وفد البرلمان الاوروبي للجزائر بين 8 و12 شباط (فبراير) الجاري.

ونشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر امس الثلاثاء حوارا مع النائب عن حزب اليسار الالمانى، اعترت ان فيه اسرارا لم تطلع عليها الصحافة الجزائرية والى الولاية اذ ذلك.

وكان بعض الصحافيين والمسؤولين الجزائريين اعتبروا كوهين بنديت (52 عاما) «مشاكسا» ومضمرًا، كما يؤثر على مجرى زيارة الوفد الاوروبي، خاصة حين ادلى بتصريحات ورد فيها «اذا كانت هناك فرصة من الف لروية علي بلحاج يدعو لوقف العنف فلنقتنعها».

وكانت الصحافة الجزائرية، خلال الزيارة، تدعو النائب الالمانى «اليسوي كوهين» بينما «نصح» وزير الاتصال والاعلام الجزائري، حمراوي حبيب شوقي، عن اب واستشارة طبيب نفسي، حسب «لوموند» اما رفاقه في المجموعة الاشراكية بالبرلمان الاوروبي فاعتبروا في بيان لهم ان كوهين بنديت تصرف مثل مهرج سياسي، «وانتقد زميله في حزب الخضر الفرنسي آلان ليويتز بالقول «اشعر بالحزن لرويتك تقف في صف الاستصاليين بالسلطة الجزائرية».

قال النائب الالمانى لصحيفة «لوموند» بنيرة تشبه الاعتراف بالفشل «اذا استطعنا تحريك الامور فان ذلك يكون بما يعادل 1.5 و 2 على سلم رينجر لقياس الزلازل اللدبيقراطية»، وأضاف مسترجعا فترة التحضير للزيارة خلال شهر كانون الثاني «فناير» الماضي: «كانت الصور متناقضة، ولم يعد، آنذاك، ممكنا عقد جلسات استماع في بوركينابو ستراسبورغ مثلما كان نفعنا، بل كان لا بد ان نذهب الى عين المكان لرؤية الاشياء هناك، كما كان مطلوبنا تجاوز الخلاف الالمانية لبعض مسؤولي البرلمان (الاوروبي) وخفاؤها نحن ايضا من احتمال ان يحدث لنا اموره في هذا السياق، وهذا بدأت الواجبة مع الوفد الجزائري».

وكان الوفد الاوروبي، الذي تشكل قبل ذلك واختار كوهين بنديت مقره، قد تقدم بعدة طلبات لوزير خارجية الجزائر احمد عطف اثناء مروره المتكرر عبر العاصمة الليبية، وكانت الطلبات تتضمن عبر التفاصيل مثل الرغبة في الإقامة في فندق بل بشرق الإقامة الرسمي الذي تستعمله الحكومة لضوفاها، ولقاء بعض شخصيات المجتمع بالاضافة الى المجتمع ببعض الحرة في النقل للقاء اناس «عادين»، قال النائب الالمانى معلقا على البرنامج الجزائري «حتى الرابع من شباط (فبراير) اقبل اربعة ايام من موع بداية الزيارة، لم تكن تسلمنا اي رد من الجزائر، ولم يكن امامنا سوى جهة

البشير خاطب جلسة الافتتاح مثنيا على «انجازات» ثورة الانقاذ سبعة الاف مشارك محلي ووفود اجنبية في افتتاح اشغال المؤتمر الوطني السوداني



علي عثمان

وذكر البشير ان الثورة «جاءت لانقاذ البلاد من خطر الانهيار التام ولايقاف المترح والمتعلق باضافة 1500 عضو جديد وتم بموجب تخصيص 500 عضو للعضات الجنوبية التي عادت بموجب اتفاقية السلام، الى جانب تحديد 500 مقعد للولايات الشمالية الاخرى و250 مقعدا للقطاعات التي تعتبر جزءا اساسيا في تكوين المؤتمر الوطني.

واكد الرئيس السوداني لدى مخاطبة الجلسة الافتتاحية للثورة الثانية ان الدولة «تتخذ لغة الحوار منهاجها اساسيا في معالجة كافة القضايا التي تواجه السودان وتوشاها في السودان وجميعهم في اطار موحد، مشيرا الى انه، وفي سبيل ترسيخ ذات النهج، «اختر السودان نظام المؤتمرات لاستخلاص الراء والمعالجات للقضايا الطروحة»، وقال ان «الثورة لم تزل احد بنهجها ورواها ولم تعزل احدا الا من عزل نفسه».

وذكر البشير ان الثورة «جاءت لانقاذ البلاد من خطر الانهيار التام ولايقاف الحرب الاهلية ووضع حد للفوضى التي كانت تعم البلاد»، واشاد الى ان «الثورة دعت الى التحرر الاقتصادي من التبعية ورسخت الحرية الاقتصادية»، وأشار الى ان «النظام السياسي تأسس اطارا لحكم الشعب بقيادة، وعقد للائحة وانشاها في الامر واستجابة لامر الله تعالى لا تستدعي بصفوة مدينة ولا عسكرية ولا جامعة حزبية او طائفية».

واضاف البشير ان المؤتمر الوطني «لم يكن تنظيمًا واحدا بل نظاما وساحة مفتوحة تنوع الجميع الى ان «بي»»، موصحا ان ما يبغى ان «يجبر ان يسلب حقها في اطار الدستور والقانون ويجبر ما يشاء».

وقال الرئيس السوداني ان «الثورة لا تفرص على الناس مسؤولا كانت من كان بغير شوري او فرار او قفوض»، مبينا ان كل اعمال المؤتمر الوطني «تتم تحت انظار الشعب وتحت رقابته لتأكيد للمبدأ الاتحادي الذي يولي كل اهل ولاية على ولايتهم باعتبار ان الناس شركاء من الامر الجامع، وباعتبار ان المؤتمر الوطني يقود كافة أنشطة المجتمع وحيا البشير من وصفهم بشهداء البلاد، الذين دفعوا ارواحهم ليحيى السودان حرا مستقلا ابيا»، وترجع على ضحايا حادثة طائرة الناصر وعلى رأسهم الزبير محمد صالح.

مصر والسودان يرغبان في حماية حقوقهما على النيل

الخرطوم- ا ف ب: أعلنت مصر والسودان رغبتهما في التعاون لضمان حقوقهما في مياه النيل، وذلك خلال اول اجتمعا تعقده اللجنة الفنية المشتركة حول المياه منذ خمس سنوات.

وقال وزير الري المصري محمود عبد الحليم ابو زيد لدى افتتاح الاجتماع الاثني في الخرطوم ان البلدين «مدعون للدفاع عن حقوقهما التاريخية في مياه النيل واقتاع دول حوض النيل بشروطية اتفاق 1959».

وشدد الوزير المصري في كلمته التي نقلتها الصحف السودانية امس الثلاثاء على ضرورة زيادة مصادر المياه داعيا الى انشاء مصرف باموال المساعدات الدولية لتبني مشاريع مثل قناة جونقلي في جنوب السودان التي توقف العمل فيها بسبب استنفاد الحرب الاهلية في 1983، واعرب عن امله في ان تتبنى مصر والسودان موقفا مشتركا خلال الاجتماع الوزاري لدول حول النيل المقرر عقده في اروشا في تنزانيا مطلع آذار (مارس) وان تقفا معا في وجه تقرير للبنك الدولي حول الالويات المائية تضمن مشاريع «تهده» مصالحهما.

ومعا وزير الزراعة السوداني نافع علي نافع الذي يتولى شؤون الري التي توپيد التعاون بين البلدين.

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

بدأت امس الثلاثاء بقاعة الصداقة بالخرطوم اعمال الدورة الثانية لائحة المؤتمر الوطني بحضور 7 آلاف عضو، الى جانب الوفود المشاركة من الدول العربية والافريقية والاسيوية والاوربية.

وبدأت الاشغال بعقد الجلسة الاجرائية التي تم خلالها اجازة الثانية المقترح والمتعلق باضافة 1500 عضو جديد وتم بموجبه تخصيص 500 عضو للعضات الجنوبية التي عادت بموجب اتفاقية السلام، الى جانب تحديد 500 مقعد للولايات الشمالية الاخرى و250 مقعدا للقطاعات التي تعتبر جزءا اساسيا في تكوين المؤتمر الوطني.

واكد الرئيس السوداني لدى مخاطبة الجلسة الافتتاحية للثورة الثانية ان الدولة «تتخذ لغة الحوار منهاجها اساسيا في معالجة كافة القضايا التي تواجه السودان وتوشاها في السودان وجميعهم في اطار موحد، مشيرا الى انه، وفي سبيل ترسيخ ذات النهج، «اختر السودان نظام المؤتمرات لاستخلاص الراء والمعالجات للقضايا الطروحة»، وقال ان «الثورة لم تزل احد بنهجها ورواها ولم تعزل احدا الا من عزل نفسه».

وذكر البشير ان الثورة «جاءت لانقاذ البلاد من خطر الانهيار التام ولايقاف الحرب الاهلية ووضع حد للفوضى التي كانت تعم البلاد»، واشاد الى ان «الثورة دعت الى التحرر الاقتصادي من التبعية ورسخت الحرية الاقتصادية»، وأشار الى ان «النظام السياسي تأسس اطارا لحكم الشعب بقيادة، وعقد للائحة وانشاها في الامر واستجابة لامر الله تعالى لا تستدعي بصفوة مدينة ولا عسكرية ولا جامعة حزبية او طائفية».

واضاف البشير ان المؤتمر الوطني «لم يكن تنظيمًا واحدا بل نظاما وساحة مفتوحة تنوع الجميع الى ان «بي»»، موصحا ان ما يبغى ان «يجبر ان يسلب حقها في اطار الدستور والقانون ويجبر ما يشاء».

وقال الرئيس السوداني ان «الثورة لا تفرص على الناس مسؤولا كانت من كان بغير شوري او فرار او قفوض»، مبينا ان كل اعمال المؤتمر الوطني «تتم تحت انظار الشعب وتحت رقابته لتأكيد للمبدأ الاتحادي الذي يولي كل اهل ولاية على ولايتهم باعتبار ان الناس شركاء من الامر الجامع، وباعتبار ان المؤتمر الوطني يقود كافة أنشطة المجتمع وحيا البشير من وصفهم بشهداء البلاد، الذين دفعوا ارواحهم ليحيى السودان حرا مستقلا ابيا»، وترجع على ضحايا حادثة طائرة الناصر وعلى رأسهم الزبير محمد صالح.

وقال الرئيس السوداني ان «الثورة لا تفرص على الناس مسؤولا كانت من كان بغير شوري او فرار او قفوض»، مبينا ان كل اعمال المؤتمر الوطني «تتم تحت انظار الشعب وتحت رقابته لتأكيد للمبدأ الاتحادي الذي يولي كل اهل ولاية على ولايتهم باعتبار ان الناس شركاء من الامر الجامع، وباعتبار ان المؤتمر الوطني يقود كافة أنشطة المجتمع وحيا البشير من وصفهم بشهداء البلاد، الذين دفعوا ارواحهم ليحيى السودان حرا مستقلا ابيا»، وترجع على ضحايا حادثة طائرة الناصر وعلى رأسهم الزبير محمد صالح.

وقال الرئيس السوداني ان «الثورة لا تفرص على الناس مسؤولا كانت من كان بغير شوري او فرار او قفوض»، مبينا ان كل اعمال المؤتمر الوطني «تتم تحت انظار الشعب وتحت رقابته لتأكيد للمبدأ الاتحادي الذي يولي كل اهل ولاية على ولايتهم باعتبار ان الناس شركاء من الامر الجامع، وباعتبار ان المؤتمر الوطني يقود كافة أنشطة المجتمع وحيا البشير من وصفهم بشهداء البلاد، الذين دفعوا ارواحهم ليحيى السودان حرا مستقلا ابيا»، وترجع على ضحايا حادثة طائرة الناصر وعلى رأسهم الزبير محمد صالح.

وقال الرئيس السوداني ان «الثورة لا تفرص على الناس مسؤولا كانت من كان بغير شوري او فرار او قفوض»، مبينا ان كل اعمال المؤتمر الوطني «تتم تحت انظار الشعب وتحت رقابته لتأكيد للمبدأ الاتحادي الذي يولي كل اهل ولاية على ولايتهم باعتبار ان الناس شركاء من الامر الجامع، وباعتبار ان المؤتمر الوطني يقود كافة أنشطة المجتمع وحيا البشير من وصفهم بشهداء البلاد، الذين دفعوا ارواحهم ليحيى السودان حرا مستقلا ابيا»، وترجع على ضحايا حادثة طائرة الناصر وعلى رأسهم الزبير محمد صالح.

وقال الرئيس السوداني ان «الثورة لا تفرص على الناس مسؤولا كانت من كان بغير شوري او فرار او قفوض»، مبينا ان كل اعمال المؤتمر الوطني «تتم تحت انظار الشعب وتحت رقابته لتأكيد للمبدأ الاتحادي الذي يولي كل اهل ولاية على ولايتهم باعتبار ان الناس شركاء من الامر الجامع، وباعتبار ان المؤتمر الوطني يقود كافة أنشطة المجتمع وحيا البشير من وصفهم بشهداء البلاد، الذين دفعوا ارواحهم ليحيى السودان حرا مستقلا ابيا»، وترجع على ضحايا حادثة طائرة الناصر وعلى رأسهم الزبير محمد صالح.

الجزائر تؤكد تمسكها باتحاد المغرب العربي

الجزائر- ا ف ب: أكدت الجزائر مجددا امس الثلاثاء تمسكها باتحاد المغرب العربي موضحة انها «لم تدرخ جهدها في تسهيل مغرب عربي جامع للطاقت وحامل لمشروع حضاري».

جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية الجزائرية بمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة لانشاء اتحاد المغرب العربي الذي يضم، سبعا في الجزائر، كلا من المغرب واسبانيا والبيرو وموريتانيا، ويعاني شطاب هذا التجمع من حالة شلل منذ 1994 بسبب التوتر القائم بين الجزائر والرباط حول قضية الصحراء الغربية، ويتنازع المغرب السيادة على الصحراء الغربية مع جبهة البوليزاريو

المعلمون في اليمن يهددون باضراب شامل

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحصادي:

هدد المعلمون والتربويون اليمنيون بتنفيذ اضراب شامل يبدأ السبت المقبل مطالبة باصدار قانون المعلم وتحسين اوضاعهم الوظيفية والمعاشية.

قضى حين دعت نقابة المهن التعليمية والتربوية الى اضراب جزئي يبدأ في 21 الشهر الجاري والبدء في اضراب كامل في 24 وحتى 28 من هذا الشهر دعيت نقابة المعلمين التعليمية (اليمن) باصدار كامل بومي السبت والاحد القادمين في جميع المحافظات اليمنية وتنفيذ مخرجان جماهيري حاشد في امانة العاصمة يوم 25 شباط (فبراير) الجاري، وكذلك تنفيذ امتصاصات جماعية في عموم المحافظات ابتداء من آذار (مارس) فيما أعلنت نقابة المهن التعليمية والتربوية عن اضراب باضراب مفتوح وشامل ابتداء من مطلع آذار (مارس) القادم.

وتأتي هذه التهديدات بعد مساع كثيرة قامت بها هاتين النقابتين امام الجهات الرسمية تطالب بالاسراع باصدار قانون المعلم الذي يمنح المعلمين والتربويين امتيازات مادية ومعنوية وفق كادر خاص يسمى بالكادر التعليمي والتربوي، ولكن ما زالت هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون اصدار هذا القانون، وبدأت المشاورات

وقال وزير الزراعة السوداني نافع علي نافع الذي يتولى شؤون الري التي توپيد التعاون بين البلدين.

اسرة الهولندي الخوف ناشد الرئيس اليمني التدخل

صنعاء - «القدس العربي»:

وجهت اسرة السائح الهولندي المختطف في احدى مناطق محافظة مأرب منذ اكثر من اسبوع رسالة الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تجرؤه فيها التدخل السريع للارفاق عنه.

وذكرت الرسالة الموقعة من قبل زوجته السيدة ناري فيروي وابنته السيدة باربرا فيروي وزوج ابنته السيد هيرمان دي جونق ان رب اسرتهم الهولندي السيد كلماز فيرياي اختطف مطلع الاسبوع الماضي من امام فندق «حده» بواسطة عدد من المسلحين واقتيد على ما يبدو الى قرية في محافظة مأرب، ووضحت ان السيد كلماز (60) عاما يعاني من بعض المتاعب الصحية منها اصابته بمرض السكري.

وعلمت «القدس العربي» ان مفاوضات مكثفة بين السلطات الامنية اليمنية والخاطفين عبر بعض المشائخ القبلية جارية حاليا لافتراج عن السائح الهولندي الذي يعتنق مذهباً يهودياً.

«حماسة مطلقة الجناحين» لفرج بيرقدار:

الحرية كمشروع تأسيسي لعلاقة حميمية

عبد العزيز بومسهولي

■ (ماهية الكائن الانساني مرتبطة بحريته، وما نسميه حرية يستحيل ان نميزها عن «الكائن» عن «الحقيقة الانسانية» فليس هناك فرق بين كينونة الانسان وبين كينونته الحرة).

سارتز: الكينونة والعدم من 60

الشعر بوصفه وعيا بالحرية

إذا كانت الحرية هي الشرط الاساسي الاول للفعل (1) فإن الشعر هو الوعي الذي تتراءى من خلاله صورة الكائن وهو يمارس فعل الحرية. ان الشعر من هذه الوجهة انفصال عن العالم وعن الذات، بمعنى انه تجاوز ومفارقة للشيء الموضوع والطابق مع الذات، ومن ثم فهو تأسيس لكينونة تعي وجودها هي كينونة لاجل الحرية.

فالشاعر اذن وعي قائم يرى الحرية كمكون اصلائي للرويا الشعرية، وهي تخرق حجب الواقع المباشر، معرضة للوعي للمغامرة الخلقية، مغامرة الكشف، واعادة بناء القيم عبر رفض السائد الكراهي الذي يجرد الذات عن وعيها ويتركها حبيسة مقيدة خاصة لشروط الواقع وبالتالي تكون فاقدة للفعل واللاجل.

والواقعية، ومارس حريته في تدبير المألوف والجاهز، ليعيد تأسيس الوجود بما هو ضرورية وعودة دائمة، تتعين فيها الكينونة كمشروع اصلي نحو الحرية. «ان ماهية الكائن كما يرى سارتز مرتبطة بحريته، وما نسمي بالحرية يستحيل تمييزه عن الكائن». من «الحقيقة الانسانية» فليس هناك فرق بين الكينونة والانسان وبين كينونته الحرة» (2)

وصوت الحرية ياتي الى الكائن بوصفه رفضا، ينتج عنه لأنه يتجسد كقوة ارادة تهدف نحو العتالي عن شروط الكراه:

«الحرية التي في داخلنا

أقوى من السجون التي نحن

بداخلها.

من ديوان حماسة مطلقة الجناحين ص 5

وهكذا يعلن فرج بيرقدار من زاوية العمق المولغ في اختبار بعد الارادة الانسانية ان الحرية هي مكون الكينونة الانسانية، بل ان هذه الحرية هي قدر الكائن في العالم الذي لا يحقق وجوده الا اذا اصبحت الحرية تجسيدا لارادته، فهو ارادة قوة تمارس فعلا فعلا ارادة التحتميم الجسدية في قوى الظلام واردة المكن، وكذلك في الماضي والحاضر، ومن ثم تتضح الحرية هي هذه الضرورية التي ما تفقت تتجدد باستمرار، باعتبارها تحقيقا جوهريا للحقيقة الانسانية ووعيا بالوجود الحي.

«ما دمت اكون»

ص 66

ان الحرية هنا هي الوجود بالديمومة الضروري للكائن، انها شرط الشئ الكينوني، وهي ما دامت تقتضي الوعي فانها من هذه الوجهة ضرورة لوجود الكائن في الضرورية بما هي تفعيل دينامي، وهنا الشاعر يخشزل الموقف الشعري في حركته متلازمتين التزام العلة بالعلول والشرط بالمشروط ازاءه، وهما:

1- ما دمت: وهي حركة ذات بعد زماني، بمعنى ما انها متساقطة وفق الضروري للكائن، انها شرط الشئ الكينوني، وهي ما دامت تقتضي الوعي فانها من هذه الوجهة ضرورة لوجود الكائن في الضرورية بما هي تفعيل دينامي، وهنا الشاعر يخشزل الموقف الشعري في حركته متلازمتين التزام العلة بالعلول والشرط بالمشروط ازاءه، وهما:

2- اكون: والفعل المضارع جواب الشرط يحمل ضميرا مستقرا هو الانا الكائن لاجل ذاته، الذي انفصل عن الموضوع واكتسب وعيا مقصديا يترك من خلاله ذاته والعالم، وان اول شرط هذه الكينونة لاجل الذات هو الحرية، ان قول انا يقتضي ان يكون الانسان مستقلا بسيادته، منخرطا في زمانياته انو جاده في العالم، وهذا هو معنى الحرية الاصلائي الذي يدخل في صميم التكوين الاساسي للكائن في الوجود، بل ان الحرية خاصة للارادة عند جميع الكائنات العالقة في تصور كنت Kant الذي يقول: «كل كائن لا يستطيع ان يعمل الا كغف فطرة الحرية، وهذا بهذا ذاته، وجهه نظر الفلسفة النظرية، وجهة النظر العلمية، اعني ان كل القوانين التي ترتبط بالحرية يرتبطا متبنا تصلح له على الدقة بنفس الطريقة، كما لو كان من المطوع به ان ارادته حرة بذاتها، وباسباب تصلح من وجهة نظر الفلسفة النظرية، وانا اؤيد انا ينبغي ان نشب بالضرورة ايضا كائن عاقل له ارادة فكرة الحرية، وانه ان يكون في وسعه ان يعمل الا في كنف هذه الفكرة» (3)

وهذا يعني من وجهة نظر معاصرة ان الكائن مدان بالحرية، وانه ليست هناك حدود لهذه الحرية الا الحرية ذاتها، وحسب سارتز «فحسب لسنا احسرا في ان نشوقف عن ان تكون متطابقا صهوه القصاص، وهو مستعد لكل الاحتمالات القصوى الناتجة عن هذا التحدي:

«ربما افضى الى اقصى احتمالاتي»

فالسؤال الاعترار بما هو نداء الحرية يقتنف عن حالة الشاعر وهو يواجه حدود لهما وجهتا الحرية، ولكنه يقبل دخول هذه المغامرة الصعبة منتظيا صهوه القصاص، وهو مستعد لكل الاحتمالات القصوى الناتجة عن هذا التحدي:

«ربما افضى الى اقصى احتمالاتي»

وهنا يتكسب الكائن في العالم، دليل اصلاته، لأنه كائن في مواجهة المصير، وهو اذ يوظف امكاناته بما هي ارادة قوة، فهو يتعالي على ما به تصيح ذاته اسيرة، محتواة، انه من هذا المنظور يضحى كائنا منفصلا، يخترق صوته بؤرة العتمة والاضباب التي تصفحه عن الآخرين، ليصل الى الاقصى بعد من ابعاد الوجود بالبعية، ليتحقق وحدة الكائن بالكاثية الانسية، وتنجلي الرويا الشعرية بما هي ارادة الحق في حياة حرة، تنجلي لفظتان زمينتان تشفان مفارقة الذات والاضباب، تحسدان ضمن الماضي، والحاضر، القبل، والان، ورغبة في التدقيق يجعل منهما مقايسا للزمن الذي يختبر به احساسه العممي بكونيته داخل الزمان. وهنا تتكشف ابعاد المغامرة.

فالكائن في بعده الماضي يستشعر متعة ذاته في الزمان

كلمة سرهنا نكت اقول:

هذه ليلة من القمر

وقد... او...

ربما...

قد...

أه يا جنية البرق

(ابن يربوع) على حاشية الغيم وحيد

* شاعر من العراق يقيم في اليمن

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

«سؤالك»

ما دمت جوايي

امطارك...

ما دمت برقي

زمالك.

ما دمت مكاني»

ص 66

الكائن هنا يعطي لذاته خاصيته

الاساسية ليتمكن من الامساك بكونيته

الكاملة والتي تدخل فيها الحرية كمشروع

تأسيسي لعلاقة حميمية متداخلة،

وتنمى مع الحرية، لم يشأ الشاعر ان

يتجاهل العلة بالعلول والشرط بالمشروط ازاءه، وهما:

1- ما دمت: وهي حركة ذات بعد زماني، بمعنى ما انها متساقطة وفق الضروري للكائن، انها شرط الشئ الكينوني، وهي ما دامت تقتضي الوعي فانها من هذه الوجهة ضرورة لوجود الكائن في الضرورية بما هي تفعيل دينامي، وهنا الشاعر يخشزل الموقف الشعري في حركته متلازمتين التزام العلة بالعلول والشرط بالمشروط ازاءه، وهما:

2- اكون: والفعل المضارع جواب الشرط يحمل ضميرا مستقرا هو الانا الكائن لاجل ذاته، الذي انفصل عن الموضوع واكتسب وعيا مقصديا يترك من خلاله ذاته والعالم، وان اول شرط هذه الكينونة لاجل الذات هو الحرية، ان قول انا يقتضي ان يكون الانسان مستقلا بسيادته، منخرطا في زمانياته انو جاده في العالم، وهذا هو معنى الحرية الاصلائي الذي يدخل في صميم التكوين الاساسي للكائن في الوجود، بل ان الحرية خاصة للارادة عند جميع الكائنات العالقة في تصور كنت Kant الذي يقول: «كل كائن لا يستطيع ان يعمل الا كغف فطرة الحرية، وهذا بهذا ذاته، وجهه نظر الفلسفة النظرية، وجهة النظر العلمية، اعني ان كل القوانين التي ترتبط بالحرية يرتبطا متبنا تصلح له على الدقة بنفس الطريقة، كما لو كان من المطوع به ان ارادته حرة بذاتها، وباسباب تصلح من وجهة نظر الفلسفة النظرية، وانا اؤيد انا ينبغي ان نشب بالضرورة ايضا كائن عاقل له ارادة فكرة الحرية، وانه ان يكون في وسعه ان يعمل الا في كنف هذه الفكرة» (3)

وهذا يعني من وجهة نظر معاصرة ان الكائن مدان بالحرية، وانه ليست هناك حدود لهذه الحرية الا الحرية ذاتها، وحسب سارتز «فحسب لسنا احسرا في ان نشوقف عن ان تكون متطابقا صهوه القصاص، وهو مستعد لكل الاحتمالات القصوى الناتجة عن هذا التحدي:

«ربما افضى الى اقصى احتمالاتي»

فالسؤال الاعترار بما هو نداء الحرية يقتنف عن حالة الشاعر وهو يواجه حدود لهما وجهتا الحرية، ولكنه يقبل دخول هذه المغامرة الصعبة منتظيا صهوه القصاص، وهو مستعد لكل الاحتمالات القصوى الناتجة عن هذا التحدي:

«ربما افضى الى اقصى احتمالاتي»

وهنا يتكسب الكائن في العالم، دليل اصلاته، لأنه كائن في مواجهة المصير، وهو اذ يوظف امكاناته بما هي ارادة قوة، فهو يتعالي على ما به تصيح ذاته اسيرة، محتواة، انه من هذا المنظور يضحى كائنا منفصلا، يخترق صوته بؤرة العتمة والاضباب التي تصفحه عن الآخرين، ليصل الى الاقصى بعد من ابعاد الوجود بالبعية، ليتحقق وحدة الكائن بالكاثية الانسية، وتنجلي الرويا الشعرية بما هي ارادة الحق في حياة حرة، تنجلي لفظتان زمينتان تشفان مفارقة الذات والاضباب، تحسدان ضمن الماضي، والحاضر، القبل، والان، ورغبة في التدقيق يجعل منهما مقايسا للزمن الذي يختبر به احساسه العممي بكونيته داخل الزمان. وهنا تتكشف ابعاد المغامرة.

فالكائن في بعده الماضي يستشعر متعة ذاته في الزمان

كلمة سرهنا نكت اقول:

هذه ليلة من القمر

وقد... او...

ربما...

قد...

أه يا جنية البرق

(ابن يربوع) على حاشية الغيم وحيد

* شاعر من العراق يقيم في اليمن

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

حمايم بيض

صاحبة الزمن الاخضر

من غيبته الكونية تظهر...

لما

يتجرع قلب العاشق سماً

لتغيب الي أجل غير مسمى

ربما غابت

لكي توغل في

القلب

وقد ضعيت

الدرج

الى البحر

برقا...

تقصه الرواية والغاية

والضلال

وله النبوة كلها..

من جمرة الزوايا

الى اثني العمام.

(ص 62)

واعباد الحقيقة الجناحيين تتضافر

لتشكل هذه الرويا، عبر تلازم القصيدة

بما هي افصاح عن الكائن الشعري،

والوردة بما هي ظهور جمالي للطبيعة،

وتنمى مع الحرية، لم يشأ الشاعر ان

يتجاهل العلة بالعلول والشرط بالمشروط ازاء

المطربة السورية هويدا:

أحاول ابتكار قوالب عصرية لاغاني التراث

عمان - «القدس العربي» - من جمال اشتوي:

تعتبر المطربة السورية «هويدا» من الأصوات المميزة التي برزت مؤخراً على الساحة العربية، فقد أثبتت وجودها كمطربة شابة متميزة عندما فازت العام الماضي بجائزة الأغنية السورية في حلب، وكان يغلب على ادائها فيما سبق الارتداد لتراث بلاد الشام، وتقديمه بصيغ فنية معاصرة، لكنها مؤخراً قررت الغناء بعدد من اللهجات العربية «القدس العربي» التي كتبتها في عمان وأجرت معها الحوار التالي:

■ بماذا توجت فوزك بمهرجان الأغنية السورية في حلب العام الماضي؟
■ أقوم حالياً بتخصيص اليوم جديد، يضم عدة أغانٍ منها ما هو تراثي وعاطفي من ضمنها أغنية «يا شوقي» الفائزة بالمهرجان، إضافة إلى «هايل سحر» من الحان إيلي بيطار، و«لا تمشي على دربنا إبعده روح» من الحان جورج مردوسيا و«بيسالوني عنك» من الحان شاكر الموجي.

■ ألا تعتقدين أن غناك أحياناً باللهجة المصرية قد يؤثر على مستوى الأغنية؟
■ بعضها جداً، وخاصة المصرية إذ أنها أصبحت لغة متداولة عربياً، وكثير من الفنانين العرب استمعوا الغناء بأكثر من لهجة، ونجحوا وتألوا وشهرة واسعة، إضافة إلى أنها ذات طابع محبب للجمهور العربي بسبب رشاقة كلماتها ولحنها الجميلة.

■ ما هو الملح الخاص الذي يميز الأغنية السورية عن غيرها؟
■ تستطيع القول إن الغناء في بلاد الشام قريب إلى بعضه شكلاً ومضموناً، لأن المطربين أبناء منطقة جغرافية واحدة، وتاريخهم ولهجتهم متقاربان، لكن الخصوصية، المنفردة بها سورية، هي اعتناؤها بالقرد والموشحات الحلبية والإندلسيات، ويعني آخر هناك



المطربة السورية هويدا

«لا شيء يهم» أول بطولة لايناس مكي

القاهرة - «القدس العربي» - من سعيد إبراهيم:

بعد النجاح الذي حققته الفنانة الشابة إيناس مكي في مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» الذي عرض منذ عامين وهذا العام في مسلسل التوأم تقوم حالياً بأول بطولة مطلقة لها في مسلسل «لا شيء يهم» من إخراج أحمد خضر الذي يقول إن ترشيح إيناس للدور جاء بعد انسحاب الفنانة جيهان نصر من العمل واعتزالها التمثيل ويشاركها البطولة عبد الله محمود وسيد عبد الكريم.

وتقول إيناس عن دورها في المسلسل أنها تجسد شخصية «اشواق» السيدة الريفية البسيطة الذي يعمل ابنها في إحدى قرى بور سعيد خلال فترة الأربعينات وتذهب للقاهرة حيث تزور شقيقها الذي يعمل ريجيسيرا وتبهرها الأضواء فتتجه للتمثيل حيث تقع في براثن «صديق» الذي يوهمها مثل سابقات غيرها أنه سيفتح لها طريق النجومية والشهرة وتحصدته اشواق وتفريق في النهاية بعد فوات الأوان حيث يستشهد ابنها في إحدى الغارات ولا تستطيع العودة لبلدها بعد تولد شرفها. وتصيف إيناس مكي أنها قبلت الدور رغم أن المرحلة العمرية للشخصية أكبر كثيراً من سنّها الحقيقي إلا أنها أول فرصة تتاح لها للقيام ببطولة عمل ضخم بطولة مطلقة.

ثورة 1919 كاملة لأول مرة في التلفزيون

القاهرة - «القدس العربي»:

يصور حالياً المخرج أحمد النحاس المسلسل الجديد «طائر في العنق» المسلسل عن قصة للكاتب الكبير ثروت أباظة وسيناريو وحوار أحمد الخطيب ومن بطولة بوسي وأحمد ماهر وشعبان حسين وحمدى غيث وإبراهيم يسري في أول بطولة مطلقة له ويقول إبراهيم يسري عن دوره في المسلسل الجديد: إن هذا المسلسل هو أول فرصة حقيقية لي في القيام ببطولة مطلقة حيث أودي شخصية أحد رجال ثورة 1919 الذين ساندوها وهو طول الأحداث يتنكر في عدة شخصيات للقيام بعمليات لصالح الثورة. وقد سبق لإبراهيم يسري أن اشترك في بطولة العديد من الأعمال التلفزيونية كان آخرها مسلسل «هوانم غاردن سيتي» حيث قدم شخصية أحد الضباط الأحرار ومسلسل «عصر الأئمة» حيث لعب شخصية الإمام الشافعي ومسلسل «سعد اليتيم» حيث قدم شخصية حاكم المدينة الذي تتحكم فيه زوجته وقد عرضت جميعها في رمضان الماضي.

وتدور أحداث المسلسل الجديد «طائر في العنق» كما يقول المخرج أحمد النحاس حول وقائع ثورة 1919 التي قادها الزعيم سعد زغلول حيث يعتبر هذا المسلسل هو أول مسلسل تلفزيوني يدور حول فكر ثورة 1919 وكافة تفاصيلها ويضيف المخرج أنه يعرض في المسلسل لكافة مظاهر الحياة في مصر أيام الثورة ويغطي جميع الجوانب في المجتمع سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ودينية.

لو كان لمايك فيغس ورشته السينمائية لما قبل فيها أي مخرج أمريكي مخضرم:



المخرج مايك فيغس

الحب يبدأ بسلسلة من المصادفات!

نيويورك - من دوغلاس روي:

لو كان مايك فيغس مخرجاً أمريكياً شاباً لأسس ورشة سينمائية خاصة محدودة لا يقبل فيها السينمائيون من الجيل القديم، شعارها تجاه مثل هؤلاء: «إنك كبير السن جداً».

تلك بورجوازي، ولا علم لك هنا... يقول المخرج البريطاني البالغ من العمر 49 سنة أنه يمتنى أن يرى المزيد من عنصر الشباب الغاضب الذي لا يهيمه غير ديناميته الخاصة... ويضيف فيغس قائلاً: «اعتقد أنه صحي جداً» إن يكون الفنان الشاب كذلك، عدوانيين في رفضهم للثقافة القائمة. «لأنه يعتقد هذه الميزة بين السينمائيين الشباب، وكل ما أراه هو نوع من الطموح المشوش جداً للأثراء...»

وهذه هي المشكلة الأكثر حيوية ومصيرية لاستوديوهات هوليوود، كما يرى فيغس الذي رشح فيلمه «مغامرة لاس فيغاس»، أربع جوائز أوسكار سنة 1995، بينها جائزة أفضل إخراج وجائزة أفضل نص سينمائي كان قد كتبه بنفسه.

يقول المخرج: «أنا كان لدي نظام غني إلى درجة أن مخرجاً في الرابعة والعشرين من العمر يستطيع أن يكسب في غضون فترة قصيرة خمسة ملايين دولار على الفيلم الواحد. يصبح المال والفلسفة البورجوازية حول كيفية ربح المال والاستمتاع بحياتك، أغراء أكبر بكثير من الرغبة في صنع رائع صغير يحقق نجاحاً منذ الشرائح المستقلة الطليعية في ثقافة المجتمع».

ويشير فيغس إلى أن مخرجي الأفلام الصغيرة المستقلة يستعملون الفرض وينضمون إلى التيار الرئيسي ويخاطون بالهجوم والأعلام، «ولا تلاحظ أن أياً منهم يرفض الاستجابة لهوليوود إلا تلقى عرضاً لصنع فيلم بميزانية كبيرة».

ويزمع فيغس أن الطليعين فعلاً سيظلون على الدوام يشكلون عدداً صغيراً من الناس، ولكن لن يكون هناك شيء يفاخر به من أن يكون مختلفاً عن الآخرين.

أفلام فيغس تعكس اعتزازه هو في كونه مختلفاً. إنها تتميز بالرؤية والقوام والولف والتزاع على الشاشة، فضلاً عن الإحساس بالمكان وعسف الحياة. أما إذا كانت الحكمة تبدو عرضية فأنها... ماذا يسعنا أن نفلح.

هذه البرزات في أسلوب فيغس تعود إلى فيلمه الطويل الاوول Stormy Monday الذي صنعه سنة 1988 وهو فيلم مغامرات قائم في مجتمع ندية الجاز في نيويورك في اقترا من بطولة ميلاني غريفيت وستيفن، إلا أن هذه السمات تبرز أيضاً في فيلمه الأخير One Night Stand بطولة تاساناي كينسي وسلي سنايس.

ولكن لكي لا يبدو مثل المخرجين الفاشلين الشباب الذين ينقدهم، أو ربما لكي يكون نموذجاً للسينمائيين الطامحين، فكر فيغس بعدم إخراج الفيلم الاوول، خاصة وأن ميزانية

المسربل بالغياب من خلال مفردة «الظل» المعبرة عن الاممي النبطي الغائب وبهذا أراد المخرج كسر معنى الغياب بحضور جزئي لمادة الظل الملاصقة للإنسان والمعبرة عنه دون كشف كامل لتفاصيله.

كما أن أسلوب تقديم المادة ومعالجتها مشهدياً، اعتمد على توليد عصري الأثارة والجمال. فاستخدم المخرج المؤثر الصوتي «الماء، النار، التراب» بصيغة متحركة عوضاً عن جمود قد يقع في اللقطة ويولد الإيقاع الرتيب، وخاصة أن المواد الصورة ثابتة، مما اضطر المصور «محمد غوي» إلى تحريكها إلى جانب الاعتماد على زوايا كاميرا متعددة بالتركيز على جماليات المكان.

وما كان لكل العناصر الفنية، ان تقود لجمال فيلم كلي، لولا الإضاءة المدروسة، فمعظم القطع العروضة، صورت على خلفية سوداء لأظهار المادة المراد إبرازها بتسليط الضوء عليها وإظلام ما حولها، بالإضافة لاستفادة من الجسد الانثوي المعطى تعبيرية وجسمالي في أن واحد، إذ تدخل جسد المرأة الراقص مع الأرض، ليقودنا المخرج لاستخدام مجازي تساووت فيه الفردات، فكانت المرأة لغة الخصب، ومعادلاً للعطاء كما الأرض، فانبثقت عن جسدها «الغزل، السجاء، والقمح»... بلغة شفافاً، كما أن لغة المونتاج لدى «زياد ناصر» شكلت إيقاعاً جديداً للصورة، لانتقالها بحرفية عالية بين اللقطات المتحركة.

فيلم وثائقي أردني نابض بتاريخ الأرض والإنسان

عمان - «القدس العربي»:

في محاولة جادة لتجسيد حضارة الأردن عبر تراثه الشعبي وجغرافية مكانه، انتهى المخرج الأردني أحمد الفارس من تصوير فيلم وثائقي عن تاريخ المكان الأردني وأهم صناعاته القديمة. تعدى في معالجته الفنية الجانب المعهود في مثل هذا النوع من الأفلام، والذي غالباً ما يجسد حركة المجتمع الاقتصادية والصناعية.

ويتخصص إبداع المخرج في أسلوبية عرض المادة وانتقاء الفردات الفنية للدلالة على رؤية إخراجية واضحة تنقل المعلنى غير الدرامي. في معادل فني موظف ومكثف فنياً، فقد اختار في الجانب الموسيقى عدة معزوفات عالمية أهمها مقطوعات للفرنسي الشهير «بيتر غابرييل»، لتسبب بايقاع متنوع، إذ استخدم اللحن السلس والهائئ مع صناعة «الزجاج» كعادة شائعة تستلزم وجوب هذا الاستخدام، في حين وظف الإيقاع الثقيل لعرض صناعة الخشب. إلى جانب موظف موسيقي تتمشي مع روح الامكنة المستخدمة، فكانت موسيقى «غابرييل» تنح في أجواء الأسطورة وتوغل في التاريخ عند العرض للحديث عن حضارة الأنباط واستعراض البترا.

والرؤية الإخراجية لم تتركز على عرض المواد المصنعة وحسب، وإنما عبرت التاريخ والإنسان، بالأحالة إلى الأنباط وتاريخهم

القناة الثانية Orbit	القناة الأولى Orbit	الجزيرة
<p>9.00 القرآن الكريم، 9.30 برنامج طبخ، 10.00 مسلسل الظهيرة - العاصفة تهب مرتين، 11.00 برنامج على الهواء، 12.30 اغنيات، 13.00 مسلسل بعد الظهر - الصباح ما يطبخ، 14.00 برنامج وثائقي - الحياة على الانترنت، 14.30 مسلسل مدبلج - الحب الضائع، 15.30 برنامج شخصيات في حياتي، 16.00 برنامج فيديو كليب، 16.30 برنامج رحلة إلى...، 17.30 مسلسل السهرة - قلوب في دوامة، 18.30 برنامج على الهواء، 20.00 برنامج سهار بعد سهار، 22.00 برنامج مساحة حرة، 00.00 مسلسل بعد الظهر - الصباح ما يطبخ، 1.15 برنامج كلمة وعود، 2.00 مسلسل السهرة - قلوب في دوامة، 3.00 القرآن الكريم، 3.30 ختام الأرسال.</p>	<p>00.00 فيلم المليونير المزيّف (شويكار/ فؤاد الهندس)، 2.15 فيلم العباب متنوعة (سمير غانم/ أسعاد بونس)، 4.00 فيلم النداهة (ماجدة/ شكري سرحان)، 6.00 فيلم سلوحي فوق الشجرة (بونس/ شلي/ لبلبة)، 8.00 فيلم عشاق (موجدة/ كامل/ فريق السبعي)، 10.00 فيلم الطائفة وشدي/ يحيى شاهين)، 11.45 برنامج وثائقي/ مهرجان منوليا، 12.00 فيلم المشايخ (فريد شوقي/ سهربر/ المرشدي)، 14.00 فيلم المغلوب (محمود ياسين/ إيمان)، 15.45 برنامج وثائقي السينما الهندية، 16.00 فيلم الكف (يحيى الفخراني/ محمود عبد العزيز)، 18.00 فيلم صرخة ندم (يسرا/ عزت العلايلي)، 20.00 الفيلم المدبلج لا تكي يا سيدتي، 22.00 عرض أول/ خيل</p>	<p>13.20 القرآن الكريم، 13.30 الأخبار، 13.45 امرأة الصحافة، 14.00 هذه الدنيا، 14.30 الأخبار، 15.00 أخبار الرياضة، 15.15 صور، 15.30 الأخبار، 15.40 الإسلام دين ودنيا، 16.30 الأخبار، 17.00 نشرة داو جونت الاقتصادية، 17.15 أخبار الرياضة، 17.30 الأخبار، 17.40 الاحوال الجوية، 17.45 امرأة الصحافة، 18.00 نقطة ساخنة وإلقاء اليوم، 18.30 الأخبار، 19.00 أخبار الرياضة، 19.30 الأخبار، 19.40 الساعة، 20.30 الأخبار، 20.45 نشرة داو جونت الاقتصادية، 21.00 أخبار الرياضة، 21.05 صور، 21.15 برنامج وثائقي، 21.30 أخبار، 22.30 موجز الأخبار، 22.35 مراسلون (إعادة)، 23.05 الأجنحة العاكس (إعادة)، 23.30 الأخبار، 23.45 الأجنحة العاكس (إعادة)، 0.30 الأخبار، 1.00 أخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جونت الاقتصادية، 1.30 الأخبار، 1.45 الاحوال الجوية، 1.50 صور، 2.00 هذه الدنيا، 2.30 الأخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 أخبار الرياضة، 3.30 الأخبار، 3.40 الإسلام دين ودنيا (إعادة)، 4.30 الأخبار، 5.00 أخبار الرياضة، 5.15 صور، 5.30 الأخبار، 6.00 الاحوال الجوية، 6.15 الختام.</p>
<p>فيلم مدبلج، 12.30 فحاح مغربية، 1.05 تقارير المراسلين، 2.05 المسلسل العربي، 3.05 الخليج كلمة ونغم، 4.05 المسلسل العربي اليومي.</p>	<p>فيلم المدبلج، 12.30 فحاح مغربية، 1.05 تقارير المراسلين، 2.05 المسلسل العربي، 3.05 الخليج كلمة ونغم، 4.05 المسلسل العربي اليومي.</p>	<p>فيلم مدبلج، 12.30 فحاح مغربية، 1.05 تقارير المراسلين، 2.05 المسلسل العربي، 3.05 الخليج كلمة ونغم، 4.05 المسلسل العربي اليومي.</p>

صعود تونس الى دور الثمانية في بطولة كأس الامم الافريقية



هيلمان ميشيل لاعب جنوب افريقيا (الى اليمين) في مناقشة على الكرة مع لاعب ناميبيا سيمون فوتوني

انغولا الثاني في الدقيقة 52 . ويعد اربع دقائق اعزز احرز ابراهيم باكيويكو الهدف الرابع لساحل العاج ثم عزز تبهي فوز فريقه بالهدف الخامس الذي احزته من ركلة جزاء في الدقيقة 81 . وبذلك تصدرت ساحل العاج المجموعة الثالثة لتليها جنوب افريقيا وينظر الفريقان حتى تنتهي مباريات المجموعة الرابعة في الدور التمهيدي لكي يعرف كل منهما الفريق الذي سيلعب معه في دور الثمانية. وضمت مصر الرابعة بصرف الثمانية من المجموعة الرابعة بصرف النظر عن مبارياتها مع المغرب، ولكن هذه المباراة ستحدد ما اذا كانت مصر تستصدر المجموعة ام ستصحب في المركز الثاني.

مصر اما زامبيا فيحتدم عليها الفوز ويكفي المغرب التعادل لكي يصعد مع مصر اما زامبيا فيحتدم عليها الفوز بفرق كبير من الاهداف على موزامبيق اليوم ويوزم المغرب لكي تصعد مع مصر.

مكارتو هو اول لاعب جنوب افريقي يحرز ثلاثة اهداف في مباراة دولية واحدة كما انه لم يكتف بذلك بل احرز هدفا رابعا، وتعادلت جنوب افريقيا في مبارياتها السابقتين بالمجموعة امام ساحل العاج وانجولا. واحرز سايمون اوتوني هدف ناميبيا في الدقيقة 64 . اما ساحل العاج فقرر سحقت انغولا 2/5 لتصدر من المجموعة ذاتها. وكانت انجولا بحاجة الى الفوز لكي تصعد الى دور الثمانية الا انها لم تتمكن من مجارة سرعة لاعبي ساحل العاج في الهجوم.

وتقدم افيجال ساحل العاج بهدف احزته تشيريسوسا جويل في الدقيقة الثمانية ثم اضاف الهدف الثاني له والفريق في الدقيقة 23 قبل ان يحزر باولو سيلفا هدفا لانغولا من ركلة حرة في الدقيقة 27 . ولكن جويل تبهي مهاجم ساحل العاج المخضرم احزر الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 43 . واحرز كوينزينهو هدف

بفوزها على الجزائر 1/2 ضمن مباريات ضمن مباريات المجموعة الاولى في الدور التمهيدي. اضافة اولى وفي المجموعة الثالثة صعدت جنوب افريقيا وساحل العاج الى دور الثمانية. وصعدت جنوب افريقيا بفوزها على ناميبيا 1/4 . واحرز بينيديكت مكارثي اهداف جنوب افريقيا الاربعة في 12 دقيقة في اول ثلث ساعة من المباراة. وبالرغم من ان مكارثي (20 عاما) احرز الاهداف الاربعة الا ان المهاجم المصري حسام حسن زال يتصدر البطولة. وقال بيليه للصحفيين بعد المباراة «انا كنا قد خرجنا من البطولة من الباب الخلفي فهذا لاننا نستحق الخروج من الباب الخلفي» مضيفا ان المهاجم لم يلعبوا بشكل جيد.

ولم يكن حكم المباراة الغابوني الان موزونغوي موافقا انه لم يحمس العديد من لاعبي الفريقين، وتجاهل الحكم اعتراضات تونس اربع مرات محققة رقما قياسيا في عدد مرات الفوز

ويعتد تونس لدة دقيقة تقريبا باثني عشر لاعبا بعد ان نزل سفيان الفقيه الى الملعب في تغيير قبل ان يخرج زميله من الملعب الا ان الحكم لم ينتبه لذلك. وبدأ الفرنسيان المباراة وهما متساويان في النقاط الا ان تونس التي فازت في مبارياتها السابقة على الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) 1/2 كانت بحاجة الى الفوز لان فارق الاهداف كان لصالح تونغو. وبدأت حدة المباراة وهي تتعزز بقلعة باعة في النفس بعد ان فازت في غانا في مبارياتها السابقة ثم احتسبت لها ضربة جزاء بديلة المباراة. ولكن تقدم تونغو لم يدم طويلا قبل ان تتعادل تونس ثم تقرض سيطرتها على المباراة.

وتقدمت جنوب افريقيا بفوزها على الجزائر 1/2 ضمن مباريات ضمن مباريات المجموعة الاولى في الدور التمهيدي. اضافة اولى وفي المجموعة الثالثة صعدت جنوب افريقيا وساحل العاج الى دور الثمانية. وصعدت جنوب افريقيا بفوزها على ناميبيا 1/4 . واحرز بينيديكت مكارثي اهداف جنوب افريقيا الاربعة في 12 دقيقة في اول ثلث ساعة من المباراة. وبالرغم من ان مكارثي (20 عاما) احرز الاهداف الاربعة الا ان المهاجم المصري حسام حسن زال يتصدر البطولة. وقال بيليه للصحفيين بعد المباراة «انا كنا قد خرجنا من البطولة من الباب الخلفي فهذا لاننا نستحق الخروج من الباب الخلفي» مضيفا ان المهاجم لم يلعبوا بشكل جيد.

جنوب افريقيا أعادت ناميبيا الى حجمها الطبيعي وتأهلت الى ربع النهائي

نقاط مقابل 5 لجنوب افريقيا و2 لانغولا ونقطة واحدة لناميبيا. واستلعب ساحل العاج ثاني المجموعة الرابعة في واغادوغو وانغولا على ما يبدو الى افريقيا ضد اول المجموعة الرابعة في واغادوغو ايضا امام المحققين، واعتمدت ساحل العاج على خبرة مهاجميها الذين سجلوا في الدور الاول 10 اهداف، واستقبلت شباكه 6 اهداف وهذا الامر يدل على واقع صحي في المنتخب.

وتقدم افيجال ساحل العاج بهدف احزته تشيريسوسا جويل في الدقيقة الثمانية ثم اضاف الهدف الثاني له والفريق في الدقيقة 23 قبل ان يحزر باولو سيلفا هدفا لانغولا من ركلة حرة في الدقيقة 27 . ولكن جويل تبهي مهاجم ساحل العاج المخضرم احزر الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 43 . واحرز كوينزينهو هدف

بفوزها على الجزائر 1/2 ضمن مباريات ضمن مباريات المجموعة الاولى في الدور التمهيدي. اضافة اولى وفي المجموعة الثالثة صعدت جنوب افريقيا وساحل العاج الى دور الثمانية. وصعدت جنوب افريقيا بفوزها على ناميبيا 1/4 . واحرز بينيديكت مكارثي اهداف جنوب افريقيا الاربعة في 12 دقيقة في اول ثلث ساعة من المباراة. وبالرغم من ان مكارثي (20 عاما) احرز الاهداف الاربعة الا ان المهاجم المصري حسام حسن زال يتصدر البطولة. وقال بيليه للصحفيين بعد المباراة «انا كنا قد خرجنا من البطولة من الباب الخلفي فهذا لاننا نستحق الخروج من الباب الخلفي» مضيفا ان المهاجم لم يلعبوا بشكل جيد.

ولم يكن حكم المباراة الغابوني الان موزونغوي موافقا انه لم يحمس العديد من لاعبي الفريقين، وتجاهل الحكم اعتراضات تونس اربع مرات محققة رقما قياسيا في عدد مرات الفوز

ويعتد تونس لدة دقيقة تقريبا باثني عشر لاعبا بعد ان نزل سفيان الفقيه الى الملعب في تغيير قبل ان يخرج زميله من الملعب الا ان الحكم لم ينتبه لذلك. وبدأ الفرنسيان المباراة وهما متساويان في النقاط الا ان تونس التي فازت في مبارياتها السابقة على الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) 1/2 كانت بحاجة الى الفوز لان فارق الاهداف كان لصالح تونغو. وبدأت حدة المباراة وهي تتعزز بقلعة باعة في النفس بعد ان فازت في غانا في مبارياتها السابقة ثم احتسبت لها ضربة جزاء بديلة المباراة. ولكن تقدم تونغو لم يدم طويلا قبل ان تتعادل تونس ثم تقرض سيطرتها على المباراة.

وتقدمت جنوب افريقيا بفوزها على الجزائر 1/2 ضمن مباريات ضمن مباريات المجموعة الاولى في الدور التمهيدي. اضافة اولى وفي المجموعة الثالثة صعدت جنوب افريقيا وساحل العاج الى دور الثمانية. وصعدت جنوب افريقيا بفوزها على ناميبيا 1/4 . واحرز بينيديكت مكارثي اهداف جنوب افريقيا الاربعة في 12 دقيقة في اول ثلث ساعة من المباراة. وبالرغم من ان مكارثي (20 عاما) احرز الاهداف الاربعة الا ان المهاجم المصري حسام حسن زال يتصدر البطولة. وقال بيليه للصحفيين بعد المباراة «انا كنا قد خرجنا من البطولة من الباب الخلفي فهذا لاننا نستحق الخروج من الباب الخلفي» مضيفا ان المهاجم لم يلعبوا بشكل جيد.

ولم يكن حكم المباراة الغابوني الان موزونغوي موافقا انه لم يحمس العديد من لاعبي الفريقين، وتجاهل الحكم اعتراضات تونس اربع مرات محققة رقما قياسيا في عدد مرات الفوز

ويعتد تونس لدة دقيقة تقريبا باثني عشر لاعبا بعد ان نزل سفيان الفقيه الى الملعب في تغيير قبل ان يخرج زميله من الملعب الا ان الحكم لم ينتبه لذلك. وبدأ الفرنسيان المباراة وهما متساويان في النقاط الا ان تونس التي فازت في مبارياتها السابقة على الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) 1/2 كانت بحاجة الى الفوز لان فارق الاهداف كان لصالح تونغو. وبدأت حدة المباراة وهي تتعزز بقلعة باعة في النفس بعد ان فازت في غانا في مبارياتها السابقة ثم احتسبت لها ضربة جزاء بديلة المباراة. ولكن تقدم تونغو لم يدم طويلا قبل ان تتعادل تونس ثم تقرض سيطرتها على المباراة.

كأس رابطة المحترفين الانكليزي: المهمة الاولى لفياللي مع تشلسي

واوضح المسؤولون ان سليمان اولاري المحترف في جيكت البلجيكي جري ايقافه ليجاراتين دوليتين لتورطه في الاشتياك.

وفي موسكو قال المدير الفني للمنتخب الروسي لكرة القدم ان لاعبي الفريق الذي خرج من تصفيات كأس العالم لأول مرة منذ 20 عاما لن يحصلوا على اجورهم الا اذا صدقوا ان نهائيات كأس الامم الاوروبية لعام 2000.

واحتفظ بوريس ايغنايتيف مدرب الفريق بصعوبة بمصنعه بعد خروج المنتخب من التصفيات اثر هزيمته امام ايطاليا في تشرين الثاني (نوفمبر). وجدد ايغنايتيف ثقته في معطف لاعبي الفريق القديم وسيلعب مع اليونان مباراة ودية في اثينا

وهزمت غينيا في المباراة امام بوركينافاسو 1/1 . واعلن منتظم البطولة القرار امس الاول وقالوا ان تفاصيل القرار سترسل الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ومن المزعوم ان اللاعبين ضربوا عمير بينجو حكم المباراة بعد هزيمة الفريق ضمن مباريات المجموعة الاولى في البطولة وخروج غينيا من الدور الاول.

وطرد الحكم لاعب خط وسط غينيا بابو لييام في الشوط الاول لعرقلة احد لاعبي بوركينافاسو. وكان المنتخب الغيني الذي لعب بعشرة لاعين يكفيه التعادل فقط لكي يصعد في دور الثمانية الا ان بوركينافاسو احرزت هدفا في اخر خمس دقائق من المباراة.

وسيحاول ميدلزبره فريق الدرجة الثانية توعو في حال تاهل تشلسي وميدلزبره، مع ان عقدهما غير راجحة، ستكون المباراة اعادة لنهائي كأس الاتحاد في الموسم الماضي التي احزرها الالول.

واستطاع نيك اندرسون تأكيد جدوله في غياب صيقلبي وانغريئي (بيني) هارداواي المصاب فسدته 28 نقطة لاورلاندا. و اضاف هوراس غرات 17 نقطة، وسجل للحاسر ستيف سميت 22 نقطة والزائيري ديكيمي مومتومو (19 و19 متتابعة) والاندلسون (18).

في صعيد آخر، انتقل دايمون ستيفامير نجم تونو واباروشو الى بورتلاند ترانل برايليز مع زميله والت وولتسو وكارلوس روجرز ضمن صفقة مبادلة شملت لاعبي بورتلاند كيني اندرسون وغراي ترنت والفين وليامس مع مبلغ من المال سيدهه تونونو لم تكشف قيمته.

وكان المنتخب الغيني الذي لعب بعشرة لاعين يكفيه التعادل فقط لكي يصعد في دور الثمانية الا ان بوركينافاسو احرزت هدفا في اخر خمس دقائق من المباراة.

وسيحاول ميدلزبره فريق الدرجة الثانية توعو في حال تاهل تشلسي وميدلزبره، مع ان عقدهما غير راجحة، ستكون المباراة اعادة لنهائي كأس الاتحاد في الموسم الماضي التي احزرها الالول.

واستطاع نيك اندرسون تأكيد جدوله في غياب صيقلبي وانغريئي (بيني) هارداواي المصاب فسدته 28 نقطة لاورلاندا. و اضاف هوراس غرات 17 نقطة، وسجل للحاسر ستيف سميت 22 نقطة والزائيري ديكيمي مومتومو (19 و19 متتابعة) والاندلسون (18).

في صعيد آخر، انتقل دايمون ستيفامير نجم تونو واباروشو الى بورتلاند ترانل برايليز مع زميله والت وولتسو وكارلوس روجرز ضمن صفقة مبادلة شملت لاعبي بورتلاند كيني اندرسون وغراي ترنت والفين وليامس مع مبلغ من المال سيدهه تونونو لم تكشف قيمته.

وكان المنتخب الغيني الذي لعب بعشرة لاعين يكفيه التعادل فقط لكي يصعد في دور الثمانية الا ان بوركينافاسو احرزت هدفا في اخر خمس دقائق من المباراة.

وسيحاول ميدلزبره فريق الدرجة الثانية توعو في حال تاهل تشلسي وميدلزبره، مع ان عقدهما غير راجحة، ستكون المباراة اعادة لنهائي كأس الاتحاد في الموسم الماضي التي احزرها الالول.

واستطاع نيك اندرسون تأكيد جدوله في غياب صيقلبي وانغريئي (بيني) هارداواي المصاب فسدته 28 نقطة لاورلاندا. و اضاف هوراس غرات 17 نقطة، وسجل للحاسر ستيف سميت 22 نقطة والزائيري ديكيمي مومتومو (19 و19 متتابعة) والاندلسون (18).

في صعيد آخر، انتقل دايمون ستيفامير نجم تونو واباروشو الى بورتلاند ترانل برايليز مع زميله والت وولتسو وكارلوس روجرز ضمن صفقة مبادلة شملت لاعبي بورتلاند كيني اندرسون وغراي ترنت والفين وليامس مع مبلغ من المال سيدهه تونونو لم تكشف قيمته.

وكان المنتخب الغيني الذي لعب بعشرة لاعين يكفيه التعادل فقط لكي يصعد في دور الثمانية الا ان بوركينافاسو احرزت هدفا في اخر خمس دقائق من المباراة.

وسيحاول ميدلزبره فريق الدرجة الثانية توعو في حال تاهل تشلسي وميدلزبره، مع ان عقدهما غير راجحة، ستكون المباراة اعادة لنهائي كأس الاتحاد في الموسم الماضي التي احزرها الالول.

واستطاع نيك اندرسون تأكيد جدوله في غياب صيقلبي وانغريئي (بيني) هارداواي المصاب فسدته 28 نقطة لاورلاندا. و اضاف هوراس غرات 17 نقطة، وسجل للحاسر ستيف سميت 22 نقطة والزائيري ديكيمي مومتومو (19 و19 متتابعة) والاندلسون (18).

في صعيد آخر، انتقل دايمون ستيفامير نجم تونو واباروشو الى بورتلاند ترانل برايليز مع زميله والت وولتسو وكارلوس روجرز ضمن صفقة مبادلة شملت لاعبي بورتلاند كيني اندرسون وغراي ترنت والفين وليامس مع مبلغ من المال سيدهه تونونو لم تكشف قيمته.

وكان المنتخب الغيني الذي لعب بعشرة لاعين يكفيه التعادل فقط لكي يصعد في دور الثمانية الا ان بوركينافاسو احرزت هدفا في اخر خمس دقائق من المباراة.

وسيحاول ميدلزبره فريق الدرجة الثانية توعو في حال تاهل تشلسي وميدلزبره، مع ان عقدهما غير راجحة، ستكون المباراة اعادة لنهائي كأس الاتحاد في الموسم الماضي التي احزرها الالول.

واستطاع نيك اندرسون تأكيد جدوله في غياب صيقلبي وانغريئي (بيني) هارداواي المصاب فسدته 28 نقطة لاورلاندا. و اضاف هوراس غرات 17 نقطة، وسجل للحاسر ستيف سميت 22 نقطة والزائيري ديكيمي مومتومو (19 و19 متتابعة) والاندلسون (18).

في صعيد آخر، انتقل دايمون ستيفامير نجم تونو واباروشو الى بورتلاند ترانل برايليز مع زميله والت وولتسو وكارلوس روجرز ضمن صفقة مبادلة شملت لاعبي بورتلاند كيني اندرسون وغراي ترنت والفين وليامس مع مبلغ من المال سيدهه تونونو لم تكشف قيمته.

وكان المنتخب الغيني الذي لعب بعشرة لاعين يكفيه التعادل فقط لكي يصعد في دور الثمانية الا ان بوركينافاسو احرزت هدفا في اخر خمس دقائق من المباراة.

وسيحاول ميدلزبره فريق الدرجة الثانية توعو في حال تاهل تشلسي وميدلزبره، مع ان عقدهما غير راجحة، ستكون المباراة اعادة لنهائي كأس الاتحاد في الموسم الماضي التي احزرها الالول.

واستطاع نيك اندرسون تأكيد جدوله في غياب صيقلبي وانغريئي (بيني) هارداواي المصاب فسدته 28 نقطة لاورلاندا. و اضاف هوراس غرات 17 نقطة، وسجل للحاسر ستيف سميت 22 نقطة والزائيري ديكيمي مومتومو (19 و19 متتابعة) والاندلسون (18).

في صعيد آخر، انتقل دايمون ستيفامير نجم تونو واباروشو الى بورتلاند ترانل برايليز مع زميله والت وولتسو وكارلوس روجرز ضمن صفقة مبادلة شملت لاعبي بورتلاند كيني اندرسون وغراي ترنت والفين وليامس مع مبلغ من المال سيدهه تونونو لم تكشف قيمته.

الإمارات تقر موازنة إنفاقها 5,8 مليار دولار

■ ابوظبي-رويترز: أقرت دولة الإمارات العربية المتحدة الاثنين موازنة السنة المالية 1998/99 تزيد فيها الإنفاق إلى 21,393 مليار درهم (5.8 مليار دولار) من 19,86 مليار درهم متوقع للسنة السابقة.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) ان الإيرادات المتوقعة في الموازنة 19,635 مليار درهم ليكون العجز المتوقع 1,758 مليار درهم. وتزيد الإيرادات المتوقعة عن تلك المتصورة للسنة السابقة البالغة 18,87 مليار دولار.

الدولار يساوي 3.67 درهم.

أكور الفرنسية تشتري فندقا مغربيا

■ الدار البيضاء-رويترز: قالت وزارة السياحة امس الثلاثاء ان مجموعة اتصالات السياحة الفرنسية وقعت اتفاقا مع شركة الستك الحديدية لشراء قصر قديم تمتلكه الشركة في مدينة فاس بوسط البلاد.

وتابعت الوزارة ان الاتفاق الذي وقع الاثنين يشمل استثمارات قيمتها 50 مليون درهم (5.1 مليون دولار) لترميم القصر قبل نهاية 1999.

ومن المتوقع ان تقوم اكور التي اشترت ستة فنادق من فئة ثلاثة نجوم العام الماضي ببناء مركز تجاري وترفيه في الدار البيضاء المركز المالي في المغرب وفندق يضم 1200 غرفة في مدينة أغادير الجنوبية.

وتنوي المجموعة استثمار أكثر من 100 مليون دولار في تطوير السياحة في المغرب.

وزير تركي يصلي من أجل انخفاض التضخم

■ أنقرة -رويترز: نكرت وكالة انباء الاناضول ان وزير الدولة متين جوردير نكف الى احد المساجد امس الثلاثاء ليصلي من أجل ان يحقق الله ملم تركيا في ان يهبط معدل التضخم.

ونقلت الوكالة عن جوردير قوله للمحاضرين عقب خروجه من مسجد باسدوراك في مدينة زامير «هل تعرفون ماذا كنت اصنع بالداخل. لقد كنت اصلي من اجل ان ينخفض التضخم».

وبلغ معدل التضخم في تركيا في 101,6 في المئة على اساس سنوي في كسانون الشانلي (ينابير). ويصل التضخم المرتفع حجرة عشرة رئيسيا امام جهود الحكومة لتحقيق استقرار الاقتصاد.

التفاؤل بحل سلمي لازمة العراقية يرفع الأسهم التركية

■ اسطنبول-رويترز: قال مسامرة ان الاسهم التركية سجلت مكاسب امس الثلاثاء بسبب انخفاض العائد في مزاد سندات الخزنة لاجل 182 يوما وتصریح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريميافوف عن استعداد العراق لتلبية مطالب الامم المتحدة. واغلق مؤشر بورصة اسطنبول المؤلف من 100 سهم على 3103,19 نقطة بزيادة 66,08 نقطة (أي بنسبة 2,18 في المئة) عن مستوى اخلاق امس الاول.

وقفزت قيمة الاسهم المتداولة الى 60,7 تريليون ليرة (269 مليون دولار) من 39 تريليون ليرة (173 مليون دولار) امس الاول.

اثيوبيا تتوقع هبوط محصول الحبوب بنسبة 25%

■ اديس ابابا-رويترز: قال خبراء في انديس ايبايا امس الثلاثاء ان اجمالي محصول اثيوبيا من الحبوب في موسم 97/98 سيخفض بنسبة 25 في المئة تقريبا مقارنة مع الموسم السابق.

وجاء في تقرير وضعته بعثة مشتركة لبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ان «البعثة تتوقع ان محصول الحبوب في 97/98 سيبلغ حجمه 8,786 طن وهو ما يقل بنسبة 25,6 في المئة عن تقديرات العام الماضي السابقة ل موسم الحصاد في اثيوبيا».

وكانت امطارا هطلت بكثيات جيدة على اثيوبيا في الموسم الزراعي 96/97 مما ساهم في مليون طن. محصول حبوب وغير بلغ 11,7 مليون طن.

وتوقع التقرير ان تحتاج اثيوبيا لما اجماليه 9,3 مليون طن من محصول الحبوب لطعام شعبيها البالغ عدده نحو 57,8 مليون نسمة في موسم 98/97.

نذر اندلاع حرب لا تؤثر على اسهم بورصة بغداد ومعنويات المستثمرين او سعر صرف الدينار العراقي

بغداد - من دومينيكا اياغنز:

يتوقع مسؤلون في سوق الاسهم في بغداد مستقبلا مزدهرا للمستثمرين منجابهين للعقوبات وتهديدات الحرب. ويقول المسؤلون الذين انتقلوا حديثا الى مبنى جديد في بغداد ان السوق ازدهرت خلال الاسبوع القليلة الماضية على الرغم من تهديدات الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية للعراق. واحتشد المضاربون في ساحة البورصة امس الثلاثاء ورافعين اصواتهم بطلبات الشراء للمساهمة. وتداول صباح اليلمي، مدير البورصة التي فتحت ابوابها الشهر الماضي في جناباتها وقال ضاحكا «هل ترى اي مظاهر الخوف هنا».

واضاف ان حجم التداول تضاعف تقريبا منذ ان نقلت البورصة الى المبنى الجديد وان الاسعار ارتفعت كذلك على الرغم من نذر الحرب التي تجتمع في بغداد. ومازال حجم التعامل في البورصة محدودا بالمعايير الدولية. فقد اثرت العقوبات المفروضة على البلاد منذ سبع سنوات وانها تقيت قيمة الدينار العراقي على قيمة بعض الاسهم وخفضها الى اشد شيء تقريبا. ومازال حجم التداول، رغم طفرة ارتفاعه هذا العام، يصل بالكاد الى 100 مليون دينار (60 الف دولار) في الجلسة الواحدة. ويجري تداول بعض الاسهم بأسعار تبلغ خمسة دنانير (ثلاث اعشار السنن الامريكي تقريبا).

بدء الاجتماعات التحضيرية للجنة السورية المشتركة

دمشق - من عصام حمزة:

بدأت في دمشق امس الثلاثاء الاجتماعات التحضيرية للجنة السورية الروسية المشتركة التي ستعقد اولي جلساتها في العاصمة السورية الاسبوع المقبل بعد مرور خمس سنوات على تشكيلها. وأشارت مصادر رسمية الى ان وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي التقى مع اعضائها للجنة التحضيرية الفنية التي رأسها السوري في سوريا في مجالات الاستثمار والاستمات والسود ستراتيجكو نائب وزير العلاقات الخارجية الروسي حيث جرى بحث شامل للمسائل التي سيتم بحثها خلال اجتماعات اللجنة.

ومن المقرر ان يرأس الجانب الروسي في اجتماعات اللجنة المشتركة وزير العدل سيرجي ستياشين، وسيضم الوفد ايضا قياداتشلاف ميخائيلوف وزير الطاقة الذرية لروسيا. وتشكلت عام 1993 الا انها لم تعقد اي جلسات حتى الان. وأشارت مصادر رسمية الى ان العمادي أكد خلال الاجتماع مع اعضاء اللجنة الفنية على اهمية تعزيز التعاون السوري الروسي في كافة المجالات، مشفيرا الى العلاقات التاريخية التي كانت تربط سورية مع موسكو. ونوه الوزير السوري بالاسهامات التي قدمتها روسيا الى سورية في مجالات النفط والاسمنت والسود ستراتيجكو نائب وزير العلاقات الخارجية الروسي حيث جرى بحث شامل للمسائل التي سيتم بحثها خلال اجتماعات اللجنة.

ويذكر انه يوجد في سورية حاليا حوالي 200 روسي خبير يعملون في مجالات الإنشاء والنفط والاسمنت والمشاريع الفنية الأخرى، وان عددا من الشركات الروسية زود سورية بآبار

النفط. يذكر ان اللجنة المشتركة كانت قد تشكلت عام 1993 الا انها لم تعقد اي جلسات حتى الان. وأشارت مصادر رسمية الى ان العمادي أكد خلال الاجتماع مع اعضاء اللجنة الفنية على اهمية تعزيز التعاون السوري الروسي في كافة المجالات، مشفيرا الى العلاقات التاريخية التي كانت تربط سورية مع موسكو. ونوه الوزير السوري بالاسهامات التي قدمتها روسيا الى سورية في مجالات النفط والاسمنت والسود ستراتيجكو نائب وزير العلاقات الخارجية الروسي حيث جرى بحث شامل للمسائل التي سيتم بحثها خلال اجتماعات اللجنة.

ويذكر انه يوجد في سورية حاليا حوالي 200 روسي خبير يعملون في مجالات الإنشاء والنفط والاسمنت والمشاريع الفنية الأخرى، وان عددا من الشركات الروسية زود سورية بآبار النفط الكهربية غطت حوالي 1000 كيلومتر، بالإضافة الى المساهمة في بناء سد تشرين المائي وعدد من مشاريع ضخ المياه والطاقة وخطوط نقل النفط. وأشارت المصادر ان اللجنة الفنية قسمت نفسها الى سبع مجموعات عمل متخصصة ليبحث التعاون في مجالات النفط وصناعة الاسمنت والري وبناء السدود والنقل والكهرباء والثقافة بالإضافة الى التعاون في المجالات المصرفية والقطاع الخاص.

يذكر ان التعاون بين سورية، التي كانت خليفا استراتيجيا للاتحاد السوفييتي السابق، وروسيا شهد مرحلة من التوقف بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وذلك بسبب اصرار روسيا في حينه على حل مسألة الدينون المتوجبة على دمشق بسبب صفقات الأسلحة والتي تبلغ حوالي 12 مليار دولار.

يذكر ان اللجنة المشتركة كانت قد تشكلت عام 1993 الا انها لم تعقد اي جلسات حتى الان. وأشارت مصادر رسمية الى ان العمادي أكد خلال الاجتماع مع اعضاء اللجنة الفنية على اهمية تعزيز التعاون السوري الروسي في كافة المجالات، مشفيرا الى العلاقات التاريخية التي كانت تربط سورية مع موسكو. ونوه الوزير السوري بالاسهامات التي قدمتها روسيا الى سورية في مجالات النفط والاسمنت والسود ستراتيجكو نائب وزير العلاقات الخارجية الروسي حيث جرى بحث شامل للمسائل التي سيتم بحثها خلال اجتماعات اللجنة.

ويذكر انه يوجد في سورية حاليا حوالي 200 روسي خبير يعملون في مجالات الإنشاء والنفط والاسمنت والمشاريع الفنية الأخرى، وان عددا من الشركات الروسية زود سورية بآبار النفط الكهربية غطت حوالي 1000 كيلومتر، بالإضافة الى المساهمة في بناء سد تشرين المائي وعدد من مشاريع ضخ المياه والطاقة وخطوط نقل النفط. وأشارت المصادر ان اللجنة الفنية قسمت نفسها الى سبع مجموعات عمل متخصصة ليبحث التعاون في مجالات النفط وصناعة الاسمنت والري وبناء السدود والنقل والكهرباء والثقافة بالإضافة الى التعاون في المجالات المصرفية والقطاع الخاص.

يذكر ان اللجنة المشتركة كانت قد تشكلت عام 1993 الا انها لم تعقد اي جلسات حتى الان. وأشارت مصادر رسمية الى ان العمادي أكد خلال الاجتماع مع اعضاء اللجنة الفنية على اهمية تعزيز التعاون السوري الروسي في كافة المجالات، مشفيرا الى العلاقات التاريخية التي كانت تربط سورية مع موسكو. ونوه الوزير السوري بالاسهامات التي قدمتها روسيا الى سورية في مجالات النفط والاسمنت والسود ستراتيجكو نائب وزير العلاقات الخارجية الروسي حيث جرى بحث شامل للمسائل التي سيتم بحثها خلال اجتماعات اللجنة.

ويذكر انه يوجد في سورية حاليا حوالي 200 روسي خبير يعملون في مجالات الإنشاء والنفط والاسمنت والمشاريع الفنية الأخرى، وان عددا من الشركات الروسية زود سورية بآبار النفط الكهربية غطت حوالي 1000 كيلومتر، بالإضافة الى المساهمة في بناء سد تشرين المائي وعدد من مشاريع ضخ المياه والطاقة وخطوط نقل النفط. وأشارت المصادر ان اللجنة الفنية قسمت نفسها الى سبع مجموعات عمل متخصصة ليبحث التعاون في مجالات النفط وصناعة الاسمنت والري وبناء السدود والنقل والكهرباء والثقافة بالإضافة الى التعاون في المجالات المصرفية والقطاع الخاص.

ويذكر انه يوجد في سورية حاليا حوالي 200 روسي خبير يعملون في مجالات الإنشاء والنفط والاسمنت والمشاريع الفنية الأخرى، وان عددا من الشركات الروسية زود سورية بآبار النفط الكهربية غطت حوالي 1000 كيلومتر، بالإضافة الى المساهمة في بناء سد تشرين المائي وعدد من مشاريع ضخ المياه والطاقة وخطوط نقل النفط. وأشارت المصادر ان اللجنة الفنية قسمت نفسها الى سبع مجموعات عمل متخصصة ليبحث التعاون في مجالات النفط وصناعة الاسمنت والري وبناء السدود والنقل والكهرباء والثقافة بالإضافة الى التعاون في المجالات المصرفية والقطاع الخاص.

ويذكر انه يوجد في سورية حاليا حوالي 200 روسي خبير يعملون في مجالات الإنشاء والنفط والاسمنت والمشاريع الفنية الأخرى، وان عددا من الشركات الروسية زود سورية بآبار النفط الكهربية غطت حوالي 1000 كيلومتر، بالإضافة الى المساهمة في بناء سد تشرين المائي وعدد من مشاريع ضخ المياه والطاقة وخطوط نقل النفط. وأشارت المصادر ان اللجنة الفنية قسمت نفسها الى سبع مجموعات عمل متخصصة ليبحث التعاون في مجالات النفط وصناعة الاسمنت والري وبناء السدود والنقل والكهرباء والثقافة بالإضافة الى التعاون في المجالات المصرفية والقطاع الخاص.

خبراء: كبار المستثمرين بالخليج لا يقلقهم احتمال توجيه امريكا ضربة عسكرية للعراق

دبي - من اموند بلير:

قال مصرفيون واقتصاديون ان من المستبعد ان تؤدي ضربة عسكرية امريكية ضد العراق الى اشارة قلق للمستثمرين المخضرمين في دول الخليج العربية غير ان الواكدين الجدد قد يصيبهم التوتر.

وقد تآثرت بعض البورصات الخليجية بالمشور المتنامي والحشود العسكرية كما دفعت المسائحين من خارج المنطقة الى تعديل خططهم. وقال عبد العزيز النخيل رئيس مركز الاستشارات المالية والاستثمارية في الرياض «هذا الامر شيء نريد في الوقت الحالي. نحن نعانى بالفعل من مشكلة انخفاض أسعار النفط».

واضاف النخيل، وهو نائب وزير المالية السابق، في حديث هاتفى مع رويترز «الشكلة أننا لم نتأكد من ان ضرب العراق او قصفه سيقتضى على الشركة او يقلصها».

وتابع ان المستثمرين الاجانب والمحلين سينتابهم القلق اذا تصاعدت الازمة مما قد يتسببهم على وقف القرارات الاستثمارية. وباستثناء بعض التقلبات في

التخصيص الجزئي لهيئة الاتصالات المغربية سي جذب مستثمرين اجانب بسبب آفاق نموها

الرباط - من علي بوزرزة:

قال احد البنوك الغربية البارزة ان هيئة الاتصالات المغربية الحكومية (اتصالات المغرب) المقر تخصيصها جزئيا هذا العام ستجذب مستثمرين اجانب بسبب آفاق نمو انشطتها.

وقال البنك الغربي للتجارة الخارجية في اطار مرجمته لقطاع الاتصالات في احدث تقاريره الشهرية ان الهيئة قد لا تتمكن من تلبية الحاجة الى زيادة كثافة خطوط الهاتفية العادية. ووفق التقرير حجم الديون الحالية لهيئة عند 6,876 مليار درهم في نهاية عام 1995 معظمها ديون بالعمله الاجنبية ضمنها الحكومة.

واضاف البنك ان الاستثمارات المقررة لهذا العام تبلغ نحو 2,533 مليار درهم (258 مليون دولار) وتهدف اساسا الى زيادة عدد المشتركين بمقدار 170 الف مشترك منهم 40 الف مستخدم للهاتف المحمول وادخال النظام الاتي في 340 موقعا رفيعا جديدا وتوسيع استخدام شبكة الانترنت في المغرب وشبكة الهاتف المحمولة.

وتابع ان حجم الاعمال قد يصل الى 7,668 مليار درهم (790 مليون دولار) في 1998 لكنه لم يورد بيانات عن عام 1997 للمقارنة.

واضاف التقرير انه ما زال هناك الكثير الذي يتعين عمله وأشار الى ضعف كثافة خطوط الهاتف وانخفاض جودة الخدمة «العزلة الكاملة تقريبا التي يعيش فيه اغلب افراد سكان المغرب البالغ عددهم 28 مليون نسمة ولديهم سرعة في المئة فقط من خطوط قيد الخدمة وهو ما يعني خطا هائليا

تبلغ نسبة سكان الريف نحو 48,6 في المئة من اجمالي سكان المغرب البالغ عددهم 28 مليون نسمة ولديهم سرعة في المئة فقط من خطوط قيد الخدمة وهو ما يعني خطا هائليا

3,7 مليار دولار استثمارات اجنبية باسرائيل في 1997

■ تل ابيب-رويترز: قال بنك اسرائيل امس الثلاثاء ان المستثمرين الاجانب ضفوا 3,7 مليار دولار في الاقتصاد الاسرائيلي في عام 1997 بزيادة مليار دولار عن العام السابق. وكان نحو نصف هذه الزيادة نتيجة لاستثمارات مباشرة على حين جاء النصف الاخر من استثمارات مالية.

وبلغ اجمالي حجم تدفقات رؤوس الاموال الاجنبية في النصف الثاني من العام 2,2 مليار دولار ارتفاعا من 1,5 مليار في النصف الاول. وارتفعت الاستثمارات المالية الاجنبية في 1997 الى 2,1 مليار دولار من 1,4 مليار في 1996.

مصر مستعدة لبيع الغاز لأي دولة بما في ذلك اسرائيل

■ القاهرة-رويترز: قال وزير البترول المصري حمدي البنيبي امس الثلاثاء ان مصر على استعداد لبيع الغاز الطبيعي لاي دولة بما في ذلك اسرائيل.

وكان البنيبي قد قال لرويترز في حديث سابق ان مصر لا تخطط لتصدير الغاز الى اسرائيل لعدة اسباب من بينها عدم وجود برنامج شراء اسرائيلي والتزام مصر بالتصدير لدول اخرى.

وردا على سؤال عما اذا كانت مصر تبحث بيع الغاز لاسرائيل قال البنيبي امس لرويترز «سندرس مبيعات غاز لكل من يهجم الامر. سوف نتفاوض مع الجميع». وتابع ان مصر يمكن ان تصدر الغاز لاسرائيل بعد ان تنتهي برامج التصدير لليبيا والاردن وقطاع غزة وتركيا.

وكان البنيبي قد قال لرويترز في حديث سابق ان مصر لا تخطط لتصدير الغاز الى اسرائيل لعدة اسباب من بينها عدم وجود برنامج شراء اسرائيلي والتزام مصر بالتصدير لدول اخرى.

وردا على سؤال عما اذا كانت مصر تبحث بيع الغاز لاسرائيل قال البنيبي امس لرويترز «سندرس مبيعات غاز لكل من يهجم الامر. سوف نتفاوض مع الجميع». وتابع ان مصر يمكن ان تصدر الغاز لاسرائيل بعد ان تنتهي برامج التصدير لليبيا والاردن وقطاع غزة وتركيا.

وفي يناير افادت وزارة البنية التحتية الوطنية في الرئاسي ان سجاريل صابرين سيحل محل سوجاريل. وسجاريل (54 عاما) خبير اقتصاد تلقى علومه في الولايات المتحدة ويعمل في البنك الدولي في واشنطن منذ العام 1993 بصفته مرفقوسورا في الاقتصاد.

وردا على سؤال عما اذا كان قدم استقالته طرح عليه احد الصحافيين سؤالاً في ختام لقاء مع سوهارتو سبق له بقبيل اعلان اقصائه عما اذا قدم استقالته اجاب سوجاراد ببساطة «كلا».

من جهة ثانية اتهم بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى صندوق النقد الدولي والحكومة الامريكية بمحاولة تعطيل خطط اندونيسيا لتشكيل مجلس العملة. وقال لوتش فيركلوث عضو مجلس الشيوخ الخزانة الامريكى بعلان بنشاط ضد تشكيل مجلس للعملة يقول انه سيتمثل جرحه قوية، من العلاج للاضطرابات الاقتصادية التي تشهدها اندونيسيا.

واضاف في بيان من واشنطن ارج بخاريخ 13 شباط



خطة طوارئ اردنية لمواجهة انقطاع النفط العراقي في حالة وقوع حرب

■ عمان - «القدس العربي»: اتخذت وزارة الطاقة الاردنية اجراءات طارئة لتفنين استخدام المشتقات النفطية في حالة اندلاع عمليات عسكرية في العراق تعطل امدادات النفط العراقي للاردن. وتخشى الوزارة من حدوث نقص في الامدادات بسبب عدم وجود مخزون استراتيجي يكفي لأكثر من ستة أسابيع. وتتضمن خطة الطوارئ خفض حصوص المواطنين والصانع من النفط اذا اقتضت الحاجة، فيما تستمر الاتصالات مع السعودية لتأمين نطف بديل تصر الرياض على ان تقدمه بأسعار عالية وليس أسعار تشجيعية. وقررت الوزارة استئناء صهاريج نقل النفط من نظام يمنعا من تحميل كميات زائدة عن حمولتها، كما منحت السائقين على خط بغداد- عمان حوافز مالية لاقتحامها باستمرار العمل ونقل النفط.

وإذا ما تقرر الاستئناء عن النفط العراقي او توقف توريده فإن البنك المركزي الاردني سيطلب بالاستئناء عن حوالي 450 مليون دولار من احتياطياته من العملة الصعبة سنويا لتأمين النفط.

برنامج تمويل التجارة العربية يقترض الأردن 47 مليون دولار

■ أبوظبي - ف ب: تم أمس الثلاثاء في ابو ظبي التوقيع على اربع اتفاقيات تمويل بقيمة 47 مليون دولار ببرنامج تمويل التجارة العربية والبنك المركزي الاردني.

واعن بيان صادر عن برنامج تمويل التجارة العربية ومقره ابو ظبي ان رئيسه التنفيذي جاسم الناعي وقع مع محافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز اربع اتفاقيات لتمويل اربع خطوط ائتمان بقيمة 47 مليون دولار لتمويل استيراد منتجات وسلع مختلفة من الدول العربية.

واوضح البيان ان القرض الجديد يرفع قيمة القروض التي قدمها البرنامج للاردن الى نحو 164 مليون دولار.

ويساهم صندوق النقد العربي التابع للجامعة العربية بنصف رأسمال برنامج تمويل التجارة العربية البالغ 500 مليون دولار فيما تساهم مؤسسات مالية ومصارف أخرى في المنطقة بالنصف الثاني من رأسماله.

ارتفاع موجودات البنك المركزي اللبناني من العملات الأجنبية

■ بيروت - رويترز: قال مصرف لبنان المركزي أمس الثلاثاء ان موجوداته من العملات الأجنبية ارتفعت نحو 20,9 مليون دولار في النصف الاول من شهر شباط (فبراير) الحالي لتصل الى نحو 6,659 مليار دولار.

وعانت موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية في النصف الثاني من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي بلغت نحو 6,039 مليار دولار.

وارتفعت موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية نحو 31 مليون دولار في النصف الثاني من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية وائتم المصارف لديه اى جانب موجوداته الصافية من هذه العملات.

ولم يحدد المصرف رقما صافيا للإحتياطي كى مصادر مصرفية قالت ان صافي الإحتياطي ارتفع الى 4,450 مليار دولار في النصف الاول من الشهر الحالي من 3,440 مليار دولار في النصف الثاني من الشهر الماضي اى بارتفاع قدره عشرة ملايين دولار.

ويبلغ صافي الإحتياطي عام 1997 ما قيمته 3,300 مليار دولار من 4,015 مليار دولار في نهاية عام 1996 مقارنة بـ 2,858 مليار دولار في العام الذي سبق.

ويبلغ اجمالي احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية عام 1997 ما قيمته 5,931 مليار دولار تقريبا بينما وصل في عام 1996 الى 5,885 مليار دولار مقارنة بنحو 4,487 مليار دولار عام 1995.

السعودية ترفض رسوما جمركية لحماية انتاجها الزراعي

■ الرياض - رويترز: قرر مجلس الوزراء السعودي فرض تعريفات جمركية على الواردات من منتجات زراعية معينة خلال موسم الحصاد للملحة المزارعين السعوديين.

ونقلت الصحف أمس الثلاثاء عن بيان لجلس الوزراء قوله ان المملكة ستفرض تعريفات جمركية تبلغ 25 في المئة على منتجات مدرجة على قوائم انتاج الملكة خلال موسم الحصاد، وأضاف البيان ان الجمرك المفروضة حاليا ستطبق خلال بقية العام.

من ناحية أخرى ستطبق التعريفات الجمركية على القمح والذيق (الطحين) والتمر طوال العام وستكون بنسبة 100 في المئة أو نسبة يتفق عليها مع منظمة التجارة العالمية ايهاا.

ولم تدل الصحف مزيد من التفاصيل.

وامارات تقارير الصحف الشهر الماضي ان السعودية حظرت مؤقتا استيراد بعض المنتجات الزراعية اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) المقبل الطاطم (البندورة) والبطاطس واليقطين والبن المتوقف ان يستمر الحظر سبعة اشهر.

وقال محللون زراعيون ان نظام القوائم الزراعية التي طبق العام الماضي يهدف الى حماية الانتاج المحلي.

الكويت تخفض سعر النفط 6,5 دولار للطن

■ طوكيو - رويترز: قال تجار اس الثلاثاء ان مؤسسة البترول الكويتية اتفقت مع مستشري النفط الاسويين على تحديد العلاوة السعوية لفترة التعاقد السنوي الجديدة للمنتجات الكبيرة بواقع سبعة دولارات للطن على متوسط أسعار الشرق الأوسط.

ويبدأ سريان الأسعار الجديدة في الفترة من أول آذار (مارس) المقبل حتى نهاية شباط (فبراير) والعام العلوة في فترة التعاقد الحالية 13,50 دولار للطن.

وقال تاجر شارك في المحادثات بهذه الرو لم تستطع المؤسسة الكويتية الاحتفاظ باليد العليا في المفاوضات بسبب ضعف الطلب المحلي نتيجة لازمة المالية الاسيوية، وقال تاجر انه لم توافق جميع الشركات بعد على السعر الجديد لكنهم يعتقدون انه سيصبح السعر السائد في نهاية الامر.

النقابات المغربية تشكك في منح امتياز للمياه والطاقة لكونسورتيوم اسباني برتغالي

■ الرباط - رويترز: شكك الاتحاد المغربي للشركات المغربية في امتياز ابدارة مشروعات المياه والكهرباء لمدة 30 عاما لصالح عليه كونسورتيوم اسباني برتغالي في الرباط ومدين آخرين.

وقال الاتحاد في حديثه لوسائل الاعلام، «اننا نذكره اخرى بالحاجة لتزوم المنافسة لتعب دورها عن طريق الجوء الى طرح العطاءات والالتزام بالسلح بالطاقة الكهربائية الكاملة وبمشاركة القدرات التكنولوجية الوطنية والقدرات المالية في كافة ادرات الخدمات العامة».

وكان الاتحاد قد شكك في وقت سابق في منح امتياز مماثل لشركة فرنسية للمياه والكهرباء في الدار البيضاء.

واعلن المغرب في وقت سابق هذه الشهران ممثلين عن الكونسورتيوم اجتمعوا مع وزير الداخلية الربيان المرصري ليبحث الاتفاق الذي من المقرر ان يصبح نهائيا في وقت قريب، ويشمل الاتفاق استثمارات قدرها 13,7 مليار درهم (4,4 مليار دولار)، يتكرر ان المغرب يشهد ارتفاعا متواصل في الطلب على الطاقة الكهربائية فقد قال المكتب الوطني للكهرباء الذي تديره الحكومة أمس الاول ان الطلب على الطاقة من المتوقع ان يزيد بنسبة 6,0 في المئة في المتوسط الى 12475 غيغاوات لل ساعة عام 1998 مقارنة مع السنة الماضية.

وانبغ مسؤول بامكتب رويترز ان المكتب يتوقع استيراد ما يصل الى 480 ميغاوات من اسبانيا لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة، كما يودي المكتب استئتمان 3,1 مليار درهم (316,3 مليون دولار) على المدى القصير.

الشركات المغربية متفائلة برئيس الوزراء الجديد

■ الرباط - رويترز: اظهر استطلاع لراءه مديري كبرى الشركات المغربية ان 87 في المئة منهم يتفون في عبد الرحمن اليوسفي الذي رشح لرئاسة الحكومة الجديدة، ووردت صحيفة (لافي ايكونوميك) الاقتصادية الاسيوية في عددها الاخير ان 38,6 في المئة من 215 مديرا شملهم المسح قالوا ان الاولوية القصوى بالنسبة لهم اصلاح النظام القضائي رغم قرب تشكيل محاكم تجارية حيث يتوقع الا تكون كافية لحل المشاكل.

وقالت نسبة 30,7 في المئة ان الاولوية يجب ان تكون للاصلاحات الاجتماعية والتفكير على الحد من الفرق بين الطبقات الاجتماعية، وجاءت في المرتبة الثالثة بين اولويات المديرين مكافحة الفساد.

واوضحت الصحيفة ان القضاة الاخرى مثل دعم الاقتصاد واصلاح نظام العمل لم تحظ باهتمام، وحول السياسة الاقتصادية قالت نسبة 90 في المئة انها تفضل التحرر الاقتصادي.

شركات النفط الاجنبية لا تخطط لترحيل عامليها

ارتفاع الطلب على العملات الاجنبية في الكويت وزيادة التحويلات للخارج

وقائية، فان الكثيرين فسرعوا لتصريحات العراق امس الاول عندما حذر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الكويت من ارتكاب اي «اخطاء فائتة» بالسماح للولايات المتحدة باستخدام اراضيها في شن هجوم على العراق.

وقالت شركات نفط غربية كبرى وسفارات في الكويت انها ليس لديها خطط فورية لاجلاء عامليها ومواطنيها، لكن بعض السكان قالوا انهم ينظرون نشائج زيارة محتملة لالامين العام للامم المتحدة كوفي انا ان للعراق في محاولة لاجداد حل دبلوماسي لازمة..

وقال احد السكان العرب ساخرا «هذه هي العولة... تخيل ان شخص عاديا ينتظر ليرى هل سيذهب انا ان ام لا هل سينجح ليقرر هل سيرسل زوجته واطفاله الى خارج الكويت».

وعانت سوق الاوراق المالية الكويتية وهي احدى انشط بورصات المنطقة تلك من تهديدات الحرب، وخسر مؤشر البورصة امس 11,5 نقطة ليبلغ على 2490,8 نقطة بعد ان هبط نحو 40 نقطة امس الاول.

من جهتها قالت شركات النفط الغربية الكبرى اسن انها لم تضع خططاً فورية لاجلاء موظفيها من الكويت.

وقال مسؤول من شركة سيفرون «يمكن ان نقول بشكل قاطع انه ليست هناك خطط لترحيل اي افراد الان.. ولكن اذا حدث اي شيء سننقل الزوجات والاطفال الى خارج البلاد».

شركة الومنيوم دبي تضع خطة توسع ثانية لرفع طاقتها وزيادة ربحيتها وخفض كلفة الانتاج

من 50 في المئة. وخلال مشروع كوندور ستقيم دويال قدرات زيادة طاقة توليد الكهرباء بمقدار 440 ميغاوات باستخدام مولدات تعمل بالبخر والغاز.

وقال العيار ان الشركة لن تحتاج لاستخدام اي طاقة اضافية في المصهر.

وقالت الشركة المملوكة للحكومة ان العمل في المشروع لاضافة خط انتاج سادس بدأ في الشهر الماضي ومن المقرر ان يستكمل بحلول نيسان (ابريل) عام 2000.

وقال محمد العيار نائب رئيس مجلس ادارة الشركة في مؤتمر صحافي ان مشروع التوسعة الجديد اكبر «كوندور» سيبلغ مصهر في الشهر الماضي وفي منطقة الخبيج واكبر شركة لصهر الومنيوم في موقع منفرد في العالم خارج روسيا.

وفي آذار (مارس) عام 1997 افتتحت دويال مشروعا التوسعي الاول المسما «فالكون» زيادة الطاقة الانتاجية بأكتر من 50 في المئة.

وتوسع القدرات لزيادة طاقة توليد الكهرباء بمقدار 440 ميغاوات باستخدام مولدات تعمل بالبخر والغاز.

وقال العيار ان الشركة لن تحتاج لاستخدام اي طاقة اضافية في المصهر.

وقالت الشركة المملوكة للحكومة ان العمل في المشروع لاضافة خط انتاج سادس بدأ في الشهر الماضي ومن المقرر ان يستكمل بحلول نيسان (ابريل) عام 2000.

وقال محمد العيار نائب رئيس مجلس ادارة الشركة في مؤتمر صحافي ان مشروع التوسعة الجديد اكبر «كوندور» سيبلغ مصهر في الشهر الماضي وفي منطقة الخبيج واكبر شركة لصهر الومنيوم في موقع منفرد في العالم خارج روسيا.

وفي آذار (مارس) عام 1997 افتتحت دويال مشروعا التوسعي الاول المسما «فالكون» زيادة الطاقة الانتاجية بأكتر من 50 في المئة.

وتوسع القدرات لزيادة طاقة توليد الكهرباء بمقدار 440 ميغاوات باستخدام مولدات تعمل بالبخر والغاز.

وقال العيار ان الشركة لن تحتاج لاستخدام اي طاقة اضافية في المصهر.

وقالت الشركة المملوكة للحكومة ان العمل في المشروع لاضافة خط انتاج سادس بدأ في الشهر الماضي ومن المقرر ان يستكمل بحلول نيسان (ابريل) عام 2000.

وقال محمد العيار نائب رئيس مجلس ادارة الشركة في مؤتمر صحافي ان مشروع التوسعة الجديد اكبر «كوندور» سيبلغ مصهر في الشهر الماضي وفي منطقة الخبيج واكبر شركة لصهر الومنيوم في موقع منفرد في العالم خارج روسيا.

وفي آذار (مارس) عام 1997 افتتحت دويال مشروعا التوسعي الاول المسما «فالكون» زيادة الطاقة الانتاجية بأكتر من 50 في المئة.

مداولات تجري بصمت لتعليق قرار رفع سقف انتاج اوبك هبوط سعر النفط الى ادنى مستوى منذ 46 شهرا

■ نيويورك - لندن - ابوظبي - رويترز: تراجع أسعار النفط في سوق البيع الفوري في بورصة نامبكر في نيويورك الى ادنى مستوياتها في 46 شهرا عند الفتح امس الثلاثاء حذية نحو خسائر مني بها خام الاسبوع العالمي مزيج برنت في لندن بعد عطلة نهاية الاسبوع على ما يحدث فيها تغير يتكرر في الموجة بين الولايات المتحدة والعراق.

ويحاول الساعية 0950 بتوقيت شرق الولايات المتحدة انخفض سعر النفط لل عقود تسليم آذار (مارس) سن 15,62 دولار للبرميل بعد ان هبط الى مستوى بلغ 15,65 دولار عند الفتح.

وهبطت الاسعار لعقد آذار (مارس) في تعاملات الليلة قبل الماضية الى 15,62 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى لها منذ نيسان (ابريل) 1994.

ورغم احتمال اندلاع صراع عسكري بين الولايات المتحدة والعراق في منطقة الشرق الاوسط الغنية بالنفط هبطت أسعار النفط الى ادنى مستوياتها في اربعة اشهر عندما بلغت 15,70 دولار للبرميل في الثالث والعشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي.

في صعيد آخر قال مسؤولون بصناعة النفط والغاز في امس المملكة العربية السعودية الغت زيارة لوزير الطاقة السعودي ارون اريبيتا يعترض القيام بها في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

آمال خفض الفائدة الأمريكية تنعش البورصات

تغير في يناير، وسبق ان توقع خبراء زيادة نسبتها 0,2 في المئة في الانتاج لكن الارقام اشرت ان الاقتصاد الأمريكي ربما يتباطأ. وكان البنك المركزي رفع فيما مضى أسعار الفائدة لمنع التضخم من الخروج عن نطاق السيطرة، وتظهر ارقام البنك امس ان التوقع ان تقفز صادرات النفط نحو تسعة في المئة الى 3,522 مليون برميل في اليوم وهو ما يزيد تخفيرا على وظائف في الاسواق بلغ 26,38 مليون برميل في اليوم، وقررت ان يبلغ الطلب على نفطها خلال العام الحالي متوسطا يساوي 26,5 مليون برميل يوميا.

اتفاق ماليزي سنغافوري لاستقرار العملات الاسيوية

■ كوالا لومبور - رويترز: قالت ماليزيا وستغافورة امس الثلاثاء انها سوف تتعاونان مع شركتهما في ارباطه جنوب شرق اسيا لاعادة الاستقرار الى عملات المنطقة.

وقال رئيس الوزراء الماليزي مهايتير محمد ونظيره السنغافوري في جوام تشوك تونغ في بيان مشترك في ختام زيارة جوه التي استمرت يومين وانتهت امس «التق رئيسا الوزراء على ان ماليزيا وستغافورة ستعاونان ببعضهما مع بعض ومع شركتهما في ارباطه جنوب شرق اسيا لعادة الاستقرار الى عملات المنطقة». وقال البيان سيستحفظ الحكومتان الماليزية واللجان من مجالات الاعمال المصرفية والتأمين، وأضاف قوله «سيدررس مسؤولون من البلدين اقتراح استخدام عملات المنطقة وبدائل اخرى في تمويل التجارة بين ارباطه جنوب شرق اسيا».

وقف طائرات ايرباص يوجه ضربة جديدة للتاوانية

■ تايبيه - رويترز: تعرضت شركة الطيران التاوانية اكبر شركات الطيران في تايوان لضربة جديدة بعد ان صدرت اوامر بوقف رحلات طائرات ايرباص من طراز اير باص اي 300 / 600.

وتحطمت طائرة تابعة للشركة امس الاول ما سفر عن مائة 203 اشخاص مما دفع للتحول الى تقليص توقعات ارباح عام 1998 للشركة التي بدأت العمل تجدي دلائل انتشار من حادث مماثل في عام 1994.

أسواق الأسهم عند الاغلاق

البورصة	الاغلاق	التغيير
لندن	5709	90+
نيويورك	8391	21+
طوكيو	16791	15+
فراكتفويت	4602	82+
باريس	3280	55+
زيورخ	4333	48+

أسعار الدولار والسترليني امس

العملة	الدولار	السترليني
دولار	0,6126	1,6322
سترليني	1,8259	2,9799
مارك الاني	6,1210	9,9910
فرنسي	1,4730	2,4043
د.سويسري	1,26200	206,6600
ين ياباني		

مؤشرات الاسهم عند الاغلاق

البورصة	الاغلاق	التغيير
لندن	5709	90+
نيويورك	8391	21+
طوكيو	16791	15+
فراكتفويت	4602	82+
باريس	3280	55+
زيورخ	4333	48+

مفاوضات بروكسل حول «الاتفاقية المتعددة حول الاستثمار» تتواصل:

الأمريكيون يعتبرون «الانتاج الثقافي» سلعة والأوروبيون يعتبرونه جزءا من خصوصيتهم الثقافية

شاكر نوري *

اجتمع «الاتحاد الأوروبي» في بروكسل مؤخرا في إطار «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية»، OCDE وناشش أعضاءه «الاتفاقية المتعددة حول الاستثمار» AMI خصوصا في ميدان السينما والتلفزيون والوسائل السمعية والبصرية، وبدأت العلاقات الحادة في هذه المفاوضات حيث أن فرنسا وليجيكيا وإيطاليا طالبت بضرورة التأكيد على «الخصوصية الثقافية الفرنسية»، وكذلك «الخصوصية الأوروبية» دعمتها بليجكا، والبرتغال وإيطاليا، ودول من خارج الاتحاد الأوروبي مثل كندا وأستراليا واليونان فيما عارضت هذه «الخصوصية» البلدان (الليبيرالية) مثل بريطانيا وهولندا والمانيا والنامرك التي لا تصانع في الحاق أوروبا بالولايات المتحدة والتخلي عن كل ما يسمى بـ «الخصوصية الأوروبية».

ان «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» التي حضرت «الاتفاقية المتعددة حول الاستثمار»، للنقاش والتداول والمفاوضة في «الاتحاد الأوروبي» شكلت تهديدا صارخا بـ «الخصوصية الثقافية» الفرنسية والأوروبية. وقد اثار ت جزوي- وعقدت السياسات الوطنية لدعم الإبداع ونسفت تركيب بنىة السياسة الثقافية بـ «الخصوصية...» فيما أكد ليويل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسي على انه سوف لن يحصل اي اتفاق لو «تم وضع مسألة الخصوصية الثقافية موضع تساؤل».

«جمعية المؤلفين والمترجمين SACD الأوروبية» اعتبرت «الاتفاقية المتعددة حول الاستثمار» لا تضع القواعد المنظمة لإنتاج الوسائل السمعية -البصرية التي استقرت منذ عشرة اعوام فحسب بل تعمل على تعطيل عميلة الانتاج ، ذلك لان كل بلد من البلدان الأوروبية لها قوانينها ومبادئها وحساباتها

في مسألة الاستثمارات الاجنبية والاستثمارات الوطنية والموازنة فيما بينها. ونتائج «الاتفاقية المتعددة حول الاستثمار» من شأنها ان تبسط هيمنة السينما الأمريكية. ان الاعمال الفنية الأتية من البلدان غير الاعضاء في «الاتحاد الأوروبي» بإمكانها ان تستفيد من تدابير الحماية طيلة سبعين عاما في الوقت الذي لا تتمتع به الأعمال الفنية الأوروبية بتدابير الحماية ذاتها. على سبيل المثال، «ان رساما امريكيا يتقاضى مبالغ طائلة اثناء بيع إحدى لوحاته في فرنسا بينما لا يحصل الرسام الفرنسي على حقوقه المالية في الولايات المتحدة».

ان مفاوضات بروكسل حول استثمار الوسائل السمعية - البصرية من شأنها ان تهدد الاتفاقيات المبرمة بين فرنسا من جهة وبين دول العالم الثالث في ميدان الانتاج المشترك الذي تقدم فيه فرنسا الجزء الأكبر من الميزانية لغرض تنشيط الانتاج الفني في هذه الدول. في الوقت الذي يحاول الاتحاد الأوروبي تسويق وتوحيد القوانين التي تخص الاستثمار في هذا الميدان بين جميع الدول الاعضاء. ان البرامج الأوروبية لدعم الانتاج الإبداعي مثل (ميدياح وكالديسكوب، ابروماج) تكون مفتوحة لجميع البلدان. وبموجب مفاوضات بروكسل ستعرض خطة عرض الأعمال الأوروبية في القنوات التلفزيونية الى خطر الزوال وستحاصرها الأعمال الأمريكية الطاغية. وبالتالي ستعرض القيم الاخلاقية الى هزة عميقة!

ان اهم ما تشكله هذه «الاتفاقية» AMI من مخاطر على جوهر الثقافة انها تعتبر العمل الإبداعي مجرد سلعة او بضاعة استثمارية، وليس باعتبارها عملا فنيا خلاقا.

وغالبية الشركات الرأسمالية لا يههما من العمل الإبداعي سوى هذه البضاعة- وهم لا تهددها بـ «الخصوصية» بل بدمارها. وبموجب مفاوضات الثقافة» في زمن اتفاقيات (الغات) الشهيرة. وهذه «الاتفاقية» لا تخص فرنسا فحسب بل جميع البلدان وخاصة الأوروبية الان. وهذا لا يعني ان استثمار

وإزاء تحرير جميع الاستثمارات الاقتصادية بما فيها الانتاج الفني في الوسائل السمعية - البصرية التي اقترحتها «الائتاقية المتعددة حول الاستثمار» في بروكسل. دعت كاتارين تروتمان، وزيرة الشؤون الثقافية والاتصالات الفرنسية جميع العاملين في هذا الميدان من الفنانين والمثمنين الى اجتماع طارئ في مقر وزارة الثقافة من أجل تعبئة الرأي العام والتركيز على (الخصوصية الثقافية) فرنسيا وأوروبا من أجل حماية الثقافة الوطنية التي يهددها الاجتياح الأمريكي وسيل المسلسلات والأفلام الأمريكية ذات الميزانتي الضخمة. الا ان فرنسا قد اخفقت في مفاوضات بروكسل في افتاح جميع اعضاء دول (الاتحاد الأوروبي) مما قد يسبب في بعض الانشقاقات والتكتلات المتعارضة جميعها. ومن ناحية اخرى فان الولايات المتحدة الأمريكية لم تتردد في التعامل مع الملفات الأخرى، وعلى سبيل المثال ان شركة (توتال)

الخارجية وأدت هذه السياسات الى طرد المجموعات الأخرى غير المنتمية للنظام، مما أدى الى غياب النقاش المتساوي بين الفئات المختلفة وهو اداة هامة لتحقيق الانعاش التجاري والتطور الاقتصادي في اي دولة.

إذا حاولنا ان نتناول الأثر الثقافي على الاقتصاد السوداني يجب ان لا يغوت «الظرف» الذي جاء فيه نظام الإنقاذ الوطني الى السلطة. حيث سرت في هذه الفترة موجة الديمقراطية وحقوق الإنسان وتزامنت هذه انهيار النظم الشمولية في الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية، وأصبح اهم شروط التحويل هي «الديمقراطية وحقوق الإنسان» حيث ادعت امريكا انها حاملة لواء الديمقراطية واصاف حق الإنسان في كل انحاء العالم وكانت هذه الأدوات تستخدم في فرض المزيد من الضغوط الاقتصادية وطبقت على حالة السودان ونجحت في ان تستخدم حقوق الإنسان من خلال اللجنة الخاصة في نام المتحد، وليس هو الهدف ولكن ايضا بسبب تزد العلاقات بين السودان امريكيا الغربية على رأسها امريكا والتي اتهمت السودان بالتورط في الإرهاب الدولي ووصل الاتهام الى ذروته عندما ضمت وزارة الخارجية الامريكية السودان الى قائمة الدول التي تدعم الإرهاب في اب (أغسطس) 1993.

■ وأحد من الأخطاء التي وقع فيها النظام الحاكم في السودان في تعامله مع الولايات المتحدة ، هي قوة الخطاب السياسي في فقه العلاقات بين البلدين، ففي فترة سريعة في وثقافات الدفاع الشعبي تنظمتيا عسكرية تابعة للحكومة، تبرز هذه الحقيقة «يا امريكالي عياك»، اذا ابتزت منكمي الفلعل ده ملت عياليها، فانها في المقابل شردت عيالها السودان «سنة ملايين سوداني في الخارج» ومزيدا من الضغوط الاقتصادية على الشعب السوداني والتي برزت بشدة في تدهور مستوى المعيشة في البلاد. يتضح لنا ان الحكومة السودانية رغم قوة الخطاب السياسي فانها تنطلق من موقف شديد الضعف من الناحية الاقتصادية وهذه واحدة من الثغرات التي وظفتها الحكومة الأمريكية وزادت من ضغوطها على النظام الحاكم من خلال الضغط الاقتصادي المباشر وبالوقوف القروض والمنح والساعات الفنية وبالضغط الاقتصادي غير المباشر، بتهديد دول أخرى لوقف الاتفاقيات التجارية والمؤرخ ابراهيم رويط وبعض دول الجوار الأفريقي السودان الإسرائيلي وزيادة المساعدات الاقتصادية لها في مقابل اضعاف السودان اقتصاديا حتى تسارع في خلخلة النظام وبالتالي تسهيل المنفس أسقاطه، ابرز مثال في منطقة القرن الأفريقي هو الدولة الاثريية والتي سرعان ما وقعت في براثن الدوائر الإسرائيلية والتي ظلت لفترة طويلة تجتج عن «ثأب عام» بحيث يتنفيذ مخططاتها في المنطقة.

■ أدت كذلك التوجهات التي تبناها النظام في تلك الفترة وهو ما يسمى «بتوجه السودان الحضاري» في تلك الفترة وقلائل وعدم استقرار خاصة في منطقة القرن الأفريقي وقادت في النهاية الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايرتريا واوغندا وتونس والجزوييا وأدت الى توتر مع كينيا ومصر «قبل التحسن النسبي الذي حدث بين مصر والسودان مؤخرا مضافا إليها تحدي في جنوب السودان» والتي ادت الى استنزاف اقتصادي حيث تصل تكلفتها يوميا الى حوالي مليوني دولار . هذه البيئة الإقليمية المضطربة أدت الى انعكاسات سلبية على الأوضاع الاقتصادية داخليا. ورغم ان تأثير العوامل الداخلية على الوضع الاقتصادي في السودان لا اثنا لا يمكن ان تغفل استثمار الحصار الاقتصادي الذي وظفته وكالات العون الدولية والاستثمارات الأجنبية والغربية مع التي على كل وجه بذل من أجل تحقيق توازن في الميزان التجاري السوداني، وفاقم من ديون السودان الخارجية التي قفزت في عام 1993 الى 15.5 مليار دولار وكانت 4 في منتصف

3,147 الف طن الى 2,5488 خلال نفس الفترة.

وتدهور متوسط إنتاج السكر من 161 الف طن الى 148 الف طن برغم إعادة تأهيل مصانع السكر الجاري منذ عام 1986. ونستطيع ان نقول ان هذا التدهور جاء في الوقت الذي ادعت فيه الحكومة انها تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من سلعة القمح فلم ينتج القمح الذي تمت زراعته على حساب الأرز والقطن. ولم يتحقق الاكتفاء الذاتي من الذرة ونقص القطن كسلعة استراتيجية يعتمد عليها السودان في جلب العملة الصعبة. وتأثر القطاع الصناعي بهذه السياسات والتي أدت الى غلق 435 مصعفا في عام 1994 بسبب العديد من المشاكل التي واجهها القطاع الاقتصادي متمثلة في سياسات التحرير الاقتصادي غير الدروس والتي تم تطبيقها دون مراعاة للاوضاع الاجتماعية والإنسانية في السودان ناهيك عن الواقع الاقتصادي الذي هو في الاصل غير مؤهل لتطبيق حجم النوع من السياسات الاقتصادية.

■ ونتيجة لهذه السياسات تأثرت حياة المواطن السوداني البسيط وتوقف تدفق القروض والمنح الأجنبية من الدول الصديقة والشقيقة، الشيء الذي اثر مباشرة على الانتاج والانتاجية خاصة في تلك القطاعات التي تعتمد على رأس المال الخام المستورد. واخذ مخزون رأس المال المحلي في التآكل وتقلصت تدفقات الموارد من العديد من الجهات. ولا يحدث هنا عن القروض والمنح كأداة أساسية في الاقتصاد السوداني هي وجودها في ظل حركة إنتاج منخفضة يساعد كثيرا في تحقيق توازن في الميزان التجاري وخلق اقتصاد وطني مستقر نسبيا.

وإدى هذا التبع في تدفق الموارد من الخارج متزامنا مع التدهور في الإنتاج الى أزمة مالية حادة تجلت في العجز المناخي لمقدرات الدولة عن القيام بدورها التمويني والخدمي ومن مظاهر تلك الأزمة عجز الموازنة واللجوء الى الاقتراض من الجهاز المصرفي لتغطية نفقات جهاز الدولة وتقليص النفقات الموجهة للخدمات الاجتماعية والاستثمار. وارتفع عجز الموازنة من 3.7 بليون عام 1989 الى 13.3 بليون في تلك الفترة. وكذلك قفزت مديونية الحكومة من الجهاز المصرفي من 19.2 بليون عام 1989 الى 36,6 بليون عامي 1991، وقد اعترف وزير مالية حكومة الإنقاذ عبد الوهاب عثمان مؤخرا بقشل السياسات الاقتصادية، وعزا الأخطاء في ثلاثة أسباب هي استمرار الحرب الأهلية في الجنوب وتوقف المساعدات الأجنبية وتطبيق النظام الأحادي. وقد جاء هذا أثناء مخاطبته الدورة الثالثة للمجلس القومي للمخططة الاقتصادية منتصف العام الماضي حيث لفت الى ارتفاع معدلات التضخم 91-1989 بمستويات عالية من الانخفاض المستمر في سعر صرف العملة الوطنية مما أدى الى انخفاض مستوى الإذخار العام وشجع إزدهار النشاط الهامشي والطفيلي على حساب النشاط الإنتاجي مشيرا الى ضرور القدرة التنافسية للمصادر جراء زيادة تكلفة الانتاج، ونكر ان معدلات التضخم وصلت في اب (أغسطس) 1996 الى 164.7 في المئة وزادت معدلات الإنفاق العام بدرجة فاقت الإيرادات، واحدة من المشاكل التي قادت فشل السياسة الاقتصادية في السودان هو «انعدام البرامج المحددة قد جعل الأنشطة الاقتصادية في مجال الزراعة والصناعة عالية المخاطرة الشيء الذي دفع العديد من رؤوس الأموال من الأنشطة الإنتاجية الى «الاتصاد الخفي» في شكل نشاط في السوق السوداء او الاحتفاظ بها بعيدا عن دائرة النشاط الاقتصادي.

■ بالعودة الى بدايات التدهور الاقتصادي في السودان منذ بداية الثمانينات مع تدفق رؤسالمال العربي بعد تحالف الاسلاميين مع نظام الرئيس الجعفر نميري وتوطدت هذه المجموعات الطفيلية بعد انقلاب 1989 وشدت قبضتها على السوق الداخلي والتجارة

الدولة او تلك نموذجا ولكن ذلك حاصل بالنسبة لفرنسا التي تدافع عن نموذجها الثقافي وخصوصيتها الحلية ازاء الهيمنة الأمريكية ولكنها لا تتردد من فرض (نموذجها) على البلدان الأفريقية ودول المغرب العربي والجزر ما وراء البحار من مستعمراتها القديمة. وكل ذلك يعتمد على ميزان وعلاقات القوى. وتطالب فرسا حاليا بـ «الخصوصية الثقافية العامة» التي تسمح بإدخال طرق ونماذج الإبداع الجديدة. لذلك فان فرنسا تطالب باستقلالية القرار السياسي وعدم السماح لتدخل أنظمة تتجاوز صلاحية الدولة من طراز قانون «داماتو» و«بيرتون» هيلمز» الأمريكيين . وفي نية وزارة الثقافة الفرنسية تحديد النقاش بموجب «الكتاب الاخضر حول الاتصالات ووسائل الاعلام» على الصعيدين الأوروبي والعالمي وذلك في إطار إعادة النظر في مفاوضات اتفاقيات (الغات) بموجب «المنظمة الدولية للتجارة» OMC في عام 2000. وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتمان اعتبرت ان مفاوضات بروكسل حول «الاتفاقية المتعددة حول الاستثمار» لهي مناسبة لتقريب وجهات الاوروبيين. مفاوضات بروكسل لم تنته بعد بل ستجسد في شهر نيسان (أبريل) القادم بين الولايات المتحدة وحلفائها و«الاتحاد الأوروبي» وانصاره....

وإزاء تحرير جميع الاستثمارات الاقتصادية بما فيها الانتاج الفني في الوسائل السمعية - البصرية التي اقترحتها «الاتفاقية المتعددة حول الاستثمار» في بروكسل. دعت كاتارين تروتمان، وزيرة الشؤون الثقافية والاتصالات الفرنسية جميع العاملين في هذا الميدان من الفنانين والمثمنين الى اجتماع طارئ في مقر وزارة الثقافة من أجل تعبئة الرأي العام والتركيز على (الخصوصية الثقافية) فرنسيا وأوروبا من أجل حماية الثقافة الوطنية التي يهددها الاجتياح الأمريكي وسيل المسلسلات والأفلام الأمريكية ذات الميزانتي الضخمة. الا ان فرنسا قد اخفقت في مفاوضات بروكسل في افتاح جميع اعضاء دول (الاتحاد الأوروبي) مما قد يسبب في بعض الانشقاقات والتكتلات المتعارضة جميعها. ومن ناحية اخرى فان الولايات المتحدة الأمريكية لم تتردد في التعامل مع الملفات الأخرى، وعلى سبيل المثال ان شركة (توتال)

الثمانينات. لا يمكن القول ان الحصار الاقتصادي على السودان يمكن ان ينتج لولا الدور الفعالي الذي قامت به امريكا. ليس فقط دورها في مؤسسات التمويل الدولية ولكن ايضا تأثيرها وضغطها على الدول التي يمكن ان تساعد الحكومة السودانية من الخروج ومن الوردة الاقتصادية التي اوعتت نفسها فيها.

■ وأدى هذا مع تضاريف العوامل الأخرى الى تخفيضات هائلة في قيمة الجنيه السوداني، واصبح الدولار امريكيا عملة مبرنة للتمته في السودان. وأدت المرونة في النقد الاجنبي «مع تقلب هذه السياسات نفسها» الى هروب رؤوس أموال ضخمة الى خارج السودان خاصة في السنوات الاخيرة. تخارج بعض التقديرات الى رأس مال الجبهة الاسلامية في الخارج يبلغ 60 مليار دولار «بما لعدم فقتهم في الاستثمار في الداخل ربما خوفا من تغيير موازين القوى وتم نتيجة لذلك ازدياد الطلب على الدولار والذي يجر وراءه تخفيض العملة لاصحلية». وتم هذا الى ازدياد الانهيار الاقتصادي الكبير والذي قاد الى التضخم بشكل لم يحدث في تاريخ السودان الحديث، أدى الى انخفاض الاجور والمرتبات وارتفاع اسعار السلع الأساسية، وانخفاض الخدمات الصحية التعليمية، وفاق هذا الى ركوك الاقتصاد وتدهور القوة الشرائية للجنيه السوداني وكانت النتيجة هي اضمحلال الطبقة الوسطى وبذور شرحة «متفرقة وثرية» بصورة لا تتناسب مع حالة السودان التي يعيشتها المواطن العادي في السودان. حيث تشير بعض الدراسات ان 95% من السكان يعيشون تحت مستوى الفقر، وتشير احصاءات الامم المتحدة ان معدل دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي حوالي 62 دولار في العام في عام 1994 واذا تمت مراقبته 340 ب دولار في عام 1988 يسعطينا فكرة واضحة عن مدى التدهور الذي حدث في الاقتصاد السوداني.

■ هناك تناقض واضح في سبب العقوبات التي فرضت على السودان فبينما صرحبت وزيرة الخارجية اولبراي ان سبب العقوبات المفروضة على السودان هو رعاية الحكومة لارهاب الدولي ومحاولتها زعزعة استقرار البلدان المجاورة وسجلها الخزي في حقوق الإنسان. ذهب الناطق باسم الخارجية الأمريكية لتبرير العقوبات بأنها محاولة للضغط على الحكومة السودانية للتوصل الى حل المشكلة السودانية في مفاوضات نيروبي!!

■ فندما فرضت هذه العقوبات على السودان لم يستطع المسؤولون الامريكويون ايراد تبرير مقنع بشأنها. وهناك نظرية ثالثة تقول ان الهدف منها هو قطع الطريق على الخوخرس لانه في الطريق الى فرض عقوبات اشده. وذهب اخرون الى القول ان توقيت هذه العقوبات جاءت بسبب موقف السودان المؤيد للعراق ابان أزمة المقننشين الدوليين، واللاضاح ايضا انه عندما تم الاعلان عن عودة الدبلوماسيين الامريكيين الى الخرطوم. نكرت صحيفة «نيويورك تايمز» من نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي «ان الادارة تفكر في فرض عقوبات اقتصادية على السودان» الخروم في ذات الوقت فانها تبتدل مساعيها الدبلوماسية لاقناع المجموعة الأوروبية بعدم تطوير علاقاتها الاقتصادية مع السودان!!

■ ونتيجة الثانية وهي ان الادارة الأمريكية بدأت تتقنع ان سياسات الحصار والمقاطعة الاقتصادية تؤثر في الشعوب أكثر مما تؤثر في الحكومات، ووضح هذا في حالة كل من العراق وليبيا، ولعل مرونتها في البرنامج العراقي «النفط مقابل الغذاء» يصب في هذا الاتجاه، وهذا يفسر من ناحية أخرى قرار وزير العدل الأمريكية بصادر برنامج الحماية المؤقتة لكل السودانيين الموجودين في امريكا بصورة غير قانونية كاسهام غير مباشر في تخفيف الضغط على الشعب السوداني.

■ النتيجة الثالثة تخلص من كل ذلك الى ان القرارات الاقتصادية التي فرضها امريكا على السودان رغم «شكلها» الاقتصادية فان جوهرها «سياسي»، وهي جاءت كنتيجة طبيعية لتدهور العلاقات بين البلدين وفشل كل الجهود لإصلاحها وهي إحدى وسائل الضغط التي استخدمتها واشنطن «تدابير» الخروم، وقد كانت القرارات هي بمثابة انذار اول لتضييق امريكا قداما في سياستها من «دبلوماسية المقاطعة الاقتصادية» الى «دبلوماسية المواجهة السياسية» وهو ما وضع في الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية اولبراي التي افرقية، والتي شترت فيها واشنطن عن انيابها واعلنت على طريقة «الكابوي» في الافلام الأمريكية انها ترغب في «زوال النظام السوداني».

■ وهذا ما سوف نحاول أن نتطرق اليه في مقال قادم اذا شاءت الظروف وتيسرت الأقدار. بعض الأرقام الواردة في هذا المقال مأخوذة من الدراسة القيمة التي اعدها الأستاذ/ مبارك علي تحت عنوان «السودان الأزمة الاقتصادية العنصرية والحجم» في مجلة «السياسة الدولية» العدد 128- نيسان (أبريل) 1997.

* صحافي سوداني يقم في نيويورك

بريد القدر

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للراي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحيفة في شتى المجالات، و«القدس العربي» ترحب بما يبعث به اصدقاؤنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن كتابها. سعيًا وراء الوصول الى الحقيقة، فلا يملك احد ادعاء القدرة بمفرده على قول الحقيقة كلها. دعونا نحول هذه المساحة الى مرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راجين من جميع الاصدقاء الايجاز والكتابة بخط واضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصي او الإزدراء والتعريض بالأخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

«القدس العربي»

توضيح حول النظاهرة امام سفارة امريكا بباريس

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

فوجئت الاوساط العربية في باريس بالخبر المنشور في الصفحة الاولى من عدد «القدس العربي» الرقم 2725 تاريخ السبت /الاحد 14- 15 شباط (فبراير) 1998، حول النظاهرة امام السفارة الأمريكية في باريس، وقد توضح ما يلي: خلافا لما نشرته «القدس العربي»، فان الجهات الداعية هي: جمعية المغتربين والمقيمين العراقيين ولجنة التنسيق لرفع الحصار المفروض على العراق ولجنة الدفاع عن الحق العربي في فرنسا بالإضافة الى العديد من الجمعيات العربية والفرنسية وبمشاركة العديد من الفعاليات السياسية الفرنسية.

وان هذه النظاهرة، التي شارك فيها المئات اتت لدعم صمود العراق وقيادته الوطنية والقومية بوجه الغطرسة الأمريكية والصهيونية. وعملا بحق الرد والتوضيح يرجى نشر هذا التوضيح. شاكرين لكم مواقفكم القومية

د. سليمان الدقي
رئيس لجنة الدفاع عن الحق العربي في فرنسا

معارضة على طول الخط

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قرأت في صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن بتاريخ 17/2/1998 خبرا ادعت فيه انها تسلمت قائمة بأسماء ما يسمى بـ«حكومة المنفى في العراق»، وقد ورد اسمي ضمن القائمة.

1- لم يكن عندي علم بحشر اسمي ضمن الأسماء الواردة حتى قرأت ذلك في صحيفة أعلاه.
2- أود أن أوضح ان عملي كمتطوع لفضح جرائم النظام العراقي بحق الإنسانية المعذبة في العراق منذ عام 1980، لا يستهدف وى خدمة أبناء الشعب العراقي المضطهد ونصرته والدفاع عنه وفضح النظام العراقي.
3- إنني لا أريد من عملي التطوعي هذا سوى رضا الله وتأييد الواجب، ولا أدعي العصمة.. ولا ابتغي من ذلك أي منصب مهما كان. وليلعلم أبناء الشعب العراقي اني ادعاه حقوق النسان ان يبقوا بعيدا عن تستم أي منصب، وربما يبقون في صفوف المعارضة لأية حكومة، أو في صفوف (المراقبة) على الأقل، وعليهم أن يبدفوا ضريبة الوطن بسبب ذلك كالغربة والتعب والجهد والاستمرار في البحث والتنقيب عما قد يلحق أبناء الشعب من ضرر.

صاحب الحكيم
سويسرا

الهجوم على العراق وعيد الحب في لندن!

الاستاذ رئيس التحرير تحية وبعد

في ظل الظروف التي تمر على علمنا العربي والتهديدات الأمريكية بصرب العراق والقمع الاسرائيلي المستمر في فلسطين وغير ذلك من أحداث خطيرة في وطننا تقوم حركة «السلام الآن» اليهودية في لندن بتنظيم تحرك تقوم فيه مجموعة النساء بلبوس اللباس الأسود والاعتصام اليوم الاربعاء استنكارا للهجوم المبرمج ضد العراق كما أننا نقرأ عن الكثير ومن الاعتصامات في دول اجنبية رافعين اصواتهم عاليا ضد الضربة التي تهدد بها امريكا وبريطانيا العراق كما تقوم الجالية العربية في بريطانيا باستنكار ما يجري ورفضه.

في أثناء هذا كله يفاجئنا أهم ناد عربي في لندن بدعوة الجالية للاحتفال بمناسبة عيد العشاق التي سهره حب يجيبها شاعر وعازف كمان وفرقة وكذلك ستعرض فنون شعبية في هذه السهرة الشاعرية على انغام الموسيقى التي تذكرهم بالقدس والعراق وليبيا ولبنان.

ماذا حصل لهذا العالم؟ انني اتوجه الى نادينا العربي في لندن الذي اختار توقيت الاحتفال في 17 الجاري مع اقتراب ضرب العراق بعد احتفال العالم الغربي به في الرابع عشر من الشهر الجاري واقول في اي عالم تعيش جاليتنا وهل هذا التناقض بين ما يفعله الآخرون دعم لشعوبنا المحاصرة وما تفعله جاليتنا مقصود، أم هو نوع من التلبي (المؤلم) من الماسي والأحزان التي يعيشها أخواننا وأهاليها في البلاد العربية؟

سامر شهاب
لندن

رأي القدس

ان تصف الحكومة الاردنية تقريرا اسرائيليا حول نتائج التحقيقات في محاولة اغتيال خالد مشعل احد قادة حماس في عمان بأنه «وحيح»، فإن هذا اقل بكثير مما كان متوقعا، خاصة انه لم يدن اداة صريحة هذه الجريمة الشبعة، وانما اكتفى باظهار «الانتزاع» فقط من فشل الاعتداء.

والاكثر من ذلك ان بنيامين نتنياهو هو الذي براه التقرير تماما، واعطاه الحق في مواصلة اعمال الازهاق الرسمي هذه، اعلن انه لن يتردد مطلقا في تكرار العملية نفسها في اي مكان وزمان، ولم يبدي اي اعتذار للحكومة الاردنية التي وقع معها معاهدة سلام، ويتبادل معها علاقات دبلوماسية كاملة.

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية عندما شكلت لجنة للتحقيق في عملية الاغتيال الفاشلة هذه لم يكن في نيتها ادانة نتنياهو لانه اعطى الضوء الاخضر لعملية ارامية كبهذه تستخدم فيها اجهزة ومواد كيميائية محرمة دوليا، وانما لبحث اسباب القتل، وتحديد المسؤول عنها، والحبولة دون تكرارها في المستقبل.

اننا نتوقع ردا اردنيا اقوى على هذه الوقاحة الاسرائيلية، مثل سحب السفير الاردني من تل ابيب، وطرد السفير الاسرائيلي من عمان، لان هذا التصرف الاسرائيلي الذي يعكس غطرسة واستهانة فاضحة بالاعراف والقوانين الدولية لا يجب ان يمر دون خطوط رادعة.

فالحكومة الاردنية التي ابدت كل «مرونة» في التعامل مع عملية الاغتيال هذه، ولم تتردد لحظة في الافراج عن المتورطين فيها وتسليمهم الى نظيرتها في تل ابيب، وتحملت من اجل ذلك الكثير من الانتقادات

مطلوب رد أردني اقوى

من داخل الاردن وخارجه تستحق ما هو اكثر من اعتذار، وليس هذا التقرير الذي يفقد الى الذوق والخلق.

انها حكومة اسرائيلية ارامية لا تقيم وزنا للقوانين الدولية، ولا تحترم اي اتفاقات توقعها، ولا تستحق الا المعاملة بالمثل من جميع الدول والشعوب العربية.

فارسال عملاء الموساد الى عاصمة عربية، لاغتيال سياسي فلسطيني، وبأسلحة كيمياوية، من قبل حكومة تدعي الديمقراطية، بل والديمقراطية الوحيدة في المنطقة، هو ابداع انواع اراهاب الدولة، وتحريض سافر على الفوضى والتطرف بشتى انواعه في المنطقة.

انه امر غريب ان يمر هذا التقرير مرور الكرام، ودون اي رد فعل من الدول التي تدعي الحرص على الشرعية الدولية وتدمير اسلحة الدمار الشامل، وتحشد الجيوش والبوابج الحربية، والطائرات الاحداث لضرب العراق بحجة امتلاكه اسلحة كيمياوية وبيولوجية.

فقد توقعنا ادانة من الادارة الامريكية وطلبا بريطانيا يفرض عقوبات على الدولة العبرية، لانتهاكها القوانين الدولية، او وضعها على قائمة الازهاق اسوة بغيرها من الدول العربية. ولكن هذه التوقعات في غير محلها، لان الدولة العبرية فوق كل القوانين، ومحصنة من اي عقوبات دولية بفعل الدعم الامريكي غير المشروط.

انه زمن الازدواجية والنفاق والاستكبار والانتحياز الامريكي الكامل لاراهاق الاسرائيلي.

كوفي آنان؛ رهين المحبس

صبحي حليدي

يقول الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة ان كوفي آنان لا يريد تكرار التجربة العائرة للامين العام الاسبق خافيير بيريس ديكيوارا، في ساطة ربع الساعة الاخير مع بغداد سنة 1991. ويقولون ايضا ان «عقد ديكيوارا، هذه تخيم على العقول والحادثات والاروقفة، الى حد ان الحرص على عدم الوقوع فيها من جديد انقلب الى واحد من ابرز المعايير في تعريف «الاستعداد» او «عدم استعداد» الامين العام للسفر الى بغداد.

على الجانب الثاني من هذه المعايير ثمة موقف الولايات المتحدة المتشدد ضد الزياره، والذي يعطل المتوصل الى اجتماع من نوع ما بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، حول جدول اعمال انا اذا سافر الى بغداد، والتقارير الصحافية المتداوله في واشنطن تتحدث عن ضغط هائل تمارسه الولايات المتحدة في اتجاهين: تعطيل الاجماع او إبقائه منحصرًا في القراءة الامريكية - البريطانية للقرارات الدولية، ثم مراعاة سلسلة من الاشتراطات الازفاية التي تجعل مهمة انا صورة طبق الاصل عن مهمة ديكيوارا. وثمة تقرير يروي حكاية اتصال هاتفي عصبى بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وكوفي آنان، ختمته بالقباسه مع حجم التدخل الاميركالي الامريكى الهائل.

ورغم ان العراق شعبا ودولة هو المقصود بكل هذا الذي يجري حشده من اسلحة الدمار واسباب الفناء، فان الولايات المتحدة نجحت الى حد بعيد في تصوير المواجهة وكأنها صراع بين قوى السلام والامن والديمقراطية من جهة ودرجل نموي ايقن، اسمه صدام حسين من جهة اخرى.

ان الولايات المتحدة والصهيونية العالمية تستحضران ان مخيلة العالم، بحق ودا، طرف تهاون دول الغرب، قبل ستين عاما، مع سياسة هتلر التوسعية و جهوده التسليحية ومحارقه اليهودية، لتوحى اليه بضرورة الاستفادة من دروس التاريخ ومنع «مكرر الجديده» من اعادة انتاج المأساى والكوارث.

اجل، يبدو الحشد العسكري الامريكى الهائل في الخليج منذ سقوطه الاحقاليه والضربة العدة سلفا التي مستجمر عنه وكانه اكبر عملية ارامية في التاريخ واعظمها تكلفة واغلاها ثمنًا من اجل قطف راس رجل بات عاريا من كل سلاح منطوق تقريبًا. بل ذلك لان المطلوب هو القضاء على وحده بلد يدعوى التعاون على «حماقة» فرد.

ان امن اسرائيل لا يتحقق بمجرد القضاء على نظام صدام حسين لان العراق قادر على انتاج نظام اخر يما يكون اقرب على تهديد امن اسرائيل ومصالح الولايات المتحدة في المنطقة. لذلك فان ضمانه امن اسرائيل هي في قتل هذه الاكثانية الى الابد، والقتل لئلا يكون يتدمر العراق وتقسيمه كي لا تقوم له قائمة في المستقبل. بل ان ضمانه امن اسرائيل هي في «حدود آمنة» وما هي «الحدود الآمنة» انها ليست مناطق عازلة ولا مواقع حاصلة بل حزام من الدولات المنهية وجمهوريات الوتر.

من حيث المبدأ، ثم استنادا الى «الواقع»، كما قد يقول ريتشارد بلتر، يمتلك الامم العام للامم المتحدة الفرصة لخلق فرصه للخروج من المحسب السيكيولوجي والحسب السياسي المزدوج، الذي تجسّم عناء الذهاب اليه من خرج دبلوماسي يليق بموقفه السياسي الرفيع، واذا حاول ونجح، فانه هنا ايضا لن يكون يتعقب ديكيوارا او بطرس بطرس غالي الثاني (1)، بل سيكون ببساطة كوفي آنان الاول، الذي انسجم مع موقعه ومارس واحدة من اعلى وظائف هذا الموقع الرفيع، ليس اكثر وليس اقل.

ومن غير المستبعد ان تلجج الولايات المتحدة الى اللواقفة على سفر آنان الى بغداد، بل وتشجّجه على الذهاب حين تآزف الفرصة.. شريطة تقييد عجلة الحل الدبلوماسي، باسم مصلحة كل من يقولوا العالم لاهم: انرون، ها قد ذهب آنان وفشل، فمأذا نتظر، ومن يولونا اذا استخدمنا القوّة السيناريوى سيكون على شاكلة كهذه اذا ذهب آنان الى بغداد دون ان يكون في جيّبه زام اخر غير «درة» يريشدار بيلتر بضمها على المنسوب الامريكى الجديده بيل ريتشاردسون: الدخول دون قيد او شرط الى كل موقع في طول العراق وعرضه، متى شاء الغفشتون، واثى شاؤوا.

في حالة كهذه من الخبر ان يبقى كوفي آنان في نيويورك، لان سفره الى بغداد لن يسفر عن عاقبة اخرى غير صناعة الذريعة الاخيرة التي تتحاجها الولايات المتحدة قبل اقلع القاذفات الى موسم الذبح؛



كبير عمليات ارامية في التاريخ القضاء على بلد بدعوى القضاء على فرد

ضد اي هجوم بري، في مواجهة هذه التطورات المتلاحقة قررت واشنطن، على ما يبدو، تعديل سياستها في الشرق الاوسط لتقديم متطلبات الامن الاقليمي لصالحها على متطلبات «مسيرة السلام» المتعذرة. هذا التعديل الطارئ اقتضى التّف عن العلاقات مع اسرائيل لولفا بعهدتها لجهة الانسحاب من العراق وكرامة مسؤوليه. كما اقتضى التحرش بالعراق لاجهاض جهود واشنطن المضنية لانجاحه، ويزور الاسد كمحدث باسم العرب في قمة طهران التي سنتمت مرحلة جديدة في العلاقات والتعاون الاسلاميين.

ان هذه التطورات اقلت الولايات المتحدة واسرائيل وشعرتهما بان ترتيباتهما الموضوعه لتصفية قضية فلسطين وثمان من مصالحهما في الشرق الاوسط اصبحت مهددة وجوديا، وعلى القدرات العربية من جهة، ومن جهة اخرى بالتحالف الاستراتيجي البازغ بين سورية وايران والرشوة مصر للانضمام اليه او التعاون معه في المستقبل المنظور.

وزاد من قلق امريكا واسرائيل لجوء العراق الى خيار تعطيل فرانسيسكا وراهنيت على التسليم بالتحقيق عن اسلحة الدمار الشامل كوسيلة لحمل الامم المتحدة على وضع سقف زمني للحصار والعقوبات المفروضة عليه. ذلك لان نجاح العراق في هذا السيليل سيؤدي قطعاً الى تعزيز الموقف العربي عموما، وتعطيل دور واشنطن كراعية لـ «مسيرة السلام» خصوصا. كما سيؤدي على المدى البعيد الى افساد الترتيبات الاقليمية الامريكية في المنطقة واعادة تاسيس نظام القيمي امني عربي.

وليس ادل على تخوف امريكا واسرائيل ازاء هذه التطورات من تظهير تل ابيب للقافق لهواجسها الامنية، وعودتها بلسان بنيامين نتنياهو الى التركيز على ان «الضمان الوحيد هو بالآخرى الاساسي للسلام هو البرح، وهو ما نسميه الامن»، وتحت رديعة الامن الذي هو «مفتاح السلم»، وسوف نتناهبو، بتخالف واضح من واشنطن ان لم يكن يتشجع منها، الانسحاب من الضفة الغربية. بل هو تجاوز موقف الرضا الى اعتماد منطق الاحتفاظ بـ «مناطق واحة» من الضفة كونهما حصنا واقيا للدفاع عن اسرائيل

هذا لا يد من التوهين بان واشنطن لعبت بذكاء على رفر كبرياء صدام حسين وراهنيت على التسليم بالتحقيق عن اسلحة الدمار الشامل كوسيلة لحمل الامم المتحدة على وضع سقف زمني للحصار والعقوبات المفروضة عليه. ذلك لان نجاح العراق وكرامة مسؤوليه. كما اقتضى التحرش بالعراق لاجهاض جهود واشنطن المضنية لانجاحه، ويزور الاسد كمحدث باسم العرب في قمة طهران التي سنتمت مرحلة جديدة في العلاقات والتعاون الاسلاميين.

ان هذه التطورات اقلت الولايات المتحدة واسرائيل وشعرتهما بان ترتيباتهما الموضوعه لتصفية قضية فلسطين وثمان من مصالحهما في الشرق الاوسط اصبحت مهددة وجوديا، وعلى القدرات العربية من جهة، ومن جهة اخرى بالتحالف الاستراتيجي البازغ بين سورية وايران والرشوة مصر للانضمام اليه او التعاون معه في المستقبل المنظور.

وزاد من قلق امريكا واسرائيل لجوء العراق الى خيار تعطيل فرانسيسكا وراهنيت على التسليم بالتحقيق عن اسلحة الدمار الشامل كوسيلة لحمل الامم المتحدة على وضع سقف زمني للحصار والعقوبات المفروضة عليه. ذلك لان نجاح العراق في هذا السيليل سيؤدي قطعاً الى تعزيز الموقف العربي عموما، وتعطيل دور واشنطن كراعية لـ «مسيرة السلام» خصوصا. كما سيؤدي على المدى البعيد الى افساد الترتيبات الاقليمية الامريكية في المنطقة واعادة تاسيس نظام القيمي امني عربي.

وليس ادل على تخوف امريكا واسرائيل ازاء هذه التطورات من تظهير تل ابيب للقافق لهواجسها الامنية، وعودتها بلسان بنيامين نتنياهو الى التركيز على ان «الضمان الوحيد هو بالآخرى الاساسي للسلام هو البرح، وهو ما نسميه الامن»، وتحت رديعة الامن الذي هو «مفتاح السلم»، وسوف نتناهبو، بتخالف واضح من واشنطن ان لم يكن يتشجع منها، الانسحاب من الضفة الغربية. بل هو تجاوز موقف الرضا الى اعتماد منطق الاحتفاظ بـ «مناطق واحة» من الضفة كونهما حصنا واقيا للدفاع عن اسرائيل

الاهداف البعيدة لتواجد الولايات المتحدة العسكري في منطقة الخليج ضرب العراق ليس الهدف الوحيد!

بوشهر النووي.. نجد ان اسرائيل تشعر بقلق اكبر تجاه الصناعات الصاروخية الإيرانية، التي بلغت بمساعدة الصين وروسيا وكوريا الشمالية شأوا بعيدا.. وآثار قلق امريكا اسرائيليا.

ان امتلاك ايران لصواريخ على هذا المستوى يصل مداها الى 2000 كيلومتر، وتستطيع في حالة تزويدها ببروس نووية او كيمياوية، احدث دمار شامل داخل اسرائيل، يجعل كصواريخ ايرانية ذاتها تستطيع بسهولة اكبر الالات المتحدة تفكر بتوجيه ضربة من هذا النوع.

الحدود الاقتصادية والعسكرية والسياسية لاحتلال العراق في منطقة الخليج او حتى البحر المتوسط.

وامام احتمالات مقلقة كهذه من جانب ايران كان من الطبيعي ان تظل الولايات المتحدة الامريكية منتظرة لظهور اي فرصة مناسبة تمكثها من مضاعفة تواجدها العسكري في منطقة الخليج.

وبالنسبة لاحتلال الثاني والمتمثل بامكانية نشوب مواجهة عسكرية بين سورية والتمثل بتوجيه ضربة مؤثر لا يخلو كثيرا من ارض الواقع واولها: اعلان واشنطن في اكثر من مرة عن تحسيسها لحدوث مثل هذه المواجهة، بسبب تعزّض عملية السلام.

ثانيها: شعور سورية باليأس من استمرار العملية السلمية.

ثالثها: امكانية اضطراب الجيش السوري الذي يقبع بالبقاع اللبناني والذي يبلغ قوامه اربعين الف جندي للدخول في مواجهة مع الجيش الاسرائيلي لاي سبب من الاسباب.

تضموره الولايات المتحدة الامريكية من خلال حشودها العسكرية تلك الولى:

الاستعداد لتوجيه ضربة عسكرية بالمشترك مع اسرائيل للصناعات النووية والكيمياوية والصاروخية الإيرانية وليس العراقية التي لم يعد لها وجود قوي...، بما تشابه من قريب او بعيد نفس الضربة التي وجهتها اسرائيل في عام 1981 للمفاعل النووي العراقي.. الى جانب تدمير الصواريخ الإيرانية التي تقوّل واشنطن وتدميرها لالعراق داها يصل الى 2000 كيلومتر مربع، اي بما يفوق الصواريخ العراقية التي كانت تمتلكها بغداد لاجزاء صغيرة من حرب الخليج الثانية، والتي لم يكن يتجاوز مداها 1500 كيلومتر في افضل الاحوال، والانطلاق من هذه الفرضية، ربما تكون المرونة العربية التي يبديها الرئيس كلفيتون تجاه ايران محمد خاتمي - ليست اكثر من تغطية لاهداف البنية تلك.

احتمال الثاني: ان تكون الادارة الامريكية استبقّت بذلك الحشد العسكري الضخم ما توصفه بامكانية نشوب مواجهة عسكرية محتملة بالاسلحة غير التقليدية بين سورية واسرائيل نتيجة التعرّ المستمر في عملية السلام والوقت الكمال لها على المسار السوري - الاسرائيلي منذ وصول نتيناهو للحكم في اسرائيل ورفضه لكامل المفاوضات على الامن المسار من حيث انتهت في عهد سلفه اسحاق رابين وحتى الان.

احتمال الثالث: وهو احتمال ضعيف، ان تكون الولايات المتحدة قد عزمت النية، على ضرب قصور العراق الرئاسية العراقية وعلى اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين، وتضبيب مكانه من تراه مناسبا يشغل منصب الرئاسة في العراق.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، ا- اكمال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداء التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)

مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)

مكتب باريس: هاتف: 47264109 فاكس: (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، ا- اكمال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداء التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)

مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)

مكتب باريس: هاتف: 47264109 فاكس: (331)

يتواصل الحشد العسكري الامريكى و«البريطاني» بحرا وجوا وبريا في الخليج بسرعة وكثافة. لعل حمه بحد ذاته هو الدليل الساطع على ان الضربة المتوقعة اصحت اكبدة ووشوية. ان لا يعقل، بعد حشد كل هذه القوات والمعدات وما يل للفضاء على بلد من جسد وتكفلة، ان تعلن حكومة العراق فتح جميع المواقع الحساسة امام مفتشى الامم المتحدة ليتوقف الحشد وتعود المدمرات وحاصلات الطائرات والقاذفات عابرة المحيطات الراجها الى قواعدها الاصلية.

وم ذلك فان مساعي السلام ناشطة على قدم وساق. طموحاتها تقادي الضربة بالريث، لكن محورها التركيز على القضاء على بلد يدعوى القضاء على فرد.

صحيح ان بليل كلفيتون حريص على التأكيد بين القمبية والغنية ان الهدف المشروع ليس القضاء على صدام حسين بل القضاء على البرنامج الراجها الى التوسع اسلحة كيمياوية وبيولوجية. لان الربط بين مصير صدام ومستقبل العراق اصبح حقيقة واضحة.

العراق بلدى غنى بموارده وقدرات شعبه. كان ذلك قبل صدام ومعه وسيبقى بالتأكيد بعد.

حاولت بريطانيا دائما الحجز عليه فتمتلل وانتفض في مطالع الريعيات مع رشيد على الكيلاني وضباط المربع الذهبي، ثم في اواخر الستينيات مع القضاة على الكريم قاوم والقوي عيين والموصلين، ثم في مطالع الستينات مع عبد السلام عارف والناصريين، ثم في اواخر الستينات مع احمد حسن البكر وصدام حسين والمبعثيين.

في كل هذه الانتفاضات، ورغم ما اعطورها من اخطاه وخطايا، تجملت بحجوج ذاتية متجددة وقدرات، وقامت محاولات جادة للخروج بالعراق من حدره وتوظيف دوره في حركة قوية وصادقة على ابناءه وقوة اقليمية.

الانتفاضات العراقية كانت ثامتا تبهده، بقليل او كثير، النظام الاقليمي السائد. فحركة رشيد على الكيلاني هدبت النظام الامنى الاقليمي، البريطاني المضمون والهشام الطربوشى، والنتخاضة 14 تموز (يوليو) 1958 اسقطت النظام الامريكى البريطاني - الامريكى المتمثل بحلف بغداد، وكادت تطلب موازين القوى الاقليمية لو قضى لها ان تتحالف وتتالف مع حركة جمال عبد الناصر وتجمع بغداد والقاهرة في محور اقليمي فاعل، وحركة صدام حسين نجحت في توظيف الشرة النفطية في بناء الدولة وتعزيز قدراتها العسكرية ومباشرة برنامج امثالى طوح في جميع الميادين الامر الذي رفع العراق الى مصاف قوة اقليمية متنامية.

صحيح ان هذه الانتفاضات والتجارب انحطت على اخطاها، لكنها اثلثا التسلسل، ومعاودة الديمقراطية، والسقوط في مهاوى الصراعات الغربية والحزبية الضيقة، والانزلاق الى حروب اقليمية لا جدوى منها، والحجز عن اندرا وتجارب الموازين الاقليمية والدولية، غير انها

صعدت الولايات المتحدة في الائة الاخيرة للوقت مع العراق بدرجة مريبة ومثيرة للاستغراب، حيث استغلّت رفض الحكومة العراقية -تحقيق الفصوى الرئاسية - لحشد قوات عسكرية كبيرة، تضاف الى تلك الرضية في متفقه الخليج، وعلى غيرها من البوابج الحربية وحاصلات الطائرات المتركزة في شرق البحر الابيض المتوسط، وانضمت بريطانيا الى جانبها في ارسال واحدة من كبرى حاملات الطائرات في العالم الى منطقة الخليج. فهل كل هذا الحشد العسكري الساطع لجود توجيه ضربة عسكرية للعراق، ولأسلحة الكيماوية والبيولوجية التي لا زالت الادارة الامريكية تدعى وجودها، وتقول انها تقع داخل

لا شأن ان هناك اهدافا امريكية مبيحة، لا تقتصر على الهدف المتمثل بضرب الفصوى الرئاسية العراقية. فلو كان الامر غير كذلك، لما ضافت امريكا حشودها العسكرية، الى ذلك المستوى الكبير، وخصوصا بعد تدميرها للعراق عسكريا في حرب الخليج الثانية، ومحاصرته الى اقتصاديا لما يزيد عن اربع سنوات، كانت تستدق لاجزاء هدفا الملن بقواتها العسكرية الكبيرة التي ترابط في منطقة الخليج منذ عام 1990.. وربما لا تحتاج لاجزاء مثل هذا الهدف -حتى لجرد الاستعانة بقواتها غير العادية التي تتمركز في شرق البحر الابيض المتوسط، ولم تكن بحاجة الى كل ذلك الحشد الذي بدأت في حشدته الى منطقة الخليج.

اذا انحصرت المسألة فقط في ظل هذه الضربة التي تريد الولايات المتحدة للقصور اللمتل بضرب الرئاسية العراقية، ما احتساجت الى كل ذلك، ولكن لما كلفها تحويل قوا عدها العسكرية في جنوب تركيا للقيام بالضرورة اياها، مثما فعلت ادارة الرئيس كلفيتون عند تولي هذا الاخير للرئاسة في واشنطن للمرة الاولى.

ان الامر لا شك اكبر من ذلك بكثير، بل واخطر مما يمكن تصوره، وله اكثر من هدف استراتيجي.. واكثر من احتمال!! فالى جانب ضرب قصور الرئاسة العراقية، وتوجيه ضربة موجعة لقوات الحرس الجمهوري، ثم اهداف ثالثة جدية بآثاره الارياب والتوجس، فهناك اكثر من احتمال ما

القدس مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الاشتراكات: اشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكى لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

